الكواكب

العدد التاسع
اكتوبر سنة ١٩٤٩
ذو الحجة ١٣٦٨

١٠٠ صفحة
٥ قروش



مسابقة العدد

عين واحدة ..!

هيا . . اختبر قوة فراستك لعلك تفوز فى هذه المسابقة . ففى هـــذه الدائرة ثمانى عيون ... لثمان من نجمات السينما المصرية ، فهل تعرف عين كل واحدة منهن ..؟ ولكى نسهل لك الأمر نذكر أسماء هؤلاء النجمات حسب ترتيبها الأبجدى : «آسيا ، أمينه رزق ، بهيجه حافظ ، راقيه ابراهيم ، عزيزه أمير ، فاطمه رشـدى ، ليلى مراد ، مارى كوينى » . . وقد وضعنا تحت العيون أرقاما تجدها فى كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٩٨ مع الشروط والجوائز . فاكتب كل اسم أمام رقمه ، إذا وفقت إلى معرفة صاحبة كل عين من هـــذه العيون



فى هذا العدد



الفيلم القصير

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

لما شاعت القصة الصغيرة فى أوائل القرن العشرين ، تعجل بعض النقاد فقال ان زمان الرواية الكبيرة قد ولى ، وان العصر للقصة الصغيرة والحكاية بغير مزاحمة . لأنه عصر السرعة والازدحام بالعمل ، فلا متسع فيه لقضاء الأيام والليالى فى قراءة الروايات الطوال

وكان هذا تعجلا من أولئك النقاد كما ظهر بعد سنوات قليلة ، لأننا لم نلبث أن رأينا الرواية الكبيرة تعود الى مكانتها وتملأ فراغها وتوشك أن تجور على فراغ غيرها ، ولم ينتصف القرن العشرون حتى ظهر من الروايات الكبيرة ما تجاوزت صفحاته حتى الآن خمسة آلاف صفحة ، كالرواية المسلسلة التى ألفها « أبتون سنكلير » عن الحرب العالمية الكبرى ، وهى ضخامة لم تبلغها رواية من روايات القرن التاسع عشر التى تحسب فى باب «الأدبيات»

فلم يكن « للسرعة وعصرها » شأن بانتشار القصة الصغيرة واحتجاب الرواية الكبيرة فترة من الزمن فى أوائل القرن العشرين . وانما شاعت القصة الصغيرة فى تلك الفترة لأنها دخلت فى مادة المنشورات الصحفية ، وهى تميل الى الايجاز وتفضله على الاسهاب والاطناب

وربما كان من أسباب احتجاب الرواية الكبيرة فى تلك الفترة أن تاريخ الآداب قد عودنا انقضاء الزمن بين كل رسالتين . فمضت الفترة المعهودة بين أبطال الرواية فى القرن التاسع عشر وأبطال الرواية فى القرن العشرين ، ولم تطل هذه الفترة أكثر من جيل . ثم اجتمعت الرواية الكبيرة والقصة الصغيرة فى الميدان ، وظهر أنهما زميلتان لا يقع بينهما التنازع ضربة لازب ولا تطرد احداهما الأخرى ، اذ كان لكل منهما مجال لا يعدو على مجال زميلتها ، وهكذا على ما يبدو شأن المطولات والمختصرات فى جميع الفنون

شىء كهذا حدث ولا يزال يحدث الى الآن فى عالم الصور المتحركة

فقد كان الميدان خاليا للفيلم القصير وحده فى أول نشأة الصور المتحركة

وانقضى زمن قبل ظهور الفيلم المطول على اللوحة البيضاء ، ثم ظهر مع ظهور المسرحيات عليها ، فأوشك اليوم أن يطغى على الفيلم الصغير ، بل قد طغى عليه ولم يدع له موضعا فى غير الرسوم الهزلية وجريدة الأخبار وبعض المناظر التى تجمع بين جمال الفن ومتعة السياحة

وليست هذه الموضوعات محل مزاحمة بين الفيلم الكبير والفيلم الصغير ، فانهما واديان تختلفان كل الاختلاف فى الموضوع والتحضير والاداء

هل هى رغبة الجمهور كما يقال ؟

نظن أن هذا القول لا يخلو من التعجل الذى وقع فيه أولئك النقاد

« كان الميدان خاليا للفيلم القصير وحده فى أول نشأة الصور المتحركة . وانقضى زمن قبل ظهور الفيلم المطول على اللوحة البيضاء ، ثم ظهر مع ظهور المسرحيات عليها ، فأوشك اليوم أن يطغى على الفيلم الصغير ، بل قد طغى عليه ولم يدع له موضعا فى غير الرسوم الهزلية وجريدة الأخبار وبعض المناظر التى تجمع بين جمال الفن ومتعة السياحة »

حين زعموا أن القصة الصغيرة قد أخذت الطريق على الرواية الكبيرة ، لان العصر عصر السرعة وازدحام الأعمال

فمن المحتمل جدا أن يجمع الجمهور فى المستقبل بين الرغبة فى الأفلام الكبيرة والرغبة فى الأفلام القصيرة ، ولا نحسب أن طغيان الفيلم الكبير فى الوقت الحاضر على أخيه الصغير راجع الى نزوة من نزوات الجمهور أو الى زى من أزياء الأذواق التى تتبدل فى كل آونة كما تتبدل أذواق اللبس والزينة

ولكنه على الأرجح قد يرجع الى ضرورة من ضرورات « الاجراءات التنفيذية » ، اذا صح هذا التعبير

فان اخراج فيلم كبير يساوى المجهود الذى يبذله أصحاب الشركات والمخرجون والممثلون وأعوانهم فى هذه الصناعة

يساوى أن تتألف من أجله شركة أو تخصص له الشركات القائمة عدة أشهر من أوقات العمل فيها

ويساوى أن تتفرغ له فرقة تمثيلية مستقلة ، أو يجتمع من أجله نخبة من مشاهير الممثلين والممثلات

ويساوى أن ترشحه تلك الشركات لبرنامج كامل تقدمه دور العرض لزوارها أسبوعا أو عدة أسابيع

أما الفيلم القصير فمن العسير أن تتفرغ له كل هذه الجهود ، لأنه على أية حال لا يشغل برنامجا كاملا ولا يألف الجمهور عادة أن يتألف البرنامج الكامل من أفلام قصيرة متفرقة ، لانه يذهب الى دار الصور المتحركة وقد وطن نفسه على قضاء ساعات تكفى لعرض الفيلم المطول مع سائر المعروضات

على أن طبيعة العمل الفنى لا تسمح باحتجاب الفيلم القصير زمنا طويلا من أجل هذه الاجراءات التنفيذية

فاذا كان للفيلم القصير موضوع يناسبه ولا تغنى عنه الأفلام الكبيرة فهو آخذ مكانه من اللوحة البيضاء لا محالة ، وعلى « المسئولين » فى عالم الفن أن يدبروا له الوسيلة التى لابد من تدبيرها

ولابد من الوسيلة مادامت هناك غاية مقصودة وموضوع خاص يناسبه ولا يناسب سواه

والموضوع الخاص ، أو الموضوعات الخاصة فى الحقيقة ، أكثر من أن تتعب المؤلفين والمخرجين فى البحث عنها

فهناك الحكاية أو النادرة الفكاهية التى لا تتوقف كثيرا على المشاهد والرسوم ، لان المعانى فيها أهم من الاشكال

وهناك الخاطرة المصورة ، أو القصيدة الشعرية التى يشترك فيها الالقاء والايقاع وتمثيل المناظر والالوان

وهناك الانشودة الخفيفة ، والحوار الغنائى ، والاحادية – أو المنولوج – الذى يستعان على تفسيره وضمان تأثيره بتمثيل بعض الوقائع المحسوسة

وهناك الحبر المصور الذى يصح أن نسميه بالحبر الهيروغليفى لانه يتكلم بالنقوش والرموز ولا يؤديه المخبر



ثوب للسهرة

النجمة الجديدة باتريشيا نيل فى ثوب مبتكر للسهرات المنزلية يمتاز بزخرفته الجميلة

على الطريقة الصحفية بالالفاظ والعبارات

ونود فى هذا السياق أن نضع الفلم القصير فى موضعه بالنسبة الى الفلم الكبير

فانه قد يكون بالنسبة اليه كالشطيرة (السندويتش) بالنسبة الى المائدة الحافلة ، وهذا نوع من الافلام القصيرة لا يستحق العناء فى تاليفه وتحضيره ، لانه غذاء ضرورة وليس بالغذاء المطلوب لذاته عند وجود المائدة الحافلة

قد يكون هكذا وقد يكون شيئا آخر جديرا بالعناء والعناية ، وذلك حين يكون على المائدة لونا من ألوان الطعام مطلوبا لذاته الى جانب «الطبق الرئيسى» أو الصفحة الممتازة ! ..

وفى وسع المؤلف أن يزود اللوحة البيضاء بمئات من هذه الافلام تشتمل عليها المائدة الحافلة ويشتهيها الضيوف وهم جالسون اليها ، وليس كل مشتهاها عندهم انها « تصبيرة » كتصبيرة السندويتش فى غيبة الالوان المشتهاة

ولكن كيف يتأتى هذا مع تلك العقبات التى تعترض المخرجين والعارضين من ناحية الاجراءات التنفيذيه ؟

ان الكواكب فى عالم السينما ليست كما قال بعض كتابها من نوع الكواكب التى تكشف المستقبل وتنفع فى أرصاد الطوالع

ولكن المستقبل الذى يرسم لنا طريقه لا يخرج بنا عن أحد هذين الطريقين . فأما أن تتالف شركات مخصصة للافلام القصيرة تتكفل بتقديمها لمن يطلبها ويساعدها التخصص على اتقانها والافتنان فيها

واما أن يظهر « الممثل المستقل » الذى يجلس فى داره أو مكتبه ويتجه اليه الطلب عند الحاجة فى الادوار الطوال أو الادوار القصار ، فيستطيع من يشاء فى كل وقت أن يؤلف موضوع الفلم القصير من غير حاجة الى تأليف فرقة خاصة ، ويستطيع كذلك أن يجد المكان الذى يستعير فيه أدوات التصوير والتسجيل كما يحدث الآن فى كثير من الافلام

ويجوز كل شىء فى عالم الفن الغنى – الغنى بالمال والاقبال والخبرة – الا أن تزول صفحة من الصفحات الفنية المختارة بين سجلاته الباقية ، من أجل « الاجراءات » وأساليب التنفيذ



أحمد سالم .. قصة وذكرى

بقلم الأستاذ يوسف السباعى

كان كاتب المقال وثيق الصلة بفقيد السينما المرحوم احمد سالم فى آخر سنوات حياته .. فهو يكتب عنه لا ليرثيه ، وانما ليكشف عن نواحى خاق الفقيد ويجلو ماعلق فى الاذهان عنه

كم وددت لو كنت كتبت كلمتى هذه عن احمد سالم وهو ما زال حيا .. فليس أبغض الى نفسى من الرثاء الذى لا يعدو أن يكون عملية نفاق ورياء ومداهنة للموتى .. نحشد فيها ما استطعنا من كلمات المديح .. وعبارات الثناء التى تلائم كل راحل ..

ولشد ما أخشى أن يؤخذ مقالى على انه مجرد اتباع للحديث القائل : « اذكروا محاسن موتاكم » ، وانه مجرد تعداد لمحاسن احمد واشادة بمناقبه . وأنا ما قصدت به الا عرضا لحياته وتحليلا لشخصيته .. ودفعا لما قد يكون عالقا بأذهان من سمعوا عنه ولم يعرفوه كما عرفته

ولست أظن هناك ما يدعونى لرثاء صديقى الراحل ، وأنا الذى لم أحس عليه حزنا الا فى اللحظات التى أعقبت موته مباشرة .. لحظات تشييع الجنازة والعويل والصراخ – ولم يكن جزعى فى الواقع عليه هو ، بل على ذويه وعلى أنفسنا من ألم الفرقة .. فاذا كان هناك رثاء فنحن أحق به منه . نحن الباقين على ظهر الأرض .. أما هو ، فعلام الرثاء ؟

علام الرثاء وقد غادر الحياة فى عنفوانه ، وفى أوج شبابه وقوته ، وخرج عن سلطان الزمن وخلد نفسه عليه .. فى أحب صوره وأنضر مراحله ؟

●

لقد قالوا ان الموت قهر أحمد سالم ، ولكنى أجزم أن احمد سالم قهر الزمن بالموت . فما أظنه كان بالمستطيع الانتظار حتى يشيخ ويهرم ، ويدب فيه الوهن والعجز . ليست تلك هى نهاية أحمد سالم .. شيخوخة ويأس وفناء ، فما كانت هذه الخاتمة الطبيعية لكل كائن حى لتلائم طبيعة خلقه .. وما كان ليرضى أن يخلف بعد رحيله صورة الشيخ الواهن الذى بلغ أرذل العمر .. بل كان يحب أن يبقى دائما ، كما هو الآن .. حيوية متأججة وشخصية جذابة وشبابا نضرا .. وأملا مستعرا لا تخبو له ذبالة ولا تنطفىء له بارقة

علام الرثاء .. وهو لم يمت – كما يقولون – ناقص عمر ؟ .. ان الأعمار يجب ألا تقاس بعدد السنين ، بل بكمية الاحداث والصخب والضجيج والحركة التى تزخر بها حياة المرء ..

واذا كان الأمر كذلك فهل يجسر انسان أن يزعم ان احمد سالم كان قصير العمر ؟

احمد سالم ذو الحياة الصاخبة الزاخرة الحافلة .. الذى لو وزعنا ما صادفه من أحداث وما قام به من أعمال .. لكانت تكفى أربعة أعمار كاملة .. هل يعتبر مثله قصير العمر ؟

ان احمد سالم قد عاش فى البضعة والثلاثين عاما التى قضاها على قيد الحياة .. عمرا كاملا . وبعد هذا العمر الطويل ، خرج من الحياة شابا ..

فهو اذن لا يستحق على وفاته رثاء .. ويبدو لى أن هذا خير له ولى ، حتى يجعلنى أكتب عنه بحرية لا تتقيد بقيود الرثاء ، ولا تجبرنى على النفاق والرياء ، ويعفينى من ذكر محاسن يشترك فيها كل الموتى .

كنت دائما أكره احمد سالم .. فقد كانت الصورة التى تنطبع له فى ذهنى – وقد يشاركنى فيها الكثيرون – هى صورة دون جوان .. أو صياد نساء مغامر ، ينصب حبائله لايقاعهن .. لا يرعى فى صيده حرمة ولا وازع ضمير ..

لذا كنت أكرهه .. ولذا يكرهه الكثيرون .. كره الرجال لمحظوظ بين النساء ، وكره النساء لصائد مغامر عربيد

وعرفته .. فضحكت من نفسى – ولا زلت أضحك – كلما تذكرت تلك الصورة الوهمية الزائفة التى ألبستها اياه الظروف ، وجسدتها للناس حتى كادت تضحى حقيقة تغطى على حقيقته

●

لا أنكر ان احمد سالم كان انسانا عاطفيا مرهف الحس .. ولا أنكر كذلك ان به نوعا من الاندفاع فى عاطفته .. يجعله لا يقدر عاقبة ولا يخشى نتيجة ، ولكننى أنكر انه كان على تلك الصورة التى يتوهمها الناس من انه صائد نساء مستهتر عربيد

حقيقة انه كانت في حياته خمس نساء ٠٠ شهيرات ٠٠ وتلك هي العلة ، فان شهرتهن قد جعلت صلته بهن مسألة عامة ٠٠ تشغل أذهان الجماهير ، وتصوره لها تلك الصورة التي سبق ذكرها ٠ ولست أشك ان هناك من الرجال ممن يبدون لنا أبرارا أطهارا ٠٠ وممن لم تشب سمعتهم شائبة ، قد شغلت حياتهم باكثر من خمس نساء ٠٠ ان لم يكن عشر ٠ ولكن الستر والتخفي والتروى ، قد حجبهم عن الجماهير وأسدل على سيرتهم ستارا كثيفا

خمس نساء شهيرات كن في حياة احمد سالم ٠٠ أترى كان ذلك خطأه ٠٠ أم خطأهن ٠٠ أم خطأ الأقدار ؟

من ناحيته هو ٠٠ لا أرى له خطأ ، سوى ما وصفته به من العاطفة والاندفاع ٠ أما الخطأ البين ، فقد كان منهن ومن القدر ٠٠ !

لو أن واحدة منهن هيأت له حياة استقرار واستطاعت ان تخلق له بيتا وأسرة ، فما أظن البقية منهن كانت تجد لها محلا في حياته

انى لا أريد بدفاعي عنه أن أتعرض لهن ٠٠ ولا أريد أن أزعم كذلك انى أعرف عنهن ما يهيىء لى الحكم عليهن ٠٠ ولكن هناك من الحقائق المعروفة للعامة ما يجعلنى أؤكد قولى

●

بقى شىء آخر قد يراه الناس نقيصة فيه ، وهو الاسراف الجنونى على من حوله ٠٠ فقد كان يصرف دائما كأنه أحد أصحاب الملايين ، رغم انه كان في بعض الأوقات لا يملك شيئا ٠ ولكنه كان قوى الأمل شديد الثقة بنفسه والايمان بقدرته ، فكان واثقا من أن غده سيعوضه ما فقده في يومه

لقد تعود ان يرى نفسه في القمة ٠٠ وكان مديرا لستوديو مصر وهو في البضعة والعشرين من عمره ، فكيف يعترف لنفسه أو يعودها على الهبوط الى القرار ٠٠؟ لقد كان دائما يتصرف كأنه في القمة ، سواء أكان في القرار أم في القمة ٠٠ لم يحاول قط أن يكيف نفسه حسب ظروفه ٠٠ قد يكون ذلك نقيصة ، وقد يكون عنادا ومقاومة لتصاريف القدر

وكان أبرز ما في احمد سالم شخصيته الجذابة ولباقته في الحديث ٠٠ فهو يشعرك من أول لقاء ، ان بينكما قديم ود وسابق معرفة ٠ لقد قيل « ان الملافظ سعد » ، وأعتقد أن سر جاذبية احمد سالم هو في عذب ملافظه وحلو حديثه

●

وهناك ناحية خفية في حياة احمد سالم ٠ لا أظن الجماهير تعرف عنها الكثير وهى أبوته ، فقد كان أبا مثاليا وخير شاهد على ذلك ، ابنته «نانا» ٠ فالجالس اليها ٠٠ يرى فيها فتاة نموذجية ، من ناحية الثقافة والأدب والخلق والشخصية ٠ وأعتقد أن ابنته هى خير ما تركه لينصفه بعد رحيله

ولقد كانت أول معرفتى بأحمد سالم ، عن طريق ابن عمى الدكتور الجراح اسماعيل السباعى الذى تولى علاجه عند ما أصيب بالطلقة في حادث اسمهان ٠ ولقد أدهشنى ـ وأنا أعرف عن اسماعيل انه انسان جاد لا يعجبه الحال المائل ٠٠ وأعرف عن احمد سالم تلك الصورة البغيضة التى كنت أراه بها قبل أن أعرفه ـ أدهشنى أن تنشأ بين الاثنين صداقة وطيدة ، وان أرى اسماعيل يسهر على حياة احمد سالم ويتطوع للدفاع عنه في قضيته

وحدثنى اسماعيل عنه قبل أن أراه ٠٠ فبدد بحديثه تلك الصورة المشوهة ، واستطعت أن أجزم من مجرد حب اسماعيل له ٠٠ انه لابد أن يكون انسانا طيبا ٠ فلما لقيته ، وجدت انه لم يبالغ في حديثه عنه

وعندما مات احمد سالم ٠٠ جلست واسماعيل ذات ليلة نتحدث عنه ، وأخذت أنصت اليه وقد بدت على وجهه علائم حزن عميق ، وشرد ببصره في أمواج النيل العريض الذى يمر أمام الشرفة التى ضمتنا

استمعوا معى الى خاتمة احمد سالم كما يرويها أعز أصدقائه :

«كان احمد سالم يعرف عن العمليات والجراحة من كثرة ما وجد في غرفة العمليات ٠٠ سواء في التمثيل أو لحب الاستطلاع ـ ما يعرفه طالب الطب ـ وعندما أصيب بأعراض الأعور ، وأنبأته ان لابد من اجراء عملية ٠٠ أخذ الأمر بمنتهى البساطة من فرط ما تعوده ٠ ولكن عندما وصلنا الى المستشفى وبدأ الاستعداد للعملية ٠٠ أنبأنى أنه يتخيل ان المسألة لن تمر ببساطة العملية العادية ، وانه يخشى من حدوث مضاعفات ٠٠ كما تعود أن يلقى في كل شىء يصطدم به في حياته ٠ فكل الأحداث التى مرت به ، كانت تصل لأقصى مضاعفاتها ٠٠

« فضحكت وقلت له ان هذا مجرد وهم ٠٠ ولقد حاول الدكتور الكاتب وأنا ان نقنعه بالبنج الموضعى ، لأننا كنا نخشى على رئته المصابة أن تلتهب ٠٠ ولكنه أصر على البنج الكلى ٠ وأجريت العملية ٠٠ ويشاء القدر أن يحدث الالتهاب بأسرع مما يخطر على البال ، وأصيبت الرئة اليسرى بخراج بعد ساعات من العملية ٠٠

« وبعد يومين كانت الأمعاء قد كفت عن العمل وأصيبت بالشلل ٠٠ وهنا تقرر مصير احمد ، وعلمنا انه قد بات في عداد الموتى ٠ لقد ألقى الطب سلاحه ، ولكنى لم أصدق أن أحمد يمكن أن يموت

« لقد عودنى أحمد أن يتغلب على كل شىء ، وقد سبق أن قهر الموت من قبل ٠٠ لقد كنت أحبه لأنه لا ييأس ولا يقهر ، وكنت شديد الأمل ـ أنا الذى أعرف أكثر من غيرى أنه لا أمل هناك ـ في أن احمد سيفعلها كما فعلها من قبل ، وانه سيسخر منا جميعا وسينهض ثانية ٠ لقد كنت أتشبث بالعلاج النفسى ، وبقدرة احمد على اجتياز العقبات وعبور الموانع ٠٠ وكنت أرجو الله أن يفعل شيئا

« وظل أحمد يحيا ـ بعد أن تقرر موته ـ خمسة أيام بالقدرة الآدمية والوسائل الصناعية ٠٠ من اكسجين ، وجلوكوز ، وبنسلين ، وكلورومستين ٠٠ كانت الحقن لا تنزع منه لحظة واحدة ٠٠ خمسة أيام وأنا أقول ان احمد لن يخذلنى ، وانه سينهض في النهاية ٠٠ ويخرج للموت لسانه ٠٠ ويضحى مرضه مجرد ذكرى وقصة ٠٠ واستمررت ادفع في جسده بالحقن والأغذية ٠٠ حتى وجدته يتسرب من يدى ، وكأنه يقول لى ٠٠ هذه المرة لا أستطيع ٠٠

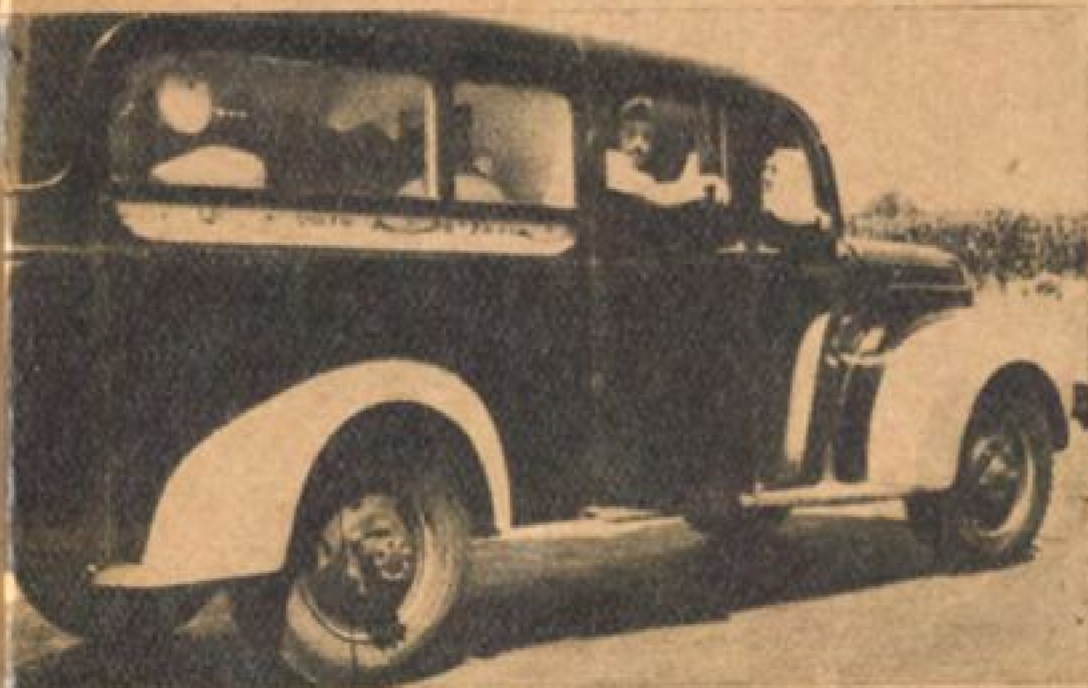
« لقد كان الموت هو الذى أخرج لنا لسانه ، وكان احمد سالم هو الذى أصبح ذكرى وقصة ٠٠ »

ظل احمد سالم يحيا ـ بعد أن تقرر موته ـ خمسة أيام بالقدرة الآدمية والوسائل الصناعية ٠ خمسة أيام وأنا أقول ان احمد سالم لن يخذلنى ، وانه سينهض في النهاية ويخرج للموت لسانه ، ويضحى مرضه مجرد ذكرى ٠٠ حتى وجدته يتسرب من يدى ، وكان الموت هو الذى أخرج لنا لسانه ٠٠ ! « الدكتور اسماعيل السباعى »

زهور ..
على قبر أحمد سالم

فجع القدر القاسى أهل الفن فى زميلهم الشاب المرحوم أحمد سالم . وسافر الاصدقاء والزملاء الى ((أبو كبير)) فى زيارة حزينة الى الراحل الشاب ، ونثروا على قبره الزهور وبللوها بدموعهم ثم . . . جففوها بلوعتهم . ويشاء القدر الساخر ان يصادفهم فى طريقهم الى القبر ، ذلك المطار القديم الذى مهده أحمد لطائرته الصغيرة التى تحدى بها الطبيعة . وقد تفقدوا الطائرة فلم يجدوها ، ثم تفقدوا الطيار فلم يجدوه .. فالى رحمة الله يا أحمد ..

النقاب الاسود : أسدلت مديحة يسرى النقاب الأسود على حزنها الدفين ، وهى ترقب السيارة السوداء التى حملت جثمان الزميل الراحل . عاقتها الدموع عن مشاهدة المنظر الأخير فى قصة قصيرة عاشا فيها معاً



المنظر الاخير : آخر عهده بمصر [illegible] . . . وفى طريقه الأخير إلى بلدة « أبو كبير » سار أحمد سالم محمولا فى هذه السيارة السوداء ، وهو الذى كان لا يرضى إلا بالألوان الزاهية



زهور .. ودموع : نانا .. ابنة الفقيد وهى تنثر الزهور على قبر أبيها الراحل بعد أن أشبعتها بدمعها الغزير



جلال الموت : بعض أهل الفن فى زيارتهم الأخيرة لقبر الفقيد . . وقد استولت عليهم رهبة الموت وغلبت مشاعرهم آلام الفراق

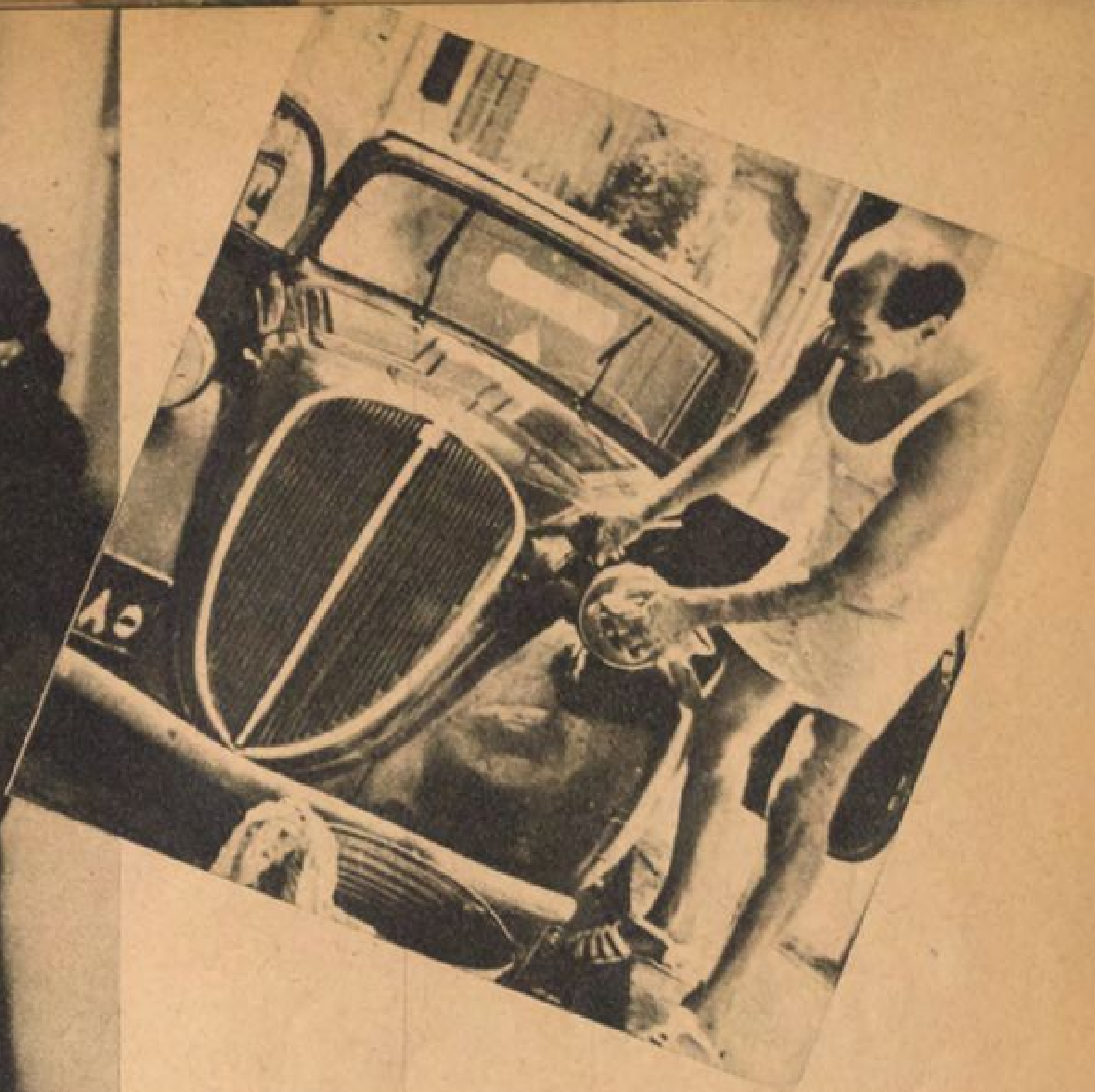
الفرسان الثلاثة : لأول مرة يلتقى المخرج بركات، والمطربة ليلى مراد، فى فيلم واحد يقوم بتصويره عبده نصر . وفى هذه الصورة نري مؤتمر الفن الثلاثى فى أثناء انعقاده، للتشاور فى إحدى لقطات الفيلم .. خلال فترة من فترات الراحة بين تصوير المناظر بالاستوديو

أخبار مصورة



مصر وأمريكا : فى هذه الصورة النادرة اجتمع الفن المصرى والفن الأمريكى . . وفيها نري النجمة الحسناء بتى جريبل كما تظهر فى فيلمها الموسيقى الجديد « شارع الوباش » . وفى ضيافتها المخرج ابراهيم عز الدين الذى حضر تصوير بعض مناظر هذا الفيلم قبل مغادرته هوليـوود إلى مصر ، بعد أن انتهى من دراساته السينمائية هناك . ويصل اليها فى خلال هذا الشهر





النظافة من الايمان : لم يجد استفان روستى مكانا شاغراً لسيارته فى « جراجات » الأسكندرية ، فاضطر أن يتركها أمام باب منزله حيث كان يقوم بغسلها وتنظيفها بنفسه (وصنعة فى اليد تغنى عن الفن) ! !

▲ **مشروع قبلة :** داومت تحية كاريوكا على تدريب زميلها حسن فايق على فن التقبيل تنفيذا لأوامر المخرج فى أثناء تصوير أحد مشاهد فيلمها الجديد . وقد تمادى حسن فى ادعائه الجهل التام بهذا الفن ، ولكن تحية فطنت أخيراً إلى أنه يتعمد هذا .. لكى تطول فترة التدريب ! !



فى امتحان معهد التمثيل العالى : نادية السبع تؤدى مقطوعة تمثيلية من رواية « صلاح الدين » مع زميلها أنور اسماعيل . وقد عادت نادية — بعد احترافها التمثيل مدة من الزمن — إلى معهدها القديم لتكمل ثقافتها الفنية . والى اليسار الطالبة أشجان ، وقد تولاها الاضطراب عند سماعها المناداة باسمها لتؤدى الامتحان



الكواكب في مهرجان «كان»

مشاهدات وصور . . وافانا بها مندوبنا الخاص فى مهرجان السينما الذى أقيم فى الشهر الماضى بمدينة «كان» بفرنسا



فازت النجمة الايطالية ايزا ميراندا بجائزة أحسن ممثلة لظهورها في فيلم « حائط مالاباجا » الذى أخرجه رينيه كليمان .. ويرى الى جانبها فى الحفلة التى اقيمت بعد توزيع الجوائز ..

هكذا بدت واجهة سراى المهرجان في ليلة الافتتاح . وفى اعلاها اعلام الدول المشتركة فيه



كان النجم تيرون باور وزوجته لندا كريستيان فى طليعة نجوم أمريكا الذين حضروا المهرجان . وقد جلسا فى حفلة الافتتاح بحديقة « جراند أوتيل » وبجانبهما النجمة الفرنسية دانييل بارولا



النجمة الحسناء نورما شيرر، والممثل المعروف ادوارد روبنسون الذى فاز بجائزة احسن ممثل فى هذا العام لظهوره فى فيلم « بيت الاغراب »

مشاهدات وملاحظات

- هذا هو المهرجان السينمائى الثالث الذى يقام فى مدينة « كان » ، وقد اشتركت فيه ٢٥ دولة من بينها مصر ، وكان علمها يتوسط اعلام الدول الاخرى فوق سراى المهرجان
- كان الجو فى « كان » وقت اقامة المهرجان أشد حرارة منه فى القاهرة !
- كان نجاح المهرجان فنيا فى هذا العام اقل منه فى العامين السابقين
- كان اول فلم عرض فى ليلة الافتتاح هو « بيت الاغراب » لشركة فوكس، وقد فاز بطله ادوارد روبنسون بجائزة احسن ممثل لهذا العام . كما فازت الممثلة الايطالية ايزا ميراندا بجائزة احسن ممثلة ، اما الفليم الذى فاز بالجائزة الكبرى للمهرجان ، فهو الفيلم الانجليزى « الرجل الثالث » تمثيل جوزيف كوتن واليدا فالى واورسون ويلز
- قوبل بعض الافلام ممن حضروا المهرجان بالصفير
- لم يتلق عبدالحميد بك سعود قنصل مصر فى مارسيليا تفويضا بتمثيل بلده فى المهرجان الا قبل افتتاحه بيومين ، ومع ضيق الوقت فقد بذل اقصى جهده لكى لا تفوت على مصر فرصة الاشتراك فى المهرجان
- كان الفيلمان المصريان اللذان امكن عرضهما فى المهرجان هما : «البيت الكبير» و « مغامرات عنتر وعبله ». وقد استقبل الثاني باكبر حماس ، كما كتبت عنه الصحف الفرنسية تقول انه فوز للسينما المصرية ولمخرجه صلاح أبو سيف
- اقيمت بمناسبة افتتاح المهرجان حفلة كبيرة فى حدائق فندق « جراند اوتيل » . وقد حضرها كثيرون من نجوم السينما الامريكية والاوربيه
- قضينا ايام المهرجان بين حفلات تقيمها الدول المشتركة فى المهرجان .. كل دولة على حدة . وبين مشاهدة الافلام فى سراى المهرجان . وبكل اسف اهملت ايطاليا - وهى تعتبر دولة صديقة لمصر - دعوة الصحفيين المصريين الذين حضروا المهرجان الى حفلتها . فى حين لم تفت هذه الدعوة على المكسيك

« جاك باسكال »

حول العالم الفنى

بقلم الأستاذ أنور أحمد

بلاد بغير مسرح

لفت نظرى أثناء اقامتى بلبنان خلال الشهر الماضى ، عدم وجود اى فرقة تمثيلية تعمل فى هذا القطر الشقيق او فى سوريا . وقد ادهشنى ذلك ، ورحت اتساءل كيف يخلو لبنان من هذا الفن وهوالبلد الذى انجب طائفة من الادباء والشعراء كان لهم فضل كبير فى النهضة الادبية والفنية للشرق العربى .. ؟ كيف لايزدهر الفن فى بلد تأنقت فيه الطبيعة وتبرجت فاصبح كل ما فيه ينفث السحر ، ويوحى بالشعر ، ويلهم ارباب الفنون ؟ !

كيف أجدبت هذه البلاد من الانتاج الفنى ؟

هل ذلك لعقم فى الكتاب والمؤلفين ؟

كلا .. فانها تحفل بالادباء القادرين على الخلق والابداع ، وتموج بالشعراء المطبوعين الذين تلقاهم فى كل مكان ، حتى ليخيل اليك ان كل من يعيش فى لبنان شاعر أو زجال

هل ذلك لجهل الشعب اللبنانى وانعدام ذوقه الفنى ؟

كلا . فلا شك ان لبنان اوفرالبلاد العربية حظا من التعليم العام ، واعظمها رقيا من الناحية الاجتماعية . والشعب اللبنانى يحب التمثيل ويقبل بشغف على افلامنا المصرية التى تعرض فى دور السينما الكثيرة المنتشرة فى ربوعه

ولبنان لاتنقصه الوجوه الصالحة للتمثيل ، فهو يورد لنا منها عددا كبيرا يغزو افلامنا

واذن فلماذا لايقوم فى لبنان مسرح محترم ، يحمل لواء نهضة تمثيلية جديرة بهذا القطر الجميل ؟ وكيف لا تعاون الحكومة على ايجاد هذا المسرح اذا كان الامر يحتاج الى معونة الدولة ؟

لقد تحدثت بهذه الخواطر الى بعض المسئولين فى القطر الشقيق فوافقونى على رأيى ، ووعدوا بالعمل على احياء هذا الفن الجميل . ولعلهم فاعلون

تعاون وتنسيق

وبمناسبة الحديث عن التمثيل فى لبنان ، اعتقد ان من الواجب ان يقوم بيننا فى مصر وبين هذه الاقطار الشقيقة تعاون منظم يستند الى دراسة احوال تلك البلاد وحاجاتها لتبادل المنفعة وتنسيق الجهود فيما يعود بالخير على الجميع

تستطيع تلك البلاد مثلا ان توفد البعوث لتلقى اصول الفن فى معهد التمثيل العالى بمصر وغيره من المعاهد الفنية ليكونوا نواة صالحة لانشاء الفرق التمثيلية فى بلادهم ، وتستطيع كذلك ان تستقدم من مصر الفنيين والمخرجين لهذا الفرض

وعلى الفرقة المصرية وغيرها من الفرق المحترمة ان تقوم برحلات منتظمة فى كل عام الى لبنان وسوريا . فان هذه البلاد التى يحب اهلها التمثيل وليس فيها فرق تمثيلية ، تعتبر ارضا خصبة ومجالا ملائما لنجاح هذه الرحلات . لماذا لا تسافر الفرقة المصرية لتمثل فى كل موسم شهرين ، فتكون رسولا يحمل الى الاقطار الشقيقة الثقافة المصرية ، وسفيرا يوثق ما بيننا وبينها من صلات ؟

ولماذا لاتعمل الشركات السينمائية على انتاج أفلام تؤخذ مناظرها فى سوريا ولبنان ، فتوظف بذلك الاموال المتجمدة لها فى تلك البلاد كما تفعل الشركات الامريكية فى هذه الايام لتستهلك بعض اموالها التى تحول قيود النقد دون اخراجها من البلاد الاجنبية .. ؟

لقد ادهشنى الا تحاول شركات السينما المصرية استغلال طبيعة لبنان ومناظرها الرائعة فى افلامنا ، ولبنان يبعد عن مصر ساعتين بالطائرة ويوما واحدا بالباخرة . ومن عجب ان بعض هذه الافلام تجرى بعض حوادثها فى لبنان ، وقد سافر مخرجوها فعلا اليه لأخذ المناظر الخارجية ، ولكنهم عادوا بأتفه المناظر التى لم تكن تستحق السفر والانتقال .. !

اين جبال لبنان الشامخة ، وسفوحها المغطاة بالفاكهة والغابات ، ووديانها الموشاة بالوان الزهر ومختلف النبات ، وكأنها لوحة فاتنة رسمتها يد فنان صناع ؟ .. واين انهاره وعيونه المتدفقة من قلب الصخور ، وشلالاته الرائعة وارزه الخالد ؟

انها بقاع يتمناها اى مخرج مفتوح العينين ، ليستغلها فى افلامه ، ويجلو صفحتها للناس ، فيقدم لهم من جمالها ما يبهر العيون والقلوب

ولكن يظهر اننا نسرف اذ نطلب من مخرجينا أن يظهروا لنا مفاتن لبنان ، مع انهم ما يزالون الى الآن عاجزين عن اظهار ما فى طبيعة مصر من مفاتن وجمال

اين مجلس الاذاعة ؟

عند صدور هذا العدد من «الكواكب» يكون قد مضى شهران على صدور قانون الاذاعة الجديد الذى نسخ المرسوم الصادر فيما مضى بتنظيمها ، والغى تبعا لذلك مجلس ادارتها القديم

وقد كان من الواجب ان تشرع الحكومة بمجرد صدور هذا القانون فى تكوين المجلس الجديد ، وان تستصدر مرسوما بتعيين الاعضاء الخمسة الذين ينص عليهم القانون .. لأن المجلس هو

الذى تتركز فيه السلطة العليا للاذاعة وهو المختص بالنظر فى كل ما يتعلق بشؤونها الفنية والادارية

ان كل تأخير فى تشكيل مجلس ادارة الاذاعة هو تعطيل لرسالة الاصلاح التى القاها القانون على عاتقه، وسيبقى هذا القانون حبرا على ورق حتى ينعقد المجلس المذكور ويباشر اختصاصاته الكثيرة

ولقد اناب دولة رئيس الوزراء عنه فى رئاسة المجلس معالى الدكتور هاشم ونحن نعلم ان معاليه مشغول بمهمة تقسيم الدوائر الانتخابية، وسيشغل بعد ذلك بالمعركة الانتخابية القادمة، ولكن معاليه مع ذلك شاب يرجى منه الكثير .. فهل نطمع فى أن يخص الاذاعة ببعض وقته، حتى نرى مجلس الادارة فى القريب العاجل، يباشر مهمته الخطيرة ؟ وهل نطمع مرة اخرى فى ان يقدر اولوالامر ان الاذاعة تتطلب كفاءات خاصة، وانها احوج الى اصحاب هذه الكفاءات منها الى اصحاب الالقاب .. فيكون هذا الاعتبار محل تقديرهم عند اختيار من يشغل مقاعد المجلس المنتظر ؟

لاشك ان هذه المعانى لم تفت معالى الوزير الشاب الذى نرجو أن يحقق لهذا المرفق الهام ما نتمناه له من اصلاح

فقيد عزيز

روعت الدوائر الفنية بوفاة نجم من المع نجوم السينما المصرية .. فقد مات احمد سالم، وانطوت صفحة حياته المثيرة التى كانت سلسلة متصلة الحلقات من الكفاح والمغامرة

كتبت مرة عنه فقلت ملخصا رايى فى جملة واحدة:

« لقد جعل من المغامرة فنا، ومن الفن مغامرة .. »

وهكذا كانت حياته .. !

بداها بمغامرة ضخمة عندما عاد الى مصر على طائرة يقودها بنفسه منذ ...سرين عاما، فاستقبل كما يستقبل الابطال، وتردد اسمه على كل لسان ومنذ ذلك اليوم اتصلت المغامرة فى حياة احمد سالم، فكانت قصة مثيرة شغلت الناس . وكان بطل القصة يلعب دائما دور الفتى الجرىء المقتحم. يتعثر لينهض، ويكبو ليقفز كالجواد الاصيل منطلقا فى السباق. لم يعترف يوما بالفشل، بل كان يتخذ منه حافزا لكفاح جديد

كان من اوائل المصريين الذين اقتحموا ميادين الطيران والاذاعة والسينما، وتولى ادارة مطبعة مصر، ثم ادارة ستوديو مصر وهو لم يزل فى ميعة الصبا وفجر الشباب . وعندما ترك ادارة الاستديو انتج فيلما من اخراجه هو « اجنحة الصحراء » فكان اول فيلم مصرى عن الطيران

وقامت الحرب، فاندفع احمد سالم مع طبيعته يغامر فى بحرها المتلاطم .. وكأنما كان فى حرب مع القدر، فتعثرت قدمه مرة اخرى، وكان بطل قضية كبيرة شغلت به الناس. ثم ربط القدر خيوط حياته بحياة «اسمهان» فكانت قصة زواجهما القصير فصلا مثيرا خضبت حواشيه بالدماء . وعندما اسدل الستار على نهاية الفصل المثير كان احمد سالم قد خرج الى الحياة من جديد، وقد استقرت فى صدره رصاصة، هى ميراثه من المغامرة الاخيرة، وقد ادخرها القدر فى رئته لتكون سبيله الى قهر المغامر العنيد

واتجه احمد سالم الى ميدان السينما الذى لم يكن غريبا عنه .. ولكنه اقتحمه هذه المرة ليظهر امام الكاميرا، ممثلا على الشاشة البيضاء . وشاهد الناس احمد سالم فى فيلم « دنيا » الذى اختير لبطولته .. فاختلفوا فى امره، ولم يرض هو عن نفسه .. فعاد يقتحم الميدان منتجا ومخرجا وممثلا فى آن، وقدم للناس فيلمه الاول « الماضى المجهول » فكان من خير الافلام المصرية واكثرها نجاحا

وهكذا رسخت قدم احمد سالم فى عالم السينما، وتألق نجمه لامعا يخطف الابصار . وتتابع انتاجه، وبدا انه قد عرف فى النهاية طريقه، واختار حياته، والقى عصاه واستقر به النوى

ثم لقيته منذ شهرين، قبل سفرى الى لبنان، فقال لى:

— هل تعود فتدرك المعركة الانتخابية ؟

— وما شأنى بالانتخابات ومعاركها ؟

— كنت اتمنى ان تخطب من اجلى لأننى سارشح نفسى لعضوية مجلس النواب .. !

— امغامرة جديدة ؟

— ولم لا ؟ ان حياتى ملك للمغامرة

— وهل تهجر التمثيل ؟

فضحك رحمه الله وهو يقول:

— بالعكس .. اننى سأمثل فى ميدانين، والبرلمان مسرح كبير، التمثيل فيه الذ بكثير .. !



واسافر .. ثم اعود الى مصر، لكى افاجأ فى نفس اليوم بنعى احمد سالم بعد معركة قصيرة مع القدر . وهكذا انطفأت الآمال الجديدة التى ثارت فى ذلك القلب الذى لم يعرف الاستكانة او الهدوء . وسكنت تلك النفس التى فطرت على النضال والكفاح والطموح

لقد مات احمد سالم، ولكن حياته ستبقى قصة مثيرة اشبه بالاساطير

يرحمه الله

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة

تليفون : ٤٦٠٦٤ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

بنت مدارس

كما ان هناك نجمات تخصصن في تمثيل أدوار «العابثات» اللاتي وفرت لهن الطبيعة كل أسباب الفتنة والاغراء، فهناك أيضا نجمات اجتمعت لهن فتنة من نوع آخر ٠٠ فتنة هادئة ساذجة، ترشحهن فقط لادوار البراءة في جميع الافلام التي يظهرن فيها ٠٠ فأطلقوا عليهن لقب « بنت مدارس »

وهو لقب ساعد على ظهوره جيل جديد من الفنانات عشن منذ طفولتهن في جو السينما ٠٠ اما باحتراف السينما صغيرات أو بالتردد على دورها منذ نعومة أظفارهن ٠٠ فلا تبلغ احداهن سن « بنت مدارس » حتى تكون قد تشربت بروح الفن ، وأصبح أداء أي دور سينمائي أمرا طبيعيا لا أثر فيه للتكلف ٠٠

وأقرب مثل لذلك النجمة شيرلي تمبل ، فمنذ طفولتها المبكرة اشتغلت بالسينما ، وكانت في أداء أدوارها كأنها تقوم بلعبة من ألعابها المحبوبة . فلما شبت عن الطوق ، هجرت السينما بعض الوقت لتتفرغ لحياتها المدرسية ٠٠ ثم عادت اليها من جديد وقد أصبحت شابة يافعة ، ولكن كان يلازمها مظهر الطفولة البريئة التي عهدها الناس فيها من قبل ٠٠ فلم يعودوا يتخيلونها في شبابها الا كما يتخيلون شيرلي الطفلة التي عرفوها من قبل

ومع أنها تزوجت وأصبحت أما فان سمات «بنت مدارس» لم تفارقها، لانها أصبحت شيئا من طبيعتها ٠٠ فهي لذلك لا تظهر على الشاشة الا في أدوارها البريئة الساذجة التي أصبحت طابعا لها

واذا كانت شيرلي تمبل « بنت مدارس » السينما الامريكية ، فان فاتن حمامة تعتبر « بنت مدارس » السينما المصرية ٠٠ فان حياتهما متشابهتان في أنهما بدأتا الاشتغال بالفن منذ نعومة أظفارهما ٠٠



ومع ان شيرلي تمبل أصبحت أما ٠٠ فان سمات « بنت مدارس» لم تفارقها ٠٠

كان حلم تيري مور ان تمثل ادوار العابثات، ولكنها اصبحت « بنت مدارس » رغما عنها

ثم تفرغت فاتن هي الاخرى لحياتها المدرسية وان كانت السينما في ذلك الوقت لازمت خيالها ٠٠ فلما بلغت سن الشباب عادت الى الشاشة من جديد ، وكانت طبيعتها أقرب الى الهدوء والبساطة ، فتخصصت في تمثيل الادوار الهادئة الساذجة التي يتخيلها الناس فيها كأنما هي نفس الطفلة التي رأوها من قبل ٠٠ مع أنها أوشكت أن تصبح أما مثل شيرلي

ولما كان الشباب الآن يلعب دورا هاما في حياة المجتمع الإنساني ٠٠ فان السينما تعرض فيما تقدم من قصص لكل مشاكل الشباب ، وتقدم الوانا مختلفة من آثارهم ٠٠ ولهذا كان اهتمام السينمائيين بالبحث عن الوجوه الشابة مثل اهتمامهم بغيرها من الوجوه ٠٠ للاستعانة بأصحابها في تمثيل الادوار التي تناسب سنهم

ولا يفهم من هذا أن جميع الوجوه الشابة الجديدة لا تصلح الا لادوار البراءة، فان من بينها ما يصلح للادوار الخطرة أيضا كما حدث عندما اختاروا النجمة آن بلايث – وكان عمرها لا يعدو ١٥ عاما – لتمثيل دور الابنة المدللة «الشقية » مع جوان كروفورد في فيلم « ميلدريد بيرس » ٠ ومع ان بلايث

٠٠ وتعتبر فاتن حمامة « بنت مدارس » السينما المصرية

نجحت نجاحا فائقا في هذا الدور وغيره من الادوار التي من نوعه ، فكل ما تتمناه أن يسند اليها يوما دور « بنت مدارس » الساذجة البريئة ٠٠ فهذا ما كانت تسعى اليه عندما تقدمت للعمل في السينما

بعكس النجمة الجديدة تيري مور ، فقد كان حلمها أن تمثل أدوار الفتيات العابثات ٠٠ ولكن رجال السينما عندما اختبروها قالوا انها لا تصلح الا للادوار البريئة ٠٠ فأصبحت «بنت مدارس » رغما عنها ٠٠!

أشهر المسرحيات

مدرسة الفضيحة !



بقلم الأستاذ حلمى مراد

> مؤلف هذه المسرحية هو الكاتب الانجليزى الشهير « شريدان » الذى نبغ فى ميدان « الكوميديا » المسرحية بينما اتسمت حياته بسمة « المأساة » .. فقد ارتفع الى قمة الشهرة والمجد فى شبابه الباكر ثم هوى الى حضيض الفشل والفاقة فى شيخوخته .. ففى سن الرابعة والعشرين كتب مسرحيته الاولى الناجحة « الغرماء » .. وفى السادسة والعشرين كتب درته الخالدة «مدرسة الفضيحة » - التى نقدمها اليوم - وفى السابعة والعشرين اصبح النجم اللامع فى المجتمع اللندنى وصاحب مسرح « درورى لين » .. وفى التاسعة والعشرين صار عضوا فى البرلمان الانجليزى .. وفى الثلاثين ذاع صيته كاعظم خطيب فى انجلترا .. وفى سن الخمسين فقد كل ثروته فى المسرح .. وفى الواحدة والستين سجن لعجزه عن سداد ديونه .. وفى الخامسة والستين مات فى فقر مدقع!

فى دار الليدى سنيرويل يجتمع افراد «مدرسة الفضيحة» لممارسة هوايتهم المفضلة وهى سلق سير الناس بالسنة حداد وتمزيق سمعة اصدقائهم !.. فمدرسة الفضيحة هى جماعة من الهواة والهاويات ليس بينها غير « محترف » واحد هو « سنيك » - ومعناه ثعبان - المخبر الأجير « الذى لا يملك كفاية من الفضيلة كى يخلص حتى لنفسه ! »

المدرسة مجتمعة بكامل هيئتها .. يسود جوها ستار من الهمسات والشائعات و « قنابل اللسان » الكافية لقتل طابور من الشخصيات !.. ومن الحوار المتبادل بين اعضاء المدرسة نستطيع ان نفهم الجو التمهيدى للقصة .. ويتلخص فى ان المدعو « جوزيف سرفيس » نذل زنديق يفلح فى ان يحتفظ لنفسه بسمعة حسنة ، وهو يستغل هذه السمعة فى محاولة الفوز بالزواج من الحسناء « ماريا » طمعا فى مالها .. بينما ينافسه عليها أخوه « شارل سرفيس » وهو شاب كريم الخلق لكنه سىء السمعة ، وهو يسعى الى الزواج من ماريا عن حب لا عن طمع ..!

اما ماريا فهى فتاة يتيمة تحت وصاية «سير بيتر تيزل» وهو نبيل شيخ متزوج من الشابة اللعوب « ليدى تيزل » ويجهل كل شىء عن رياء جوزيف ونقاء سريرة شارل ، على الرغم من كونه شبه الوصى عليهما منذ وفاة والدهما . وجهله هذا يدفعه الى تشجيع جهود جوزيف فى سبيل الفوز بيد ماريا وعرقلة جهود أخيه شارل !

لكن لسير بيتر متاعبه الخاصة ايضا ، فهو دائم الشجار مع زوجته الشابة ، وان كان يحبها الى درجة العبادة :

سير بيتر - ليدى تيزل ، ليدى تيزل.. هذا لا يحتمل !

ليدى تيزل - سير بيتر ، سير بيتر ، تستطيع ان تحتمل او لا تحتمل ، كما تشاء .. لكننى سوف انفذ رغباتى فى كل شىء ، فبالرغم من نشاتى فى الريف اعلم جيدا ان نساء لندن المترفات لا يخضعن لأحد بعد زواجهن

سير بيتر - هذا بديع ، بديع جدا .. اذن فليس للزوج نفوذ أو سلطان على زوجته ؟

ليدى تيزل - اذا اردت ان يكون لك سلطان على فقد كان جديرا بك ان تتبنانى لا ان تتزوجنى .. وانا واثقة ان سنك كانت تسمح لك بهذا التبنى !

سير بيتر - سنى ؟ آه .. مرحى مرحى ، لئن كانت طباعك تشقينى وتسمم حياتى فانى لن اسمح لك بتدمير مركزى المالى ايضا باسرافك

لكن سير بيتر لا يعترض فقط على اسرافها ، بل على اصدقائها الذين تصطفيهم ، اعضاء مدرسة الفضيحة :

ليدى تيزل - ماذا .. اتريد ان تحرمنى من حرية الحديث ؟

سير بيتر - آه ، انهم قد جعلوك مثل اسوا فرد من الجماعة

ليدى تيزل - ولكنك وعدت ان تحضر بنفسك احد اجتماعاتنا فى منزل ليدى سنيرويل !

سير بيتر - الواقع انى اريد الذهاب مرة كى ارى الامر بنفسى ..

ويذهب سير بيتر فعلا ليحضر احدى «دورات» مدرسة الفضيحة المنعقدة فى دار ليدى سنيرويل .. وحين يدخل يجدهم منهمكين كعادتهم فى « تشريح » اصدقائهم الغائبين وسلخ جلودهم ، فيقول احدهم : « خذوا مثلا مسز اوجيل . ان لها أقبح خلقة رأيتها فى حياتى ، فقسمات وجهها خليط يمثل كافة أجناس الارض .. »

- هذا صحيح .. فجبهتها كالايرلنديين !

- وانفها كأهل هولندا ..!

- وفمها كالنمسويات !

- وبشرتها كالاسبانيات !

- وأسنانها كالصينيات !

- وبالاختصار ليست لها قسمتان تمتان الى شعب واحد !

- تماما .. حتى عينيها تنظر كلاهما نحو الاخرى !

- لا يستثنى من هذه القاعدة غير ذقنها وانفها ، فهما العضوان الوحيدان القريبان من بعضهما البعض !

سير بيتر - (محدثا نفسه) ، شيئا من الرحمة يا قوم بالمراة التى تتعشون معها مرتين كل اسبوع (يخاطب الجماعة) ارجو المعذرة اذا طالبتكم بالكف عن تناول سيرة هذه المراة اكثر من ذلك ، اذ تربطنى بها صلة صداقة

ليدى تيزل - لا تعبأوا بكلام زوجى ايتها السيدات والسادة .. انه يحمل فى قلبه ضغنا ضد اثارة الفضائح ، ولو استطاع لطالب بسن تشريع يعاقب عليها ..!

سير بيتر - ليتنى استطعت ذلك فعلا .. بل بودى لو اضفت الى الوصايا العشر وصية جديدة هذا نصها : « ولا تقتل سمعة أحد ! » (يدخل خادم يهمس فى اذن سير بيتر)

سير بيتر - (الى ربة البيت مسز سنيرويل) اسمحى

لى يا سيدتى ان انصرف بسبب عمل هام .. لكننى سأترك لكم سيرتى !

وينصرف سير بيتر ، فينتقل الباقون ـ عدا جوزيف وليدى تيزل ـ الى الغرفة المجاورة ليلعبوا الورق . ويحاول جوزيف ان يغازل ليدى تيزل ، لكنها تقابل محاولاته ببرود ، لا زهدا فى الغزل ، بل غيرة من حبه الظاهر لماريا

ليدى تيزل ـ ان اهتمامك بى يخجل تواضعى يا مستر جوزيف ، لكنى اخشى ان ينتقدنا اصدقاؤنا فى الغرفة المجاورة ، فلنلحق بهم ! (وتخرج)

جوزيف ـ يا لها من شبكة معقدة .. لقد اردت فى البداية ان اكسب ود ليدى تيزل ، كى تقف فى صفى بشأن مشروع زواجى من ماريا .. فاذا انا أتورط فى حبها جديا !

●

وهنا ينضم الى القصة شخص جديد ، هو سير أوليفر سيرفيس ، العم الثرى لكل من جوزيف وشارل .. وقد عاد اخيرا الى انجلترا بعد اقامة طويلة فى الهند ، فجاء يزور صديقه القديم سير بيتر ، يصحبه فى الزيارة المدعو «رولى» الذى كان يشرف على مصالحه فى لندن اثناء غيابه

سير أوليفر ـ واذن فقد تزوج سير بيتر من شابة حسناء من الريف ؟ ها ها ها .. لقد عجز عن أن يظل اعزب مثلى ، فتورط فى الزواج آخر الامر !.. ثم ما هذا الذى تقوله لى عن نبذه لابن اخيه شارل وامتناعه عن رؤيته منذ زمن ؟

رولى ـ ان حقده على شارل يدعو الى الدهشة حقا . ولكن يبدو انه يغار منه بسبب صلته المزعومة مع ليدى تيزل ، وكل ذلك بسبب أولئك الشغوفين بالفضائح ، الذين اساءوا الى سمعة شارل ولطخوها بالوحل ، بينما الحقيقة ـ فيما اعتقد ـ هى انه اذا كانت ليدى تيزل تعبث مع احد الشقيقين ، فانه يكون جوزيف لا شارل !

ولكن حين يدخل سير بيتر الغرفة نراه يصر على ان شارل ـ وليس جوزيف ـ هو النذل !

وامام هذه الآراء المتضاربة يعتزم سير أوليفر ـ عم الاثنين ـ ان يكتشف بنفسه طبيعة خلق كل من ابنى اخيه ، كى يعرف أيهما جدير بعطفه وثروته . ولما كان قد قضى بعيدا عن انجلترا خمسة عشر عاما ، فان كليهما يجهل شكله ... ومن ثم يفكر الماكر فى أن يزور كلا منهما على انفراد ، منتحلا لنفسه اسما مستعارا ، فيتقدم اولا الى شارل على اعتبار انه مستر « بريميام » المالى الثرى ، كى « يعرض » عليه قرضا .. ثم يتقدم الى جوزيف باسم مستر ستانلى ، القريب المعدم الذى « يطلب » منه قرضا !

وبعد أن يتم سير أوليفر الاستعداد للقيام بخديعته المزدوجة يمضى الى بيت شارل ، يصحبه مراب يدعى « موسى » اعتاد أن يقرض شارل مبالغ طائلة ..

موسى ـ (الى شارل) سيدى ، هذا هو مستر بريميام ، الجنتلمان الذى تستطيع ان تطمئن الى شرفه وكتمانه (الى سير أوليفر) وهذا مستر شارل سيرفيس

شارل ـ دعنا ندخل فى الموضوع رأسا يا مستر بريميام . انا شاب مسرف يعمد كثيرا الى اقتراض الاموال . وأنت حسبما فهمت رجل حريص عنده مال يقرضه . والآن ما هى شروطك ؟

سير أوليفر ـ انك يا سيدى مخطىء فى شىء واحد ، فليس عندى مال اقرضه وانما لى صديق استطيع ان احصل منه على ما يلزمك .. ولكن تلزمنى ضمانات .. فماذا عندك لى منها ؟ هل تملك عقارات ، أو فضة قديمة ، أو كتبا ؟

شارل ـ لا شىء من ذلك على الاطلاق

سير أوليفر ـ ولا ممتلكات عائلية من أى نوع ؟

شارل ـ أشياء تافهة .. الا اذا كانت تهمك لوحات صور الأسرة ، فعندى منها غرفة كاملة فى الطابق العلوى ، مليئة بصور الأجداد

سير أوليفر ـ ماذا ؟ اتبيع أجدادك ؟

شارل ـ الى آخر سلف منهم

سير أوليفر ـ اذا كان الامر كذلك فأنا مستعد لاتمام الصفقة (يخاطب نفسه) أوه ، اننى لن اغتفر له هذه السقطة .. ابدا !

●

ويصعدان الى غرفة المخزن ، حيث يساوم الفتى سير أوليفر على أسلافه ، واحدا واحدا ، ثم يتعب من هذه الطريقة فيقترح ان يبيعه جميعهم دفعة واحدة : « ماذا ترى يا مستر بريميام ؟ أعطنى ثلاثمائة جنيه ، تنتقل ملكية العائلة كلها اليك ! »

سير أوليفر ـ حسنا ، كما تشاء .. ولكن هناك صورة (يشير الى لوحة على الحائط) مررت بها مر الكرام ولم تدخلها فى الحساب

شارل ـ اوه ، هذه ؟ انها صورة عمى اوليفر

سير أوليفر ـ أحسب ان العم أوليفر يدخل ضمن الصفقة ..؟

شارل ـ كلا ، دعه فى مكانه ، فلن أفرط فى « أوليف » المسكين . ان الرجل كان طيبا وكريما معى ، وسأحتفظ بصورته طالما احدمكانا لها

ولكى يختبر أوليفر درجة اعتزاز ابن اخيه به يعمد الى اغرائه بالمال ، فيعرض عليه ثمانمائة جنيه ـ بدلا من ثلاثمائة ـ مقابل ادخال الصورة ضمن الصفقة .. لكن الشاب يأبى التفريط فيها !



.. اما «ماريا» فهى فتاة يتيمة تحت وصاية « سير بيتر تيزل »



.. ويحاول جوزيف تبرير وجود ليدى تيزل عنده فيقول لزوجها انها جاءت تفاوضه فى شأن زواجه من ماريا ..

ويخرج سير اوليفر وموسى بعد دفع المبلغ الى شارل ، الذى يضعه فى حافظته ثم ينحنى محييا صور اجداده : « سيداتى وسادتى ، تقبلوا تحية خادمكم المطيع الشاكر »

•

ثم يزور سير اوليفر ابن أخيه الثانى جوزيف ، متنكرا باسم مستر ستانلى .. فيقابله الشاب فى ترحيب يمليه عليه النفاق :

جوزيف ـ لم يكن لى حظ معرفتك من قبل يا مستر ستانلى ، ولكن يسعدني حقا ان اراك تبدو فى صحة جيدة . انك تمت بصلة القرابة الى امى ، اليس كذلك ؟

سير اوليفر ـ بالضبط يا سيدى .. وان قرابتى لها لوثيقة الى حد انى اخشى ان تؤثر فاقتى الحالية فى المركز الاجتماعى لأولادها الاغنياء ، ولولا هذا لما جرؤت ان ازعجك

جوزيف ـ سيدى العزيز ، لا داعى للاعتذار .. وان ما يؤسفنى حقا هو انه ليس فى طوقى ان أمد لك يد المساعدة ولو بقدر ضئيل ..

سير اوليفر ـ لكنى احسب ان سير اوليفر قد ارسل لك من الهند مبالغ سخية من المال ..!

جوزيف ـ يا عزيزى ، انك مخدوع فى معلوماتك هذه ، فان سير اوليفر رجل مقتدر فعلا ، جد مقتدر ، لكنه طاعن فى السن .. والبخل رذيلة الشيخوخة يا مستر ستانلى

سير اوليفر ـ (مخاطبا نفسه) هذا هو جزائى على الاثنى عشر ألف جنيه ! (الى محدثه) اذن فانت لاتستطيع مساعدتى يا سيدى ؟

جوزيف ـ فى الوقت الحاضر يحـــزننى ان اقول انى لا استطيع

سير اوليفر ـ انى آسف للغاية ...

جوزيف ـ لست اشد اسفا منى ، صدقنى .. فان الاشفاق المصحوب بالعجز عن فك ضائقة المتضايق اشد ايلاما من ان تطلب فلا يجاب طلبك

سير اوليفر ـ (وهو ينحنى) سيدى الرحيم ، تقبل تحيات خادمك المطيع المتواضع

جوزيف ـ (ينحنى بدوره) انك تتركنى متأثرا للغاية . طاب يومك يا مستر ستانلى . ولك اسخى تمنياتى الطيبة لك بدوام الصحة والصبر .. (ينادى الخادم) وليام .. ارشد السيد الى الباب

سير اوليفر ـ (مخاطبا نفسه وهو يخرج) ، شارل . انت وريثى !

•

يعود سير اوليفر من زيارتيه مشوقا الى ان ينهى نبأهما ونتائجهما الى صديقه القديم سير بيتر تيزل .. لكن هذا غارق فى مشاكل شجاره مع زوجته ، فهو يتهمها بخيانته :

سير بيتر ـ لقد نمى الى سمعى يا سيدتى انك وشارل .. على صلة معا !

ليدى تيزل ـ حذار يا سير بيتر ! خير لك الا تخوض فى هذا الموضوع .. والا فاننى لن اظل موضع اتهام ظالم . كن على ثقة من ذلك !

وتنفيذا لتهديدها تقرر الزوجة ان تعطى زوجها مبررا كافيا لاتهامها .. ومن ثم فهى تزور جوزيف ـ لا شارل ـ فى بيته الخاص

واثناء خلوتهما .. يعلن الخادم مجىء سير بيتر ، الذى جاء كى يطرح متاعبه على مسامع جوزيف .. فتختبىء الزوجة وراء ستار قبل دخول زوجها

سير بيتر ـ يا صديقى العزيز .. ان مسلك ليدى تيزل فى الفترة الاخيرة يجعلنى اشقى البشر .. فلدى من الاسباب ما يقنعنى بانها على صلة برجل آخر .. هو شقيقك شارل

جوزيف ـ اخى ؟ مستحيل !

سير بيتر ـ يا عزيزى . ان طيبة قلبك تغرر بك ، فانت تحكم على الآخرين حسب نواياك ، ولا تدرك مبلغ ضعة اخيك ..

جوزيف ـ هذا شىء لا يصدق .. ولكن اذا صح فلن اتردد فى اعلان براءتى من اخوته

سير بيتر ـ ما أبعد الفارق بينكما .. وما انبل عواطفك

ثم يستطرد الزائر من ذلك الى مصارحة مضيفه بحبه المبرح لزوجته : انى احبها برغم كل شىء .. الى حد انى اتخذت الاجراءات التى تكفل حصولها على ثمانمائة جنيه سنويا اثناء حياتى ، وكل ثروتى بعد موتى

جوزيف ـ هذا تصرف كريم حقا من جانبك يا سير بيتر (مخاطبا نفسه) وان كان كفيلا بأن يفسد عاطفة ليدى تيزل من نحوى ..

ويشتد بجوزيف القلق خشـية ان يفتضح امر وجود الزوجة فى غرفته ، فيحاول جاهدا ان يجد سبيلا للتخلص

من زوجها .. ولكن يزيد من ارتباكه فى تلك الآونة دخول الخادم معلنا قدوم أخيه شارل

سير بيتر ـ انه يأتى فى انسب وقت .. سوف اختبىء فى مكان ما بينما تحدثه أنت بشأن ليدى تيزل .. فان جوابه سوف يكشف لى حقيقة المسألة كلها

ويحاول أن يختبىء خلف الستارة ، لكنه يتوقف فجأة :

سير بيتر ـ يا للشيطان !.. يبدو ان أحدهم قد سمع حديثنا كله .. فلقد لمحت حركة هنا ...

جوزيف ـ انه .. انها بائعة فرنسية ..

سير بيتر ـ آه ، أيها الخبيث !.. من كان يتوقع منك هذا .. ولكن الطامة الكبرى أنها سمعت كل ما قلته عن زوجتى ..

جوزيف ـ انها لن تنقل حرفا مما سمعت .. تستطيع أن تطمئن الى ذلك ..؟

سير بيتر ـ حسنا .. دعها اذن تسمع البقية .. فلأختبىء وراء هذا المشجب

جوزيف ـ (مخاطبا نفسه) انها فرصتى كى الطخ شخصية شارل على مسمع من سير بيتر

(يدخل شارل ، فيخاطبه شقيقه) ـ يؤسفنى ان اسمع يا اخى انك تسبب ازعاجا للسير بيتر

شارل ـ كيف ذلك ؟.. بربك خبرنى !

جوزيف ـ انه يعتقد انك تحاول أن تسلبه حب ليدى تيزل

شارل ـ من ؟ انا ؟ يا الهى ، اقسم ان هذا غير صحيح . بل اذا كان أحد يفعل ذلك فهو انت يا جوزيف . الا تذكر يوم جئت لزيارتك فوجدتها معك ؟.. ومرة أخرى حين قال خادمك ...

جوزيف ـ صه ! ان سير بيتر يسمعنا .. انه هنا ، وراء المشجب

شارل ـ أوه ، سير بيتر هنا ؟ هيا واخرج يا سير بيتر (يجذبه من مكانه)

وبينما يتبادل الاثنان الايضاحات والعتاب يدخل خادم فينبىء جوزيف ان ليدى سنيرويل ـ التى هى بدورها من نسائه المفتونات ـ تنتظره فى الطابق الأسفل . فيمضى لمقابلتها تاركا ضيفيه يتناقشان

شارل ـ يا لنفاق أخى .. انه يتظاهر بانه قديس

سير بيتر ـ مجرد تظاهر .. اتعلم انه يخفى فتاة فرنسية وراء هذه الستارة الآن

شارل ـ اذن فلننزع عنها الستار ..!

ويجذب الستارة جانبا فى اللحظة التى يعود فيها جوزيف

شارل ـ ليدى تيزل .. ما اغرب هذا !

سير بيتر ـ ليدى تيزل ... ما ابشع هذا !

ويحاول جوزيف تبرير الامر زاعما انها جاءت لتفاوضه فى شأن زواجه من ماريا .. لكن ليدى تيزل تقاطعه فى جرأة :

ـ لا تصغ الى هذا المرائى يا بيتر . لقد جئت مدفوعة باغراء محاولاته المتكررة كى اسمعه يفاتحنى بحبه ، وان ابذل شرفك ضحية على مذبح ضعته .. لكننى قد استعدت صوابى .. سير بيتر ، ان الرقة التى عبرت بها عن عواطفك نحوى ، وأنت تجهل انى اسمعك ، قد نفذت الى قلبى .. ولئن كنت لا اطمع فى ان تصدقنى الآن ، فانى أرجو أن تدع مسلكى فى المستقبل يعبر لك عن امتنانى ..

سير بيتر ـ لك ثقتى الكاملة يا ليدى تيزل ..

جوزيف ـ بالرغم من هذه الملابسات كلها يا سير بيتر ، فان السماء تشهد ...

سير بيتر ـ انك نذل !

●

ومرة أخرى تنعقد دورة مدرسة الفضيحة بكامل هيئتها . وفى هذه الجلسة يكون شرف سير بيتر هو « طبق اليوم » فى وليمة الوشاية والافتراء والغيبة .. ان قصة زيارة ليدى تيزل لجوزيف فى داره قد تداولتها الألسنة فتضخمت شيئا فشيئا :

ـ انه شارل الذى ضبطت معه ليدى تيزل
ـ كلا .. أؤكد لكم انه جوزيف
ـ بل شارل ، لقد سمعتها من شخص ..
ـ سمعها من شخص ، سمعها بدوره من ...
ـ كلا ، بل سمعتها مباشرة من شاهد عيان ..
ـ لقد تبارزا ..
ـ بالسيف ..
ـ كلا ، بل بالمسدس ..
ـ وقد جرح سير بيتر جرحا خطيرا ..

تجرى كل هذه المناقشة فى بيت سير بيتر ، حيث جاء ناهشو السير والأعراض يتنسمون أنباء العلاقات بين سير بيتر وزوجته تحت ستار العطف الذى تمليه الصداقة

ويدخل سير بيتر ، متسائلا عن سبب الضجيج ، فتهب عليه عاصفة من التهانىء والعبارات المنطوية على غمز :

ـ ظننت انك فى حالة خطرة يا سير بيتر
ـ بل سمعت انا انك .. قد انتهيت !
ـ كم يسرنى أن أراك سليما معافى ..
ـ كان من الخطأ ان تتزوج فى مثل سنك ..
ـ ومن امرأة شابة ...
ـ على أى حال لا تعبأ بكلام الناس وضحكاتهم

سير بيتر ـ أيتها الأفاعى والأبالسة ... اخرجوا من بيتى فورا !

فيتقاطرون نحو الباب واحدا واحدة ، ولكن بعد ان يطلق كل من لسانه السام طلقة اخيرة

وقبل أن نغادر أسوار مدرسة الفضيحة نحضر زفاف شارل وماريا .. ونرى العروسين السعيدين يتقبلان التهانىء من سير أوليفر ، وسير بيتر ، وليدى تيزل

(ستار)

العفو يا بيه ..!

عقب الانعام على يوسف وهبى بك بلقب البكوية ، ظهر على خشبة المسرح فى إحدى مسرحياته وهو يمثل دور مسجون ينهره السجان ويأمره بمسح البلاط

وفى الحال لبى يوسف بك أمر السجان وتناول الجردل ، ووضع « الخيشة » فيه ليغمرها بالماء ، ثم قام بمسح البلاط فعلا

ويظهر أن ذلك المنظر أثر فى أعصاب سيدة من معارفه كانت تشاهد المنظر وهى جالسة فى أحد البناوير القريبة من المسرح ، فهبت من فورها واقفة مذعورة وهى تقول بصوت رقيق :

ـ العفو يا يوسف بيه .. العفو !!؟

بابا عبد الوهاب

ليس القارىء في حاجة الى معرفة عبد الوهاب الفنان الذى يشجيه صباح مساء بأغانيه وموسيقاه ، ولكن الذى يهم القارىء معرفتـــه ـ ولا شك ـ هو عبد الوهاب « الأب » ! ..



وها هو ذا يتحايل على ابنته لكى تتنازل عن اصرارها على الخروج معه

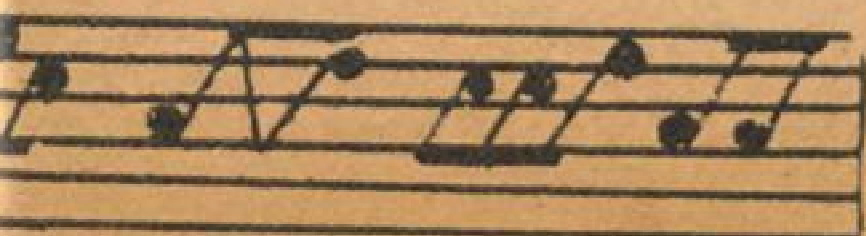
كأنما عبد الوهاب في هذه الجلسة الهادئة يستمد من «اش اش» وحى لحن جديد

ليدخل معنا القارىء « فيلا » عبد الوهاب بشارع الهرم لنرقب مايدور بين جدرانها فى صمت حتى نعرف ماذا فعلت الأبوة بعبد الوهاب ، وقد أنجـب « اش اش » و « فت فت » و « تم تم » .. وأخيرا « محمد عبد الوهاب الصغير » .. !

ان وراء عبد الوهاب موعدا هاما فى الخارج ، ولكن «اش اش» تتشبث به وتأبى أن تدعه يخرج بدونها

هنا يظهر عبد الوهاب فى صورة جديدة مخالفة لما تعودنا أن نراه بها.. صورة بعيدة عن الموسيقى والغناء ، وان كان فيها ما هو أعمق منهما

انه يحاول اقنـاع « اش اش » بالتنازل عن اصرارها، وتقتنع الطفلة أخيرا .. وتطمئن الى كلام أبيهـا ، وتهدأ ثائرتها ، وتودعه ببسمة فيها الحب والرضا والاطمئنان ، ولا يبارح عبد الوهاب بيته حتى يرى هـذه البسمة العذبة على شفتى اش اش ..





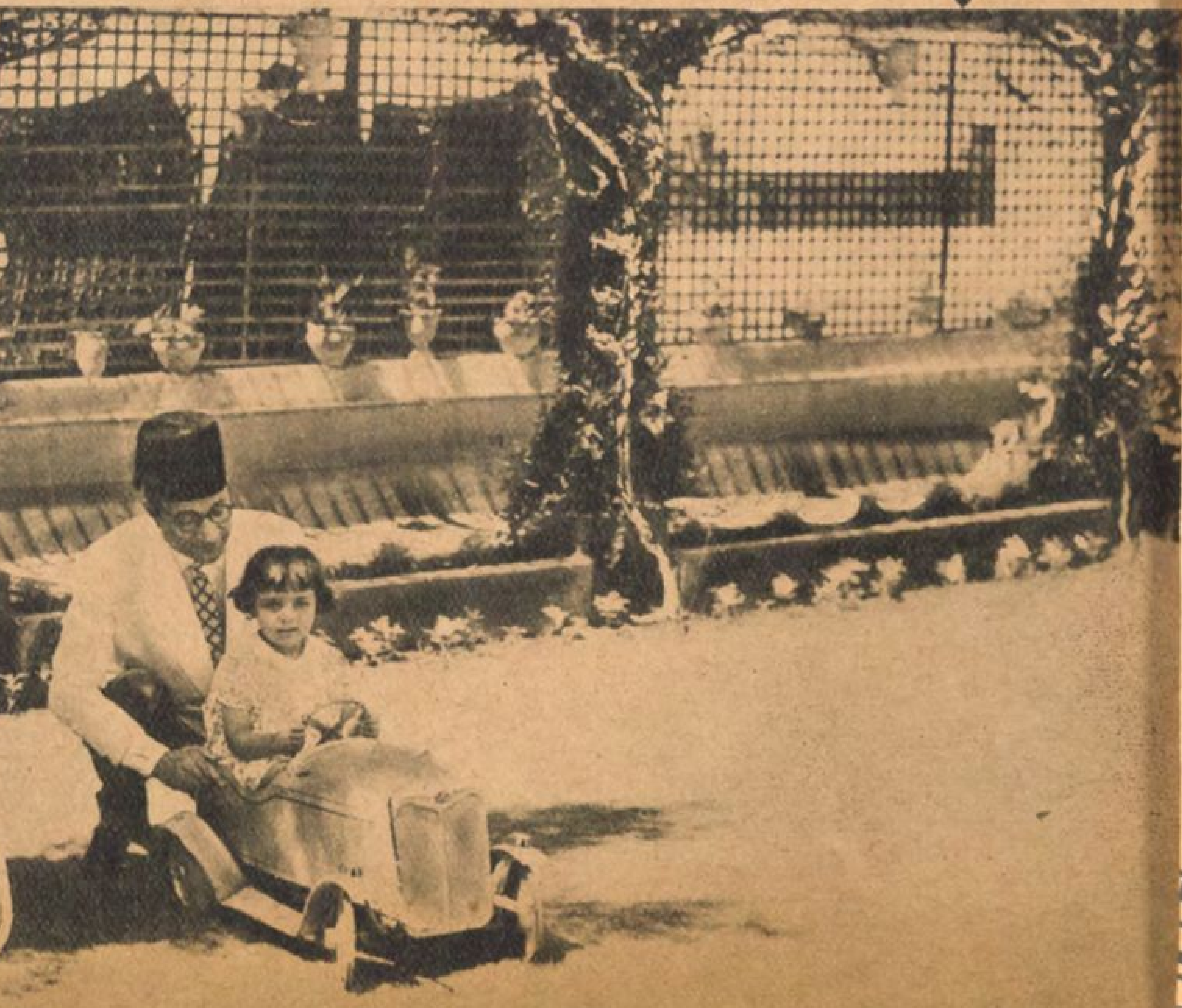
▲ وانتزع من فوق الحائط « نتيجة » لهذا العام قدمها اليه
كهدية تمتع عينيها بما تحويه من صور طبيعية رائعه



▲ وشكت « اش اش » عطشها لابيها ، فاسرع الوالد
الحنون بابنته الى المقصف لكى يروى عطشها

ثم خرج بها الى الحديقة يلاعبها ويطمئنها بانه سيعود اليها سريعا ‥ حتى أتيح له اخيرا الخروج الى موعده ▼







قصة مترجمة

بقلم الاستاذ

محمد بدر الدين خليل

قفزة «البهلوان» !

كانت الاضـــواء البراقة تغمــر « بلتون » – البهلوان – وهو يتأرجح فى الفضاء ، على ارتفاع سبعين قدما ، فوق رؤوس رواد «السيرك» ..وكان هادئا رغم المجهود الذى بذله فى الجزء الذى تقضى من دوره .. بل انه أحس بطمأنينة غامرة ، ففرك يديه – وهو قابع على الارجوحة – وابتسم للنظارة الذى اشرأبوا بأعناقهم يتطلعون اليه مبهورين ..

وعجب فى نفسه للسكينـــة التى كانت تملأ جوانحه .. وهـل ادعى للعجب من أن تكون هذه حاله ، وهو يدرك انه موشك أن يموت بعد خمس دقائق .. أجل ، سيموت .. لـن ترى عيناه أضواء الغد، بل انه سيودع الغد وبعد الغد والعمر كله «لنورا» حتى تستمتع بها فى مرح وابتهـــاج .. ودون ما حياء ! ..

واستقر بصره فى غمرة النـور الباهر ، على الارجوحة الاخرى ، وهى تهتز فى الفضاء لتستقر بين العمودين اللذين اعدا لها .. كانت المسافة بينه وبينها بعيدة .. شاسعة البعــد ، ولكنه لم يجفل أو يدركه أدنى شعور بالخوف ، بل فرك يديه ، وهو يغالب ضحكة خامرته اذ فكر فيمـا سيكون فى غد .. سيتحدث الناس عمـــا يوشك أن يقع فى ذعر وفزع ،فلسوف يكون لهم غد .. أما هو ، فقد انحصر عمره فى الدقائق التالية ..

وانبعث فى الفضاء صوت عكســه مكبر الصوت ، يشرح اللعبة المرتقبة .. وكان « بلتون » يعرف كل كلمة عن ظهر قلب .. « ..القفزة الجريئة .. قفزة فى الفضاء ، ولبعد شاسع .. ستمسكون أنفاسكم مبهـوتين ، مأخوذين .. ولكن بلتـــون العظيم سيؤديها فى بساطة وهـــدوء .. سيتحدى الموت » ! .. لطالما سمع هذه الكلمات يرددها نفس الصوت.. ولكنه لن يسمعها بعد الليلة .. !

واطل على الجمهور، فاذا الناس يبدون كأحشاد من مخلوقات صغيرة ..وضحك من نفسه وهو يقوم ببعض الالعـاب الخفيفة مستعينا بعدد من «البالونات» المتباينة الالوان .. ثم اشتدت أنغام الموسيقى ، تخالطها ضحكات القـوم وصيحاتهم ، وكأنها تنبعث مـن واد سحيق ..

واقتربت اللحظة الحاســـمة .. وانبعث الصـوت فى « الميكروفون » يسأل النظارة الصـمت والسكون ، بينما اشتدت دقات الطبول ،وتلاحقت فى دوى ثقيل ..

وأحس « بلتون » انه وحيـــد فى مجثمه الذى كان يتأرجـح فى الفضاء على سبعين قدما من الارض ..وأخذت الاضواء الكاشـــفة تتـــراقص على الارجوحة الشاغرة ، فتبديها وكأنها تتحرك فى الفضاء .. وازدادت اللحظة اقترابا ! .. كان على « البهلوان » أن

يقفز فى الهواء ، على هذا الارتفـــاع الشاسع ، ليمسك بحافة الارجوحة المعلقة ، غير الثابتة .. آه ، لـو ان يديه افلتتاها وهوى من حالق !

وازداد شعور « بلتون » بالوحدة .. وعاد يفكر فى الخطة التى رسمها لكى يتخلص من الغد .. كان الحبلان اللذان علقت اليهما الارجوحة الشاغرة، معقدين على مسافات متساوية ، عقدا خفيفة تنفك من تلقاء نفسها تحت جذب أى ثقل .. فاذا ما قفز قفزته العجيبة الرهيبة ، وتعلق بحـافة الارجوحة ، بدأت العقد تنفك تباعا ، فتهبـط به الارجوحة فى الفضاء على مرات متوالية، تقربه كلّ منها خمس عشرة أو عشرين قدما من الارض .. وكان الحبلان قد اعدا وفحصا فى عناية ودقة .. وكان هو الذى يتولى دائما عمل العقد بيديه، فقد كانت الحياة المتعلقـــة بالحبلين ، حياته هو ! ..

وارسل « بلتون » بصره نحـــو الخيمة التى كانت مخصصة له ولنورا .. كانت نورا ترتقبه فيها كل ليلة، ولكنه لن يوافيها الليلة كعـادته .. لسوف يقفز الى الارجوحة الشاغرة.. ولسوف يتعلق بها بسهولة ، فهـذه لعبة خبرها ، وطال مرانه عليها ،حتى أصبحت كل حركة فيها مقاسة بكل ثانية من ثوانى الوقت.. ولكنه الليلة لن يبلغ نهاية اللعبة .. لسوف تنفك العقد تباعا ، حتى اذا بلغت العقـدة الاخيرة ، لم تبق الارجوحة معلقة فى الفضاء ، بل ستـهوى به الى الارض فتحطمه السقطة ..

لقد أعد بنفسه كل شىء ، وسيبدو الحادث طبيعيا ، لا يثير أى ريب .. لن يساور الشك أحـــدا – ولا نورا زوجته .. ولا كيتى ابنتـــه .. ولا جيم ! ..

وبقى فى ذهنه شخصان ..نورا، وجيم ! .. كانت « نورا » زوجتـــه الحبيبة ، التى شاطرته العيش منذ سبعة عشر عاما تقريبـــا .. كانت صغيرة السن ، بل كانت صبية يافعة حين تزوجها ، فهى اليوم لم تعـــد الثلاثين بأكثر من عامين أو ثلاثة .. ولكن العشرة الطويلة لم تردعها عـن

ان تهيم بجيم .. جيم أعز أصدقائه وأقربهم الى قلبه .. جيم الذى يصغرها بأعوام كثيرة ، والذى كان يرجوه زوجا لابنتهما « كيتى » !

لم يكن فى الأمر شك .. لقد رأى بعينيه « نورا » وهى تقبل «جيم» فى مرح وابتهاج منذ ثلاثة أيام .. ولقد رآها بعينيه تعبث بشعر «جيم» بالأمس .. ولم يكن يبدو عليها أى استحياء ، أو خجل !

كان الامر واضحا .. لقد ربط الهوى بينهما، ولكنهما شاءا أن يكتماه حتى نهاية الموسم ، لكى لا يرتبك « بلتون » العظيم تحت وطأة الأسى والحزن ، فيضطرب تقديره للزمن فى أثناء قفزاته فى الفضاء ، ويهوى

كانت حياته معلقة بحبلين ..فلما بلغ النهاية ..حدث ما لم يكن فى الحسبان

قتيلا .. أجل .. كانا يشفقان على نفسيهما من أن يلطخ دمه سعادتهما، وأن يخيم شبحه على غرامهما ! ..

ولكنه لن يبقى حتى نهاية الموسم .. ولن يحول بينهما طويلا .. ما الجدوى! ؟ وما قيمة الحياة اذا كانت زوجته الحبيبة قد آثرت دونه بحبها ، شابا يصغرها !؟ الشاب الذى أدخره لابنتهما .. !

وبقيت دقيقة ..

وانبثق ضوء ساطع جال فى سماء المكان لحظة، ثم طوق بالفضاء ،واستقر على « بلتون » .. وتبعه ضوء ثان ، فثالث ، ورابع وخامس .. وتأرجح « بلتون » فى هدوء واطمئنان ، وهو يطل على الجمهور ، عبر البعد الشاسع .. ومرة أخرى ، عاوده الشعور بالوحدة .. ولكنه لم يدم طويلا ، فقد اطمأنت نفسه الى أنه لن يلبث أن يتخلص منه .. ومن كل شىء ! ..

وراح يتأرجح على نغمات الطبل .. وأخذت جلبة الآلاف من النظارة تخفت وتتلاشى رويدا .. وازداد فى تأرجحه شدة ، حتى باتت الارجوحة تحمله الى أقصى ما فى حبليها من طول .. وشرع يقوم بالعابه فوقها ..فهو يقفز منها فى الفضاء، فتمسك الجماهير قلوبها ، ثم لا يلبث أن يرتد اليها ، فاذا بالتنهدات تنبعث وسط صيحات الاعجاب والارتياح .. وهو يطلق يديه من حافتها مرة ، ثم يتعلق بقدميه بها فى المرة التالية .. وهكذا مضى فى ألعابه يعبث بمشاعر النظارة ويسلبهم حواسهم .. وكان لا يفتأ يطل عليهم خلال الالعاب .. ولقد لمح « نورا » و « جيم » بينهم .. كانا يتطلعان اليه ، ككل الحضور ! ..

واشتدت حركاته .. وبقيت ثلاث ذبذبات ، ثم تتوفر له قوة الاندفاع الكافية ، التى تمكنه من بلوغ الارجوحة الاخرى، اذا ما قفز .. ومن ثم ، أعطى الاشارة لمراقبيه من رجال « السيرك » .. كانت كل حركة ، بل كل شىء يسير بنظام دقيق وحساب أدق ..

وكفت الطبول عن دقاتها .. وادخر القوة الكافية للحركة الكبرى .. وأمسك الآلاف أنفاسهم ، بينما ظل هادئا .. كانت الخطة التى وضعها هى الحل الاوحد ! لسوف يرتاح .. ولسوف يخلى الطريق لنورا وجيم ! لن يحزنا من أجله طويلا .. ولن يرتابا فى ان الحادث كان قضاء وقدرا، ومن ثم لن يمس قلبيهما ندم ولا حسرة ! ..

واحدة .. اثنتان .. ثلاث ! ..

وافلتت الارجوحة .. وغاص الضوء الكشاف .. واندفع « بلتون » فى الفضاء .. وتعلقت بجسمه أنظار القوم ، وقد غشيهم صمت رهيب ، موجس ، موجف ! .. وفى هدوء واعتداد ، بسط ذراعيه ، فاذا هما تمسان حافة الارجوحة الاخرى ..ألم تكن كل حركة مقدرة بحساب فى هذا الارتفاع الشاهق ؟ ! ..

وأطبق راحتيه على حافة الارجوحة، وألقى فيهما كل ثقل جسمه .. وانفكت العقدتان الاوليان ، فانساب الحبلان خمس عشرة قدما ، وهبطت الارجوحة .. وتناهت اليه صرخة امرأة ! .. ما أكثر الصرخات المذعورة التى اعتاد أن يسمعها وهو يؤدى هذه اللعبة ! .. بل كثيرا ما أغمى على بعض النساء، وهن يخلن ان الارجوحة أفلتت من عقالها وهوت بـ «بلتون»

واتجه ذهنه من جديد نحو «نورا» و « جيم » ، بينما استقرت الارجوحة لحظة ، ثم انفكت العقدتان الثانيتان، فعادت تهوى فى الفضاء ، فتغوص معها قلوب النظارة .. وتعاقب انفكاك العقد حتى بلغ النهاية .. ولكن الحبلين لم يفلتا من معقليهما كما دبر ..وظلت الارجوحة معلقة ، تهتز به .. وأصر على أسنانه وكاد قلبه يكف عن الوجيب وهو يتوقع انسياب الحبلين ..ولكنهما لم ينطلقا، بل ظلا يحملانه والارجوحة على ارتفاع خمس عشرة قدما من الارض .. وفقد جسمه قوة اندفاعه ، فلو انه أفلت الارجوحة الآن ، وترك نفسه يهوى ، ما أصابه سوء يذكر ! ..

ولم تكن هناك حيلة .. فقفز الى الارض فى رشاقة - كما اعتاد أن يفعل كل ليلة - وهو لا يكاد يصدق انه قد ارتد اليها سالما ! ..

وتلقته « نورا » فى لهفة قائلة :

- ان «جيم» فى ارتقابك ياحبيبى!

وصاح « جيم » :

- لقد لاحظت انك شديد الانفعال فى الايام الثلاثة الاخيرة، ولذا حرصت على أن أفحص حبال الارجوحتين بعد أن تفرغ من اعدادها فى كل ليلة .. وقد لاحظت الليلة انك لم تثبت حبلى الارجوحة الثانية جيدا ، فعنيت بتثبيتهما ، فاحترس بعد الآن ولا تهمل، والا كانت العاقبة وخيمة !..

ولكن « نورا » قاطعته قائلة :

- دعك الآن من اللوم ، وازج له النبأ الاهم ! ..

وكان « بلتون » ماضيا فى طريقه الى خيمته، وقد شحب وجهه وتصبب من جسمه العرق غزيرا .. ولاحقه الآخران .. وصاح « جيم » :

- لقد أذهلتنى مسألة الحبال ،حتى كادت تنسينى النبأ .. اسمع يا « بلتون » .. لقد سألت « كيتى » أن تقبلنى زوجا ، فلم تصدنى ! ..

وأجفل « بلتون » ، ثم التفت اليه فى حدة .. وتعلقت « نورا » بذراعه قائلة :

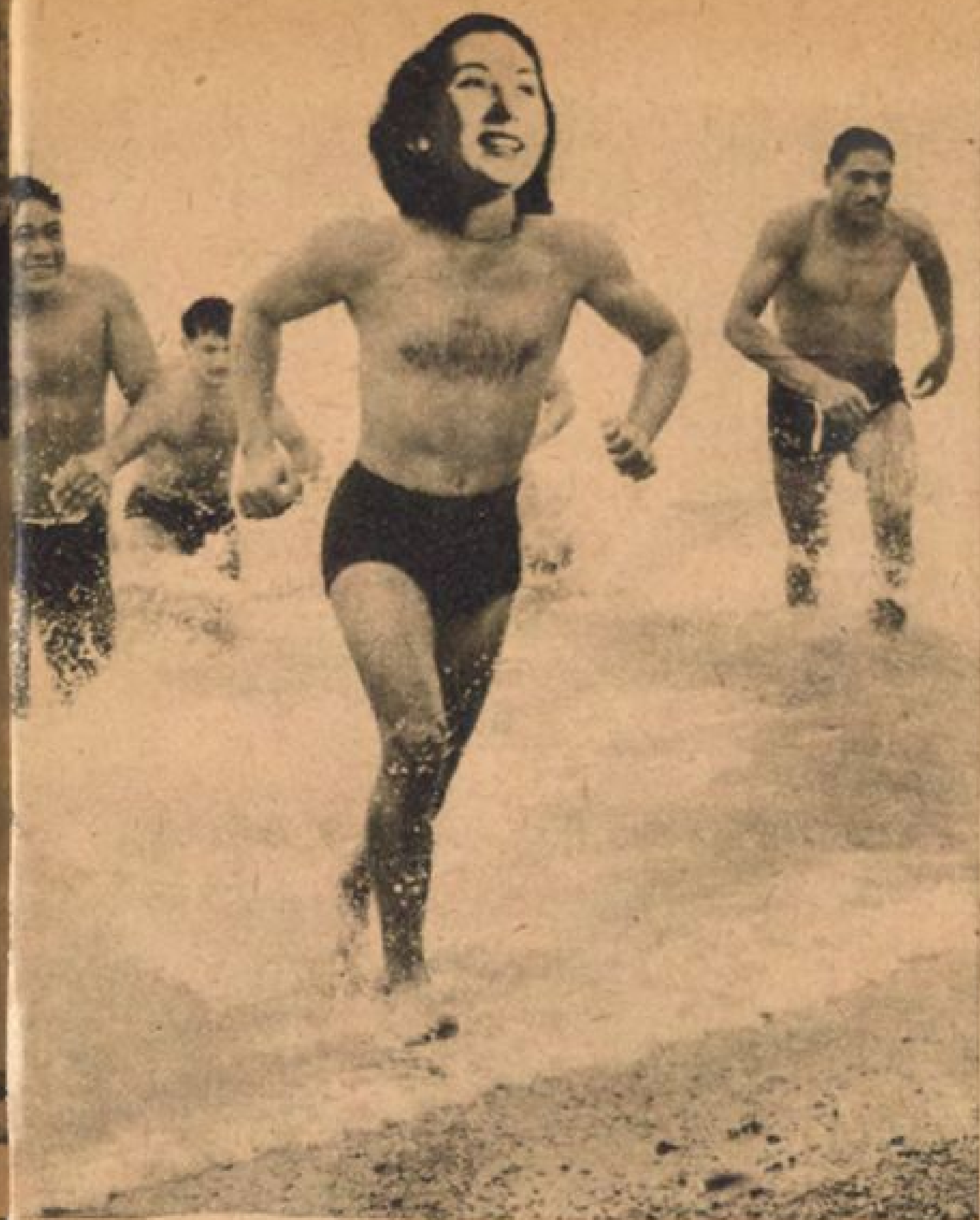
- كان يخشى أن ترفض ، فظل طويلا مترددا .. لقد عرفت نيته منذ أسبوع ، فاتفقنا على أن نرجىء الامر الى نهاية الموسم .. أما وقد قبلت « كيتى » فلا داعى لأن نحرمك من أن تشاطرنا الفرحة ..

وكانوا قد بلغوا الخيمة ، فارتمى « بلتون » على أول مقعد صادفه ، وقد خارت قواه ..يالله ! .. لشد ما أخطأ التقدير ! .. وما أقسى ما أساء الظن ! .. اذن ، فما كان السر الذى رابه سوى ..سوى عين ماكان يرجو! « جيم » لـ « كيتى » .. و « نورا » له .. الى الابد ! ..

وظل مشدوها برهة ، حتى اذا استرد حواسه ، عاد يفكر من جديد فى تصرفات القدر .. الذى كتب له أن يرى الغد ، وقد خال أن لا غد له !

لو ..!

لو انقلبت الأوضــاع . . وأصبح بعض كواكبنا من النساء رجالا ، والبعض الآخر من الرجال نساء . . فماذا يتمنى كل منهم أن يكون . .؟ هـذا ما سألنا فيـه بعض فنانينا وفناناتنا . . فكانت هـذه الاجابات التى يكشف فيها كل منهم عن الشـخصية التى يفضلهـا دون غيرها



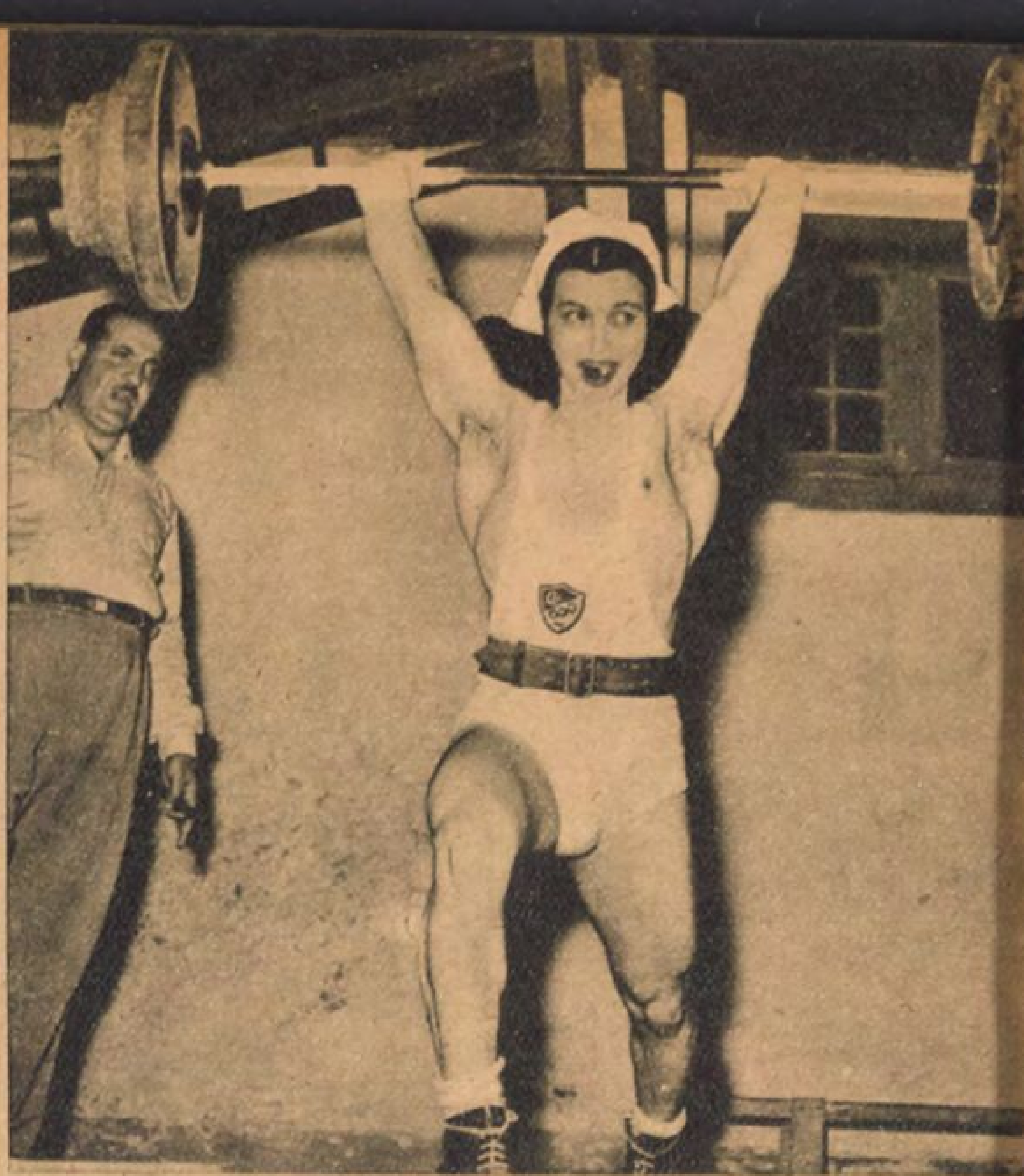
▲ **حورية محمد** : لو وجـدت نفسى رجلا سـأحاول عبور المانش لا سباحة . . ولكن رقصا . . وبهذا أكون أول من يعبر المانش بهذه الطريقة التى لم يسبقنى إليهـا غيرى !



◀ **اسماعيل يس** : سأبادر على الفور ـ اذا ما أصبحت ست لا سمح الله ـ بكتابة خطاب مستعجل لبيوت الأزياء فى باريس لأشـتغل « مانـكان » أعرض أحـدث الأزياء عند كارفن مثلا . . . واهى صورتى بص لهـا كويس . : مش والنبى أليق يا اسمك إيه ؟ . .



سعيد أبو بكر : اذا ما أصبحت « ست » سأبادر باســتغلال سحرى وفتنتى فى توقيع الأزواج ... فقط لأؤدبهم وأحسن أخلاقهم . . .



...جاء عبده : سأبادر على ...ور بالتمرن على رفع الأثقال ... سيتولى تدريبي الأستاذ سيد ...ير ... وتسألني ليه أقول لك ...تمكن من شيل هم الفن ... ...موم الحياة فى آن واحد .. !



سميحة توفيق : نشرت « الكواكب » صورتى مع القزم الشيخ محمد ، وكان بجانبي كأنه « صفر » على يمين « الواحد » الذى هو « أنا » . فلو قدر لى أن أنقلب رجلا ، لاخترت أن أكون أنا « الصفر » وهو « الواحدة » .. حتى أشعره بأن قدره بين الأرقام ما يزال محفوظاً .. !



محمود شكوكو : من تانى يوم سأرفع طلباً لمبرة محمد على حتى أصبح من المحسنات الفاتنات .. أطوف الأحياء الفقيرة وأعطف على الغلابة اللى كانوا زى حالاتى !



سيد سليمان : يا ريت .. من بقك لباب السما ... أصبح ست مستتة فى بيتى .. علشان أقعد أطلع فى عين جوزى .. !

أتهم هوليوود

للنجمة
مارتا تورين



هل تريد أن تعرف هوليوود على حقيقتها .. ؟ فى هذا المقال تكشف النجمة السويدية مارتا تورين القناع عن وجه عاصمة السينما

إن الوقوف موقف الاتهام من هوليوود ، أمر لا يفكر فيه كبار نجومها .. لأن مجدهم يسدل ستارا كثيفا بينهم وبين الحقائق التى أكشف الستار عنها اليوم

كما ان الناشئين الذين يسعون الى المجد يتغافلون عن هذه الحقائق ، ولا يجرؤون على الاشارة اليها .. حتى لايسيئوا بكشفها الى من بيدهم مقاليد أمورهم ، فيحفروا قبورهم بأيديهم ويحكموا على أنفسهم بالزوال

ولكنى تعودت الصراحة، ولا يمكننى ان أكتم ما بنفسى ، وخاصة اذا كان يتصل بعيوب تشين الوسط الذى أعيش فيه . وليس من الاخلاص لهذا الوسط التغافل عن عيوبه .. فان الكشف عنها ينبه الاذهان الى خطورتها فيتعاون الجميع على تطهير وسطهم منها

ومنذ قدومى الى هوليوود .. وأنا أدرس أحوالها فى صمت ، حتى وجدتنى بعد عامين مدفوعة الى الافضاء بما يجول فى نفسى عن عاصمة السينما ، وقد يكون فى ذلك نوع من الاتهام ، ولكنه على كل حال فى مصلحة المتهم ..!

وأول ما أكشف عنه الستار من عيوب هوليوود .. تلك الاشاعات والاراجيف التى يثيرونها حول نجومها دون مراعاة لما يحدثه ذلك فى نفوسهم من أثر سيىء . وأنا شخصيا وقعت فى تجربة من هذا النوع .. فقد حدث ان ذهبت لمشاهدة أحد الافلام فى رفقة زميلى الممثل هوارد داف ، وكم كانت دهشتى عندما تصفحت احدى الجرائد فى اليوم التالى .. فاذا بها تتوج صفحة من صفحاتها بخبر تقول فيه اننى قضيت فى الليلة الماضية سهرة صاخبة مع الممثل المذكور

ومن المعروف ان هوارد داف هو خطيب النجمة آفا جاردنر وقد أثارها هذا الخبر بالطبع، وخلق بينى وبينها نوعا من الجفاء لا ذنب لى فيه الا ان ظروف عملى اضطرتنى الى مشاهدة فيلم مع زميل يشترك معى فى تمثيل أحد الافلام

ولو اننى كنت متزوجة ، فماذا كان يحدثه مثل هذا الخبر فى نفس زوجى .. ؟ قد يكون من السهل أن أوضح له الظروف التى اضطرتنى الى مرافقة زميل لى فى عملى ، ولكن ذلك على كل حال لن يحول دون تفكيره فى مدى علاقتى بهذا الزميل وخروجه من هذا التفكير بأنه لا دخان بلا نار ..!

ومن المعروف عنى اننى أعيش بمفردى .. ولا أكاد أنتهى من عملى فى الاستوديو حتى أذهب الى بيتى طلبا للراحة من عناء اليوم .. ونادرا ما أدعو أحدا لقضاء السهرة معى . فهل تظنون اننى أخلص بذلك من القال والقيل .. ؟

لا .. ! فان الجرائد راحت تذيع عنى اننى فى عزلتى وابتعادى عن المجتمعات الصاخبة ، أتشبه بالنجمة جريتا جاربو .. !

كما اننى أرى أن جميع من فى هوليوود - من المنتج الكبير الى الممثل الصغير - يعيشون فى خوف دائم .. وبرغم اننى رحت أوهم نفسى بأن ليس هناك ما أخشاه ، ولكننى فى الواقع أشعر أحيانا بالخوف يدب الى نفسى كلما فكرت فى ان العقد القصير المدى الذى يربطنى بالشركة التى أعمل لحسابها ، قد تنتهى مدته دون أن يتجدد

وهؤلاء الهواة الذين يطاردون النجوم اينما كانوا .. ان مطاردتهم لنا هى حقا مقياس نجاحنا . ولكن تهافتهم علينا لا يخلو من ازعاج ومضايقة ، كما حدث لى ذات مرة مع فتاة جاءتنى مع أمها تطلب امضائى ، فدعوتهما للصعود معى الى غرفتى . وكأن الفتاة لم تكن تتوقع أن تجد نفسها فى ضيافة نجمة سينمائية ، فما كادت تدخل الغرفة حتى سقطت على الارض مغمى عليها من فرط غبطتها .. !

فلما عادت الى رشادها رحت أحاول اقناعها بأن نجوم السينما بشر مثلها .. وان هذا البريق الخلاب الذى يحيط بنا ما هو الا من صنع « الماكياج » والاضواء والدعايات التى تكثر فيها المبالغة والتهويل . ومع ذلك لم تقتنع الفتاة

ولا يحسب الهواة اننى بذلك أريد الاساءة اليهم ، ولكننى أحب فقط أن يخففوا من اندفاعهم نحونا، فلا يغرهم ماتشيعه هوليوود عنا ، لان مصلحتها المادية هى التى تجعلها تحيطنا بهذه الهالة البراقة التى تبهر أنظار الهواة وتعميهم عن حقيقتنا كآدميين مثلهم

وأخيرا .. أختم قائمة اتهاماتى لهوليوود ، بالاشارة الى الطريقة التى تعامل بها كل نجمة تستقدمها من أوربا . انها تنثر فى طريق النجمة أول وصولها الزهور والرياحين ، وتقيم لها الحفلات وتحيطها بفيض من مظاهر التكريم والترحيب . ثم .. ينقلب الأمر فجأة الى تغافل تام قد ينتهى الى النسيان ، وقد مرت هذه التجربة بكثيرات ، ولكنها لم تمر بى لحسن حظى . على اننى مع ذلك لم أبلغ الشهرة فى عاصمة السينما الا بعد أن قاسيت الكثير من ارهاق أعصابى بسبب الطريقة التى كان يعاملنى بها أول مخرج عملت تحت اشرافه فى أول أفلامى

كان ذلك المخرج حاد الطبع سريع التهور، وقد ضاق صدره عندما بدأت أتكلم فى أحد مواقف الفيلم بلهجة انجليزية ركيكة بالنسبة لأذنيه ككل اجنبية عن هوليوود فى بداية حياتها بعاصمة السينما . فاندفع ينهرنى لأننى لا أتكلم كما يريد ، ولولا اننى كنت على شىء غير قليل من هدوء الطبع .. لثرت فى وجهه وتوقفت عن العمل تحت اشرافه

ولا تظنوا انى أواجه هوليوود بهذه الاتهامات ، لان فى نيتى أن أبتعد عنها للعودة الى وطنى السويد .. فاننى قد قررت الاقامة فيها خاصة وقد حصلت على الجنسية الامريكية . ولكن ما أرمى اليه من اتهاماتى هو أن يتحرر أهل عاصمة السينما من العبودية التى يعيشون فيها .. عبودية الاشاعات المغرضة، والدعايات القائمة على المبالغة ، وضيق الصدر الذى يستبد بالبعض ويدفعهم الى التهور بغير حساب

سمعنا عن :
سيد درويش



وافق منتصف الشهر الماضى ذكرى الموسيقار العبقرى المرحوم سيد درويش .. وبهذه المناسبة ننشر بعض ما سمعناه عنه، مع مقتطفات مختارة مما قاله كبار الأدباء فيه

خالق المطربين !

فى أول عهد الشيخ سيد بالقاهرة ، كلفه جورج أبيض بتلحين روايات استعراضية غنائيه لفرقته التى كانت تعمل فى مسرح «رينسانس» — محل سينما كايرو بالاس الآن — . وكان بطل الغناء فى تلك المسرحيات هو الفتى اليافع الشيخ حامد مرسى .. وقد علا صيته وتلألأ نجمه حينما غنى ألحان الشيخ سيد

وقد أرسل الأستاذ رمزى نظيم عدة رسالات يهنىء فيها الشيخ بتلميذه ، فلم يرد عليه ، فكتب اليه رسالة طريفة قال فيها :

يا للى خلقت الشيخ حامد

« يا بو عرب » رد عليا

ليه يا جدع قلبك جامد ؟ !

ارحم بقى ورق شويه

يا عم يا سيد !

وكان المرحوم الأستاذ حسين شفيق المصرى من أخلص محبى سيد درويش ومقدرى فنه . وكان لا يقر له قرار إلا إذا التقى به كل ليلة ليسمعه . وكان دائماً يداعبه بأبيات من الشعر أو الزجل كلما التقى به ، وقد أراده — ذات ليلة — أن يغنى فقال له :

يا عم يا سيد سمعنا مزيكه

يا بو نغم جيد «جركا» على «سيكه»

أحلف : ما فيش زيك ولا فى « أمريكه » !

اكراما للحانوتية !

ولم تكن موهبة الشيخ تقف عند حد عبقريته الموسيقية ، بل كان أحياناً ينظم بعض ما يغنيه ، وكان يجيد النظم ويرد به على أهله من الشعراء والزجالين . وذات ليلة دعى الى حفل أقامه صديق له ، ولكنه ذهب فوجد القوم صامتين ، حتى داعب النوم بعضهم ، فقال له أحد الزجالين :

يا بو عرب الفين سلامات

سمعنا حبة حلويات

سحر النغم يرد الروح

غنى وصحى لنا الأموات

فرد الشيخ على الفور بهذين البيتين :

ما اقدرش أصحى أمواتكم

دى مسئوليه وحياتكم

ليكرهونى الحانوتيه

اللى حياتهم فى مماتكم

قالوا فى سيد درويش

لحن السماء

حينما داعبت يد القدرة قيثارة الفن الالهى ، صدرت منها نغمة خالدة . . ثم نفخت فيها روح الله ، فاذا هى روح تقمصت بشراً يسعى ، ويبشر بألحان من السماء ، ويسمع الناس نغماً من الملأ الأعلى . ذلك الروح هو سيد درويش

خليل مطران

ملحن الثورة

لقد نشأت فى الثورة المصرية وعشت فيها ، وما زلت أحيا على ذكراها ، وكان «سيد» العظيم من أشد المصريين تأثيراً فيها وإشعالا لنارها بألحان تميزت بالرجولة والوطنية والعبقرية

عبد المجيد بدر باشا

ثورة !

من صميم الأزقة . . ومن أعماق المقاهى البلدية فى مدينة الأسكندرية . . هبت ثورة عصفت بأطلال الموسيقى القديمة ، وفتحت أمام الموسيقيين آفاقا جديدة من النغم ، ما زالوا ينسجون على منوالها حتى الآن . . فما من لحن سلسبيل نسمعه الآن إلا ومنبعه الأول « سيد درويش » ، وما من ثمرة طيبة فى عالم الموسيقى إلا ونواتها التى تكونت عليها نفحة من نفحات ذلك الرجل

ابراهيم ناجى

روح نغم !

لم تكن موسيقاه عملا بشرياً ممتازاً . بل كانت روحاً كبيرة احتبست فى جسم محدود ، فانطلقت تبحث عن آفاق تسبح فيها ، وكان اندفاعها على شكل أنغام ستظل خالدة الى الأبد . لأنها أنغام روح ، أو روح نغم . . والروح لا تموت

حسين السيد

البؤس والعبقرية

كافح « سيد » بؤسه بقوة وإيمان بفنه الذى اعتز باحتضانه على الطوى ، حتى أصبح اسمه لحناً خالداً على الزمن ، وأشهد الناس والتاريخ انه ذو عبقرية فذة ، وروح عظيم

ابراهيم المازنى

من صلب نجار

من صلب نجار ، طلع فنان مافيش منه
فى الفن جبار ، سبق جيله وفاق عنه
ألحانه أسحار ، تهز القلب وتجننه
ياعم درويش . مافيش فى مصر زى ابنك
اللى سبى الشرق كله بروحه وبفنه

محمود السيد شعبان



منعشة حقا
فى كل وقت
وفى كل مكان

المعبئون المعتمدون : مصانع تعبئة الكوكا كولا «سيكو»

صانعة نجوم!

فنانة يدين لها النجوم
بما وصلوا اليه من شهرة

لم تهبها الطبيعة جمالا فائقا ، ومع
ى فهى تضفي على فتيات هوليوود
اشئات الفتنة التى تفتح لهن ابواب
جد ..

لا ، ولم تمثل يوما اى دور ـ مهما
ن تافها ـ على خشبة المسرح ، أو
م « الكاميرا » ، ومع ذلك فهى تقوم
حياة الكواكب كل يوم بألف دور
ور .. وهى تحكم على اى زائرة ـ
زائر ـ من اول نظرة ، فاما دفعت
الى سماء هوليوود ، او اضاءت لها
ريق الى مستقبل آخر فى غير
الستوديوات » ..

تلك هى « مرجريت ايتينجر » ، او
مادجى » كما يسمونها ..

انها صانعة الكواكب ، ومن اروع
ف انتاجها «ايرين دن» و«دوروثى
ور » و « بيتى هاتون » ، و«جوان
يت » و « جون هيفر »

واسعد الساعيات الى المجد
سينمائى ، هى تلك التى يرشدها
ظ الى « مادجى » .. أفتريد ان
لم ما تصنعه بها صانعة الكواكب ؟
خذ « جون هيفر » مثلا .. فما ان
دمت الى مؤسسة مادجى .. حتى
ا قسم النشر بالمؤسسة عمله ، فدفع
سورة الفتاة الى صفحات الصحف
المجلات دفعا .. ثم اقامت لها
مادجى » حفلة كبيرة دعت اليها
جال السينما والصحافة .. وماكانت
الحفلة لمجرد اللهو كما قد يخطر لك ؛
قد دربت « مادجى » الفتاة
لى عدة أوضاع ووقفات وجلسات ،
ستطاعت أن تجتذب بها انظار رجال
سينما .. وبعد أيام دعاها المذيع
ى أن تلقى حديثا فى « الراديو » عن
دميها اللتين « زعم » انهما « أصفر
دمين وطاتا ارض هوليوود » ـ وكان
صبع « مادجى » هو المحرك ـ فما
ن أقبل الصباح التالى ، حتى دعيت
لنجمة الناشئة الى « ستوديوات
وكس للقرن العشرين » . هكذا أفلحت
مادجى » فى استثارة اهتمام الجمهور
ورجال السينما معا بجون هيفر ..
ولكن مهمة « صانعة الكواكب » لم
نته .. ان عليها أن تتبع خطوات
الفتاة ، فاذا رشحت لدور « درامى » ،
كان على مادجى ان تنظم سلسلة من
المقالات والتعليقات توعز بها الى كتاب
السينما عن حياة الكفاح والنضال
التى عاشتها « جون » .. واذا كان
الدور « استعراضيا » اتجهت الحملة
الى ابراز مفاتن سيقان الفتاة ، وترشيحها لان تكون من « فتيات الحائط » .. وفى هذه الأثناء ، لاتكف مادجى عن رعاية الفتاة .. تملى عليها الطراز الذى ترتديه من الثياب ، وشكل « تسريحة » الشعر ، والاماكن التى ترتادها .. والاشخاص الذين تظهر معهم . ومادجى شديدة التعنت فى هذا ، ولكنه تعنت الأم الرؤوم .. وهكذا يلقبها كثير من الكواكب !

وليس عملاء مادجى كلهم من الناشئين والناشئات .. بل ان بينهم كثيرا من الكواكب اللامعة ، فان الدعاوة التى تنظمها « الستوديوات » غير كافية لاضفاء الشهرة على ممثليها ..



تتمتع إيرين دن بشهرتها منذ ١٧ عاماً بفضل « صانعة الكواكب »

فضلا عن ان هناك عوامل اخرى ، لا يستطيع الممثل او الممثلة ان يعتمد فيها على « الستوديو » وحده

حدث عندما انفصلت « دوروثى لامور » عن زوجها الموسيقار «هربرت كاى » ، ان اخطأ محررو الصحف السينمائية تقدير مسلك دوروثى ، اذ ان «كاى» كان صاحب الفضل فى أوفر قسط من المجد الذى احرزته ، فاعتبروا انفصالها عنه نكرانا للجميل ، وتمردا على الزميل الذى ساعدها فى الايام التى كانت فيها بعيدة عن اضواء النجاح

وكان من الطبيعى أن تجزع دوروثى ، فان هذا الاتجاه كفيل بأن يقضى على مكانتها فى اعين رواد السينما ، لذلك لجأت الى «مادجى» تناشدها العون .. وكانت المهمة شاقة ، ولكن «مادجى» فتحت السبل بمهارة الساحرة الحاذقة ، فاذا بالصحف بعد ذلك تنصف دوروثى لامور ، وتعيد عليها سمعتها ..

ولمادجى حيل طريفة فى رفع النجوم الى المجد

حدث ان جاءها يوما ممثل مغمور اضطر الى ان يعيش فى فقر مدقع ، لأن فرص المجد لم تتفتح أمامه .. وكان على مادجى ان تفتح له هذه الفرص .. وان هى الا ايام ، حتى شوهد الممثل المغمور يتردد على مطعم «براون ديربى » ـ وهو من المؤسسات التى تمتلكها مادجى ، ومن مراكز اجتماع كبار رجال السينما ـ فيقنع لفقره بطلب قدح من القهوة يحتسيه على مهل ، ثم يغادر المكان .. واستمر الرجل على هذا يوما بعد يوم لعدة أسابيع .. وشاءت الصدف ـ « المدبرة طبعا ! » ـ أن تكون المائدة التى يحتلها فى مواجهة تلك التى اعتاد المخرج « هوارد هوكس » ان يتناول عليها غداءه ، فكان من الطبيعى ان يألف المخرج رؤية الشاب ، ثم يهتم به ، ثم يرى فيه وجها جديدا صالحا للعمل فى فيلم « ذو الوجه المجروح » فكان ذلك بداية شهرة ذائعة لذلك النكرة الذى لم يكن غير .... « جورج رافت » ..

ومنذ ١٧ سنة ، ولجت مكتب « مادجى » فتاة خجول ، من كواكب ذلك العهد ، شكت الى «ام الكواكب» ان الشركة التى تعمل بها لا تظهرها الا فى الأفلام الرخيصة ، او الأفلام التى تتخللها مناظر رهيبة ..

وتلفتت « مادجى » حولها ، فاذا ولسلى رجلز يعد العدة لاخراج فيلم « سيمارون » الذى كانت حوادثه تدور حول الحملة القوية التى اجتاحت امريكا للبحث عن البترول .. ورات مادجى ان الفتاة خير نجمة لبطولة الفيلم ، فعمدت الى دفعها أمام الكاميرا فى فيلم صغير ، وارسلت طائفة من صورها ـ فى الأوضاع التى اختارتها لها ـ الى رجلز .. وفازت الفتاة بالدور .. واصبح اسم «ايرين دن » على كل لسان !..



فتاة الحائط
فى حقائب التلاميذ

ان مرحلة الدراسة هى فترة الاحو
اللذيذة ، والعاطفة المتأججة الـ
تستمد حرارتها من قلوب قوية
تعرف الألم يوما ..

انها أجمل مراحل العمر ، وأعذ
.. ففيها لا يفكر الطالب فى شىء
دراسته، الا فى فتاة أحلامه التى
معها قصور السعادة فى الخيال، وي
وهو يتأمل صورتها بالمستقبل الزا
الذى ينتظره معها ..

ومعظم الطلبة يختارون فتيا
أحلامهم من بين الفنانات ، ويحتف
كل منهم بصورة نجمته فى حقيبته
الكتب والكراسات المدرسية ، حت
تتاح له رؤيتها فى كل لحظة

وقد استطاع أحد محررى «الكواكب
أن يطلع على بعض مافى حقائب الطل
من تلك الصور فوجد عجبا .. ا
صور الكواكب المصريات كانت تطالع
فى كل حقيبة أتيح له أن يقلب مافيه



أم كلثوم

ومعظم طلبة جامعة فؤاد الأول تفظون بصورة الآنسة أم كلثوم وقد لاحوا تحتها نشيد الجامعة الذى مطلعه:

يا شباب النيل يا عماد الجيل

الى آخر هذا النشيد الذى يحفظه بة الجامعة عن ظهر قلب !

راقية ابراهيم

ويحتفظ بعض طلبة كلية الطب سورة راقية ابراهيم .. وهناك لب منهم يعلق هذه الصورة فوق به على شكل سهم من سهام كيوبيد ، قول أنه كلما نظر الى الصورة س بأن السهم يقطع نياط قلبه !

فاطمة رشدى

وهذا طالب فى كلية التجارة يحتفظ سورة « فاطمة رشدى » داخل كتاب دعائم الاقتصاد فى الدولة » وقد تب على ظهر الصورة هذا التعليق : الى الغذاء الذى يغذى ذاكرتى »

ليلى مراد

وطالب فى كلية الزراعة ، يحتفظ صورة للمطربة ليلى مراد وقد قال نه يؤمن بأن صورة ليلى مراد تجلب له الحظ ، وأنه بفضلها استطاع أن يجتاز امتحان التوجيهيه وسنتين دراسيتين فى كلية الزراعة

زوزو ماضى

ولا ندرى ما هو سر اعجاب طلبة كلية الطب البيطرى بالسيدة زوزو ماضى .. ان أحد هؤلاء الطلبة يؤكد لنا أن معامل الكلية والادوات التى يستعملها الطلبة ملفوفة فى ورق طبعت عليه صورة السيدة زوزو ماضى! وقد كتب طالب آخر من نفس الكلية خلف احدى صور السيدة زوزو هذين البيتين :

أذنتك ترتابين فى الشمس والضحى
وفى النور والظلماء والارض والسما
ولا تسمحى للشك يخطر خطرة
بنفسك يوما أننى لست مغرما

فاتن حمامة

كما نذكر أن معظم طلبة المدرسة الابراهيمية الثانوية يحتفظون بصورة فاتن حمامة ، وقد علق أحدهم صورتها داخل غطاء حقيبته وكتب تحتها بعض ابيات من قصيدة من روائع قيس بن الملوح « مجنون ليلى »

صور خاطفة من حياة الريحانى
فوسفور وفيتامين بقرش ..!

بقلم الأستاذ استفان روستى

زامل كاتب المقال ، فقيد الفن نجيب الريحانى وصادقه خمسة وثلاثين عاما ، سار فيها مع الرجل العظيم البسيط جنبا الى جنب ، فلمس فيه شخصية فياضة بالمرح ، والمغامرة ، والانسانية ، والجنون ! .. واليكم بعض جوانب من شخصيته تؤيد هذا الوصف :

حدث فى ايام فاقتنا وبوهيميتنا ان كنا نشتغل فى مسرح الشانزلزيه بالفجالة كممثلين . وكانت الحاجة تحتم علينا الا تقتصر مهمتنا على التمثيل وحده ، بل كان علينا كذلك ان نعد المناظر بانفسنا فنحمل على اكتافنا الاخشاب والديكورات ، ونقوم بعملية « الميكانست » وخدم المسرح !

فاذا ما انتهى التمثيل اجتمعنا بصاحب المسرح لنتحاسب على ايراد الليلة ، فيخصم اجرة المسرح وايجار الاثاث وما تبقى بعد ذلك يوزعه علينا وعلى عزيز عيد وامين صدقي والسيدة روز اليوسف فباقى الممثلين والكومبارس

واتفق ذات ليلة بعد فراغنا من تمثيل رواية « يا ستى ما تمشيش كده عريانه » أن خصنى انا ونجيب من الايراد مبلغ ثلاثة قروش . فخرجنا نطوف بالشوارع ، ونتشاور فيما يجب ان نملأ به بطوننا الجائعة بهذا المبلغ ، واخيرا استقر راينا على ان نتناول اكلة « فول مدمس » جامدة تعاوننا على النوم

وذهبنا الى مطعم الفول المنشود ، وبينما كنا نهم بدخوله استقبلتنا متسولة عجوز تجر بيدها طفلا وتحمل على كتفها طفلا آخر ، والكل يبكون ويطلبون الاحسان والعشاء .. فما ان رآهم الريحانى حتى قطب وجهه واخرج من جيبه قرشين واعطاهما للمرأة ، ثم اخذنى من ذراعى وسار بى فى الطريق وهو يقول : « الغلابة دول احق منا بالاكل .. تعال نتعشى جوافه بقرش صاغ وتاكد انها اقوى من الفول الف مرة .. دى كلها فيتامين وفوسفور ! »

عقد شفوى !

وجئنا يوما الى احد اصحاب المسارح واتفقنا على العمل معه ، فرحب بنا الرجل وقال : « عال قوى .. اتفقنا خلاص .. اتفضلوا تعالوا من بكره واشتغلوا .. »

فنظر اليه نجيب نظرة شك وريبة وقال : « عال ازاى ؟ حنشتغل من غير عقد .. ؟ »



فقال الرجل : « ما تخافوش احنا متفقين بعقد شفوى ! »

فقال نجيب : « يفتح الله يا اخينا . دى آخر مرة اشتغلنا بعقد شفوى وقبضنا اجرتنا شفوى . وكانت الاجرة يعلم بها الله ! »

طعام حقيقى !

ولما فتح الله على نجيب فى جهاده الاول وكون لنفسه فرقة خاصة ، حضر اليه ذات ليلة بعض الممثلين الكومبارس وقالوا له : « يصح يا استاذ انك تجيب لنا اكل حقيقى فى منظر المطعم علشان ناكله مظبوط امام المتفرجين »

فقال لهم نجيب – وكانت حالته المالية لا تسمح باستحضار طعام حقيقى : « حاضر من عينى دى وعينى دى ، حقدم لكم اكل حقيقى فى منظر المطعم ، ولكن حقدم لكم سم حقيقى فى مناظر الانتحار ! .. »

تيجى تصيده !

وكان معنا فى يوم من الايام خمسة جنيهات ، فقال نجيب : « أنا عايز اعمل « الخمسة » دول « عشرة » فى البلياردو .. »

فقلت : « بلاش جنون ومغامرة وحياتك لحسن تطير الفلوس »

فاجاب : « ما ليكش دعوة ، اهو فريستنا جاى .. »

واشار الى الاستاذ يوسف وهبى بك ، واردف : « ده ما بيعرفش يلعب زينا .. خلاص اطمئن »

وعلى الاثر نظمت المباراة وحمى وطيس اللعب الذى انتهى بتشطيب الاستاذ يوسف على ما فى جيوبنا .. ولما كنا فى الهزيع الاخير من الليل وبيوتنا بعيدة ، فقد اضطررنا الى ان نقترض من يوسف بك اجرة العربة

الصداقة فوق الحب !

ويمتاز الفقيد بوفائه البالغ لاصدقائه وحرصه على صداقتهم . واذكر من ذلك اننا عندما كنا نمثل على مسرح الهمبرا بالاسكندرية رواية « حمار وحلاوة » حدث أن انشغلت بمغازلة راقصة اجنبية حسناء من اللواتى كن يعملن فى الفرقة معنا .. واتفقت معها فى ليلة على انتظارها فى الخارج لأتناول العشاء معها .. ولما جاءتنى وهممت بركوب التاكسى معها ظهر المرحوم فجاة ، وقال لها : « اعملى كل حاجة عايزاها مع اى شخص فى الدنيا ماعدا استيفان .. »

فنظرت اليه متعجبا ، وحاولت ان اذهب مع الفتاة ، ولكنه منعنى بالقوة واخيرا انصرفت الفتاة وانفرد بى الصديق وقال لى فى صوت متحشرج : « اسمع يا استفان .. البنت دى انا كنت احبها واميل اليها من وقت بعيد .. ولا احب ان يشوب صداقتنا اى شائبة اذا توثقت صلتك بها .. »

فاجبته على الفور : « اعذرنى فانا لا اعلم هذا واننى افدى صداقتك بنساء الارض جميعا .. »

دائرة معارف الكواكب



راقية ابراهيم

اعتداد بالنفس ، وطموح ، ودقة فى اختيار المعارف والأصدقاء ، وحب للعزلة ، واقبال على الدراسة والاطلاع . . هذه بعض الصفات البارزة التى تمتاز بها راقية ، وهى صفات لازمتها منذ اليوم الأول الذى فازت فيه فى تلك المباراة التى أقامها ستوديو مصر فى عهد المرحوم احمد سالم ، لاختيار أصلح وجه جديد . وقد رشحها هذا الفوز لبطولة فيلم «الحل الأخير» ، وبطولات أخرى فى أفلام عززت مكانتها فى عالم السينما . وهى الآن تجمع بين نجاحين . . نجاحها كممثلة قديرة ، ونجاحها كزوجة لسينمائى ممتاز هو الأستاذ مصطفى والى

[تصوير واينبرج]

نورت يا قطن بلادنا
ع العين والراس
بنقطف الحلو بايدنا
وبنكسى الناس

سليم يا قطن باذن الله
دى عين وصابتك يا ولداه

يارب يحميك م الدودة
يشفيك من شر حسودة

الجانيات

استدعى أحد كبار الزراع بعض فناناتنا ليفتتحن موسم جنى القطن فى مزرعته ، وهكذا داعبت أنامل الفن الرقيقة ، فى رفق وحنان ، جسد القطن الأبيض وساهمت فى جمعه . وقد اشترك فى الجنى النجمات روحية خالد وحسيبة رشدى ونيللى مظلوم وسميحة توفيق ونادية سلطان ، فماذا قلن ؟

فى كل عام بنغنيلك
يارب بارك وتزيده
نبات ونصبح ندعيلك
فلاحنا يبلغ مقصوده







تسلم ايدين اللى بتجنى   يارب حقق احلامها
تغزل وتنسج وتهنى   تلبس وتفرح بقوامها

الفاتنات!

كل البلاد بتغير منك   عايزين زيك
تيلتك طويلة ومتانتك   تشهد عنك

ذهب وابيض ياحلاوتك   محروس م العين
آمالنا معقودة فى لوزتك   حتروح على فين؟!

يا قطن فى حضن غيطك
عرفنا طعم الحنان
غمرنا عطفك وخيرك
طالبين يا قطن الامان



غزل البنات

هذا آخر فيلم تولى ملك الكوميديا الراحل نجيب الريحانى بطولته ، وسجل فيه آخر نفحات عبقريته الفذة .. وكانما كان القدر رحيما بفن هذا الرجل وبالناس الذين يعشقونه ، فوهبه بضعة من الوقت ليتم عمله الفنى الاخير .. والحق ان الريحانى — رحمه الله — بلغ غاية المجد فى هذا الفيلم ، ولم يبخل بشىء من ذات نفسه وفنه ليضعه فيه .. لكانما هو الآخر كان يحس بانه يخط السطر الاخير فى كتاب حياته التمثيلية النادرة ، فما برح يذكر فيه كل شىء !

ومن عجيب المصادفات ان تقوم على انتاج هذا الفيلم شركة الافلام المتحدة ، التى تعودنا فى انتاجها السخاء والبذل والقوة ، وان يشترك فى تمثيله أساطين الحياة الفنية ، ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وانور وجدى ويوسف بك وهبى وسليمان بك نجيب ، ذلك المنتخب الذى لم يحدث من قبل فى تاريخ الافلام المصرية ان ظهر فى فيلم واحد ..



ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب وانور وجدى أمام تمثال الفقيد العزيز نجيب الريحانى فى ردهة سينما ستوديو مصر

بطولة

نجيب الريحانى — ليلى مراد

اشترك فى التمثيل

محمد عبد الوهاب — يوسف بك وهبى — انور وجدى — سليمان بك نجيب — الحان محمد عبد الوهاب — اخراج انور وجدى — تصوير عبد الحليم نصر — (انتاج شركة الافلام المتحدة)

قصة الفيلم

ان قصة « غزل البنات » سهلة فى اسلوبها ، جديرة بان تسير فى سياقها الجذاب تلك النخبة الممتازة من الابطال الذين قاموا بادوارها ..

الاستاذ حمام (نجيب الريحانى) ، مدرس بسيط فى مدرسة أولية للبنات ، يعيش حياة يحدق بها الفقر والحظ التعس من كل صوب ، فى حدود مرتبه الذى لايعدو ستة جنيهات .. ولا يكتفى سوء طالعه بان يكون مجرد مدرس لايكاد يقتات بمرتبه .. بل يجعله هدفا لسخرية بنات المدرسة الصغيرات . وينتهى به الامر الى ان يطرد من وظيفته بسبب العوبة دبرتها طالباته الصغيرات ، ووقع فيها ناظر المدرسة ! ..

وانه لفى يأس من مستقبله المظلم . خاوى الوفاض من كل شىء .. اذا بصديقه مرزوق أفندى (عبد الوارث عسر) — الذى يعمل سكرتيرا لمراد باشا (سليمان بك نجيب) — يعرض عليه ان يقوم بتدريس اللغة العربية لابنة الباشا ليلى (ليلى مراد) التى رسبت فى هذه المادة ..

ويتوجه الاستاذ حمام الى منزل مراد باشا ، وهناك يرى فى قصر الباشا مظاهر الأبهة التى لم يألفها من قبل ، اذ ما يرى الخادم المكلف بتقديم القهوة للضيوف وهو يرتدى (الردنجوت) حتى يظنه الباشا ، ويأخذ به العجب والذهول كل ماخذ حينما يفاجأ مرة اخرى بشخص آخر من خدم القصر فيحسبه الباشا لفرط اناقته .. ثم ما يلبث أن يعرف انه ليس الا الخادم المكلف بالعناية بكلب ابنة الباشا ..

ويشاء سوء حظه ان يدخل الباشا نفسه فى الملابس التى اعتاد ان يرتديها كلما راق له ان يتسلى بتهذيب اشجار حديقته الواسعة ، فيظنه خادما آخر من خدم القصر ، ويناقشه على هذا الاساس .. وينتهى به الامر الى تبادل السباب مع الباشا ثم يامر بطرده فى الحال ..

ولايتركه (النحس) الذى يلازمه دائما عند حد هذه المصيبة التى جاءته عفوا .. بل ما يكاد الاستاذ حمام يحاول مغادرة القصر آسفا كسير النفس ، حتى تتهمه ليلى (ابنة الباشا) بسرقة سوارها الماسى .. وهنا تثور ثائرة حمام ، وقد عزت عليه كرامته ان تهان فى صميمها ، ثم يتضح لليلى انها قد ظلمته باتهامها اياه بالسرقة .. حينما تتذكر انها تركت السوار فى غرفة نومها .. وهنالك يتبدل الامر ، اذ تشعر بوخزات ضميرها ، فتطلب الى ابيها تعيين حمام مدرسا لها ..

وينقلب حال الاستاذ حمام فى عمله الجديد ، اذ توليه ليلى — فتاة القصر المدللة — عنايتها بعد أن رق له قلبها ،

وتتبدل هيئة الاستاذ حمام من مدرس رقيق الحال ، الى شخص آخر يرتدى الملابس النظيفة ويعنى بأناقته ..

وتبدا القصة بعدئذ عقدتها الانسانية النبيلة ، فى يسر وجمال ..

فان ليلى المدلهة فى حب انور (محمود المليجى) تسوقها سعادتها بهذا الحب الطائش الى ان تتمثل صورة حبيبها فى استاذها حمام ، فتغنى له ، وتحيطه بعطف لم يألفه ولم يعرفه من قبل ، ونرى حمام ، ذلك المدرس الذى يكبر ليلى كثيرا ، والذى لم يكن همه من الحياة الا ان يعمل ويقتات فى أمان ، نراه وقد استبد به عطف ليلى البالغ ، فانساق فى حبها ! .. وان يكن قد استطاع ان يكتم سر هـذا الحب فى قلبه لا يبوح به خوفا واشفاقا ..

وفى ليلة ما تصطحب ليلى استاذها حمام على الرغم منه الى مكان لا يعرفه ، ويظن ان غرامها به قد برح بها حتى جعلها تجبره على الهرب معها .. ولكنه يفاجأ بذهابها الى (كباريه) لتقابل حبيبها انور !

ويصدم الاستاذ حمام فى حبه .. ذلك الحب الذى كان يظن ان ليلى تبادله اياه .. ويكتشف فى نفس اللحظة ان انور ليس الا شابا عابثا يطمع فى مال ليلى ! ..

وفى ثورة غضبه ـ حين يرى ليلى جالسة مع انور فى الكباريه تغنى له وتقارعه كؤوس الشمبانيا ـ يندفع اليها محاولا ان يعيدها الى المنزل ، ولكنه ، وهو الانسان الضعيف الذى لاحول له ولا قوة ، لا يجد سبيلا الى ذلك ..

وفيما هو يقف خارج الكباريه حزينا يفكر فى الامر ، يلمح الطيار وحيد (انور وجدى) يبحث فى الطريق عن تاكسى ، فيلجأ اليه ليعينه فى محنته ، ويقنعه باخراج ليلى من الكباريه بادعاء انه ابن عمها ..

ويدخل وحيد الكباريه مع حمام لينقذ ليلى من براثن انور ، وحين يراها وحيد يقع فى حبها .. وعندئذ تزداد ثورة حمام الذى يكتشف ان وحيد ليس الا شابا آخر يريد مغازلة ليلى ، وفى نفس الوقت تثور عشيقة انور (زينات صدقى) مدفوعة بغيرتها من ليلى ، فتشتبك معه فى شجار ، وهنا يتدخل وحيد فينقذ ليلى من انور ، ويصر على ان يوصلها فى سيارتها الى منزلها ..

وفى الطريق يحاول وحيد مغازلة ليلى ، ويعرض عليها الزواج .. ونرى ليلى وقد انعطف قلبها ناحية وحيد .. اما حمام فيرى فى وحيد منافسا له . فيحاول منعه عن مغازلتها بلاجدوى .. واخيرا يقف امام احد المنازل ، ويدعى امام وحيد انه هو منزل ليلى .. لكى يجعله ينصرف .. ولكن وحيد لاينصرف .. بل يظل واقفا فى الطريق وقد برح به هوى ليلى ..

ويجد حمام نفسه مضطرا الى دخول ذلك المنزل مع ليلى ، ولكنه يفاجأ بعد دخولهما بانهما فى منزل يوسف بك وهبى ، ويعلم من يوسف بك ان محمد عبد الوهاب موجود بالمنزل ايضا ليؤدى بروفة لحن فيلم يخرجه يوسف بك وهبى .. ويحاول حمام أن يخرج من المنزل ولكن ليلى ـ التى تشوقها رؤية يوسف بك وهبى وسماع اغنية عبد الوهاب تصر على البقاء ..

ويستمع حمام وليلى الى اغنية عبد الوهاب (عاشق الروح) ، ويفسر يوسف بك لهما موضوع الاغنية عفوا بانها تعبر عن قلب رجل احب فتاة ، وضحى بحبه فى سبيل اسعادها ، لانه علم انها كانت تحب فتى من سنها ..

ويجد حمام ان موضوع الاغنية ليس الا تعبيرا عن موضوع قصته مع ليلى ، فتستبد به الحيرة ، وينتهى به الامر الى تضحية حبه .. حبه الذى لم يكشفه الا دموعه

وتتزوج ليلى من وحيد .. ويبارك حمام حبهما راضيا سعيدا ..

هذا هو موضوع القصة .. وقد جمع بين التسلية والمفاجاة والفكاهة والفكرة الانسانية معا

الحوار

يسير حوار القصة من اوله الى آخره سلسا فى فكاهته وفى عباراته الفلسفية الجميلة التى برع فيها نجيب الريحانى وبديع خيرى ..

الاخراج

على الرغم من ان القصة تحفل بالمفاجآت التى تنتقل بالمتفرج انتقالات سريعة ، مما يصعب معه على المخرج ان يسلس قيادها امام انظار المشاهدين ، فقد جاء اخراج « غزل البنات » شاهدا جديدا على مقدرة انور وجدى على اخراج هذا النوع من الافلام ..

التمثيل

ان المجموعة التى اضطلعت بادوار القصة هى النخبة المختارة من نوابغ الممثلين ، ولذلك سجل عنصر التمثيل رقما قياسيا فى الفيلم ، وخصوصا بالنسبة لليلى مراد ، التى بلغت فى دور ابنة الباشا المدللة اقصى ما يمكن ان تصل اليه ممثلة فى الشرق ..

الموسيقى والالحان

اما الموسيقى والالحان التى صاغتها عبقرية الموسيقار عبد الوهاب فلا تحتاج الى قلم يقرظها ، وعبد الوهاب هو سيد هذا الفن بلا جدال

التصوير

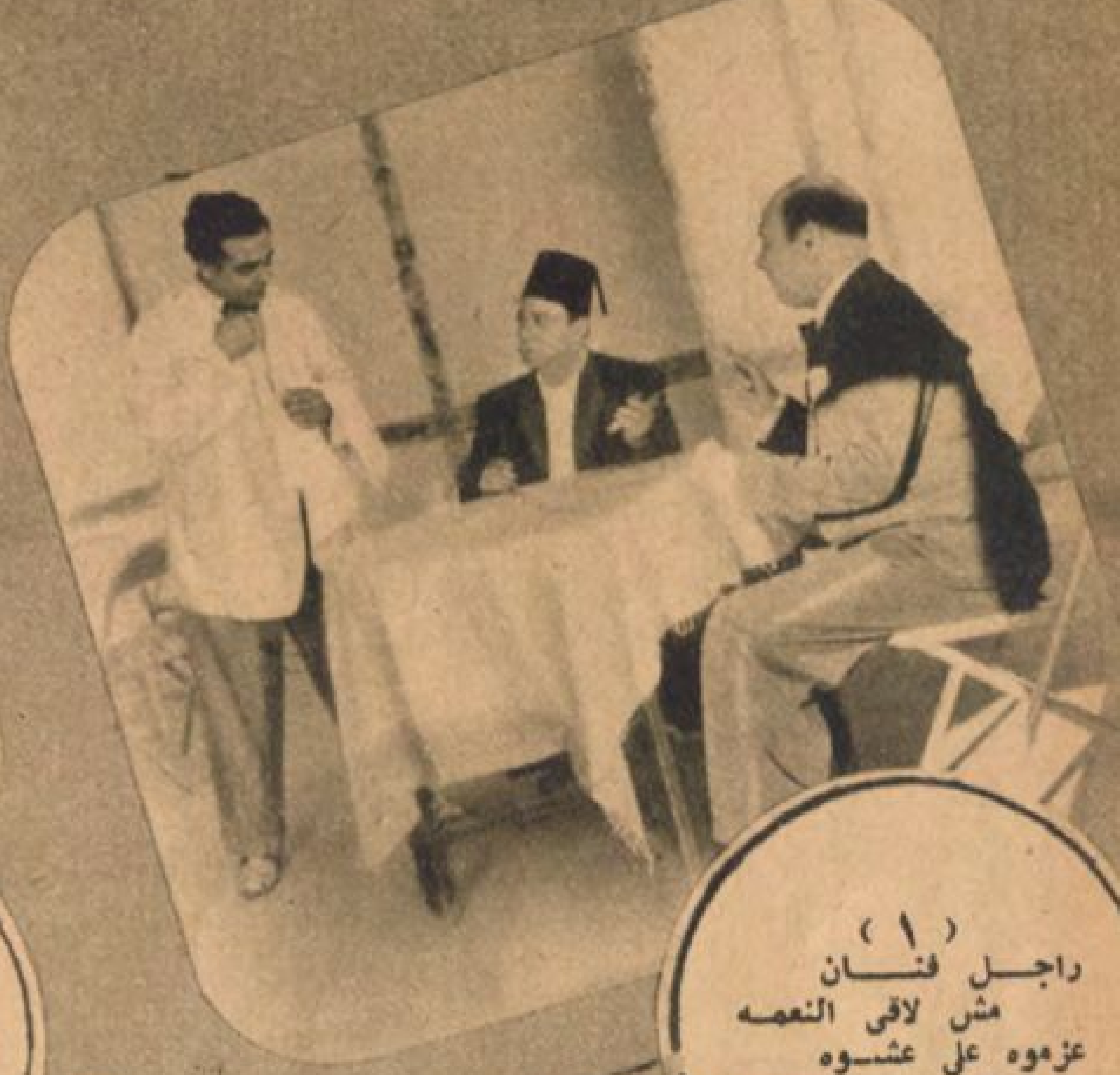
قام بتصوير الفيلم عبد الحليم نصر .. ولعبد الحليم نصر باع طويل فى فن التصوير السينمائى مشهود له به منذ امد بعيد ، وهو فى هذا الفيلم يخطو خطوة اخرى الى الامام جديرة بالتسجيل

وبعد فان فيلم « غزل البنات » هو تتويج للسينما المصرية حقيقة ، واننا ننتهز هذه الفرصة لنهنىء ابطاله ومنتجيه ومخرجه على التوفيق الذى حالفهم فى «غزل البنات» الذى سيظل مفخرة السينما المصرية على مر السنين



نجيب الريحانى وليلى مراد فى احد مشاهد الفيلم

لو كنتش تدفع .. إيه راح يجرالك!



(١)
راجل فنان
مش لاقى النعمه
عزموه على عشوه
لكن خترمه



(٢)
يمضغ على مهله
علشان يتحقق
من كتر الاكله
مش راضى يصدق

قالوا عن المرأة

للرجال آراء مختلفة في المراة .. وقد سالنا في ذلك بعض الفنانين ، وهذه أجوبتهم :

المرأة كأم

قال الأستاذ علام :

– المرأة ..؟ هى أم الرجل، ووظيفة الأمومة هى أهم وأشرف الوظائف فى الوجود . أننى لا أتصور الدنيا وقد خلت من المرأة ، لا شك أنها تنقلب حينئذ الى غابة مظلمة الأرجاء

فسألته :

– وماذا أيضا ؟

– وقد جاء ذكرها فى القرآن الكريم فى قوله تعالى :

« خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها » ، وسكون الرجل الى المرأة معناه أنها هى ملاذه وملجأه

ست بيت

واعتدل بشارة واكيم فى جلسته ونظر حواليه فى حذر ثم قال :

– صفها بكل المحاسن ما وجد منها وما لم يوجد والا حدث ما لا تحمد عقباه. والمرأة المصرية «بصفة خاصة» سيدة بيت بمعنى الكلمة ! أما كصديقة وزميلة فليس أبدع منها

قلت – وكحبيبة

فانكمش الأستاذ فى جلسته وهو يقول :

– أما من هذه الناحية فأنا غير مختص ويستحسن أن تذهب الى اخصائى غيرى !

أجمل مخلوق

أما كاميليا فقد ضحكت أولا ثم ضحكت ثانيا ! ثم طلبت مهلة للتفكير وأخيرا قالت :

– ساعدنى يا أخى .. اننى لا أستطيع التفكير..! انقذنى من فضلك

فقلت :

– عبرى عن أفكارك بأى لغة !

فقالت :

– اذن فقل ان المرأة هى أجمل مخلوق على وجه الأرض

ولم أعترض على هذا الرأى بطبيعة الحال ..

أبشع المخلوقات

أما فؤاد شفيق فقد قال :

– كان يجب أن تلقى على هذا

قصة فكاهية مصورة ـ تمثيل :
حسن فائق ، وفؤاد شفيق ،
وحسن نعمة الله ٠٠

(٤)
نفسه تردد له : يا شقاك يا عذابك !
لو كنتش تدفع ، ايه راح يجرى لك ؟
سال الجرسون ممكن يبقالك
الجرسون قال له : من فضل جنابك
البيه قام روح ، ودفع لى حسابك !

(٣)
يغسل ايده
صاحبه البنكير
عتين ما رجعشي
وده عقله يطير

السؤال قبل جيل أو جيلين من الزمان ٠٠!

ـ والآن ؟ ٠٠

ـ لقد فات الأوان ٠٠ ونسيت كل شيء عن المرأة ٠٠ وان استطعت أن أذكر شيئا فلا قيمة لرأيي بعد أن ولى الشباب ٠٠

ـ قالت الآنسة كاميليا ان المرأة هي أجمل المخلوقات

ـ هذا صحيح وأكثر منه صحة أنها أبشع المخلوقات !

مقالب المرأة

وقال جورج أبيض بك بعد أن فكر قليلا :

ـ تسألني عن المرأة ٠٠؟ ولكن عن أى ناحية من نواحيها تريد أن يكون الجواب ٠٠؟

ـ هل يذكر البك شيئا عن مشاكسات المرأة وحبها فى « طبخ » المقالب ٠٠؟

ـ نعم ٠ أذكر أنه فى سنة ١٩١١ كنت أقوم بتمثيل رواية « جريح بيروت » ٠٠ وهى أول رواية مثلتها باللغة العربية ٠٠ وكانت تعتمد على الحوار الشعرى المعروف الذى وضعه المرحوم حافظ بك ابراهيم بمناسبة ضرب الايطاليين لبيروت ٠٠ وكان على أن أقوم بدور الجريح بينما يقوم المرحوم عبد الرحمن رشدى بدور طبيب الهلال المصرى ، والمرحوم فؤاد سليم بدور العربى ٠ وكانت الممثلة الأولى هى « ابريز استاتى » وكانت تقوم بدور زوجة الجريح

« وأعددنا المنظر بحيث يظهر مرفأ بيروت وفيه السفن وقد ساد الظلام كل شيء ٠٠ وكان المفروض أن يرفع الستار عن منظر الجريح وهو ممدد على صخرة عالية والدم ينزف من جسده ، وزوجته الى جانبه تعينه وتسنده ٠٠ ثم يبدأ الحوار بعد ذلك

« وارتديت السروال الذى يرتديه عادة أهل بيروت ، وتمددت على الصخرة كما يتطلب الموقف وأتممت عمل « المكياج » بحيث يبدو جسدي وكان الدم ينزف منه حقيقة ٠ وفى أثناء الطرقات التقليدية قبل رفع الستار ، حانت منى لفتة غير مقصودة الى المسرح ٠٠ فاذا بى أرى السيدة « ابريز » وهى فى أكمل زينة ، كأنها على أهبة الذهاب الى دار الاوبرا ٠٠ تواليت كامل متقن ، وشعر مكوى منظم لامع ٠٠! ثم فستان السهرة ٠٠!

« نهضت من مكانى كالمجنون ووجدتنى أنقض عليها وأمسك بشعرها ، ثم آخذ فى اتلاف نظامه فى عصبية شديدة ٠٠!

« وتأخر رفع الستار بطبيعة الحال من أجل مقلب من مقالب المرأة ٠٠ ولكنه عندما رفع مرة أخرى قامت السيدة ابريز بتمثيل دورها خير قيام حتى أن صحف تلك الأيام أطلقت عليها لقب سارة برنار الشرق

ـ وكيف تم هذا ؟

ـ عندما كانت تقترب منى وتأخذ فى معاونتى على النهوض ، كنت أنشب أظافرى فى ذراعها من فرط الغيظ ٠٠! فكانت تتألم ، وكان الجمهور يحسب ألمها تمثيلا للوفاء الزوجى ٠٠!

تايورات

يضم دولاب ملابس النجمة الحسناء فرجنيا مايو مجموعة كبيرة من ((التايورات)) التى اخرجتها اخيرا مصانع الازياء الامريكية . .

وها هى ذى تعرض ثلاثة ((تايورات)) مبتكرة تتجلى فيها رشاقتها





فصل لا أنساه

ما زق حرجة يرويها بعض الفنانين كما حدثت لهم وسببت لهم مضايقات غير منتظرة

فلاح ألماني : للاستاذ سراج منير

كان ذلك منذ أكثر من عشرين عاما ، أثناء العمل فى فيلمى الأول « زينب » ، اذ ذهبت الى الاستديو على عجل ولم أستطع حلاقة لحيتى ، وحاولت أن أخفى ذلك عن المخرج الاستاذ محمد كريم ، بأن وضعت عليها أثناء عمل « الماكياج » كمية كبيرة من « الكريم » و « الدهانات » التى يستعملها الماكيير ، فلم يظهر للشعر أى أثر · ثم ارتديت ملابسى الريفية وهى عبارة عن لبدة وجلباب وبلغة ·· ولكن يظهر أن أحد الزملاء أخبر الاستاذ كريم بما فعلت ، ففاجأنى فى حجرتى ، ثم أزال طبقة « الماكياج » باصبعه من فوق وجهى بحركة عصبية وهو يقول :

ــ أحسن لك تروح تحلق دقنك حالا دلوقتى ؟!

وكانت السيارات التى حضرنا بها ، قد عادت من حيث أتت · فلم أجد أمامى بدا من استعمال «موتوسيكل» مسيو « جاستون مادرى » المصور السينمائى للفيلم ، فطلبت منه أن يصحبنى الى أقرب حلاق ، حتى لا يمر الوقت سدى · فركبت خلفه بملابسى الريفية ، وقصدنا الى أحد الصالونات الفخمة بشارع فؤاد الأول ، حيث دخلنا معا ، وجلس مسيو « جاستون مادرى » فى انتظارى · وليتصور القارىء مقدار الدهشة التى استولت على الحلاق ، عندما رأى رجلا قرويا رث الثياب ، يدخل صالونا من صالونات الدرجة الأولى ، بين أبناء الطبقة الراقية فنظر الى مندهشا ، وأجلسنى على المقعد وهو متألم لمنظرى الذى تأذى منه جميع الزبائن ؟!

وازدادت دهشته ·· حينما سمعنى أتخاطب مع صديقى مسيو « مادرى » المصور باللغة الألمانية تارة ، واللغة الفرنسية أخرى ، رغم الجلباب الأزرق ، واللبدة الصوفية؟!

ما كانش العشم : للمخرج الأستاذ محمد كريم

أردت أن أصور ذات مرة ، منظر قرية خالية من السكان ، فطلبت من جميع الأهالى أن يغلقوا أبوابهم ونوافذهم ، اذ كنت أسجل المناظر الخارجية للفيلم · ولكن كان يحدث كلما بدأنا فى التصوير ، أن أرى نافذة تفتح فى حذر ويطل منها جزء من رأس انسان ·· « فيبوظ » المنظر ، ويعاد التصوير من جديد

ولما ضقت ذرعا بما يحدث استعنت برجال البوليس والخفراء ، ولكن بدون جدوى اذ كان يتكرر منهم فتح النوافذ بحذر ليروا ماذا يجرى فى حيهم ·· ولعل حب الاستطلاع هو الذى كان يدفعهم الى ذلك

وأخيرا هدانى تفكيرى الى خطة جهنمية ·· وهى أن أضع داخل كل منزل من المنازل المخالفة ، خفيرا ليراقب سكان المنزل ويمنعهم من الاقتراب من النافذة · ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان ، اذ أطل جميع الخفراء المكلفين بحراسة النوافذ برؤوسهم حبا للاستطلاع أيضا ؟!

وعندئذ قطعت شعر رأسى غيظا

كدت أفقد بصرى : للسيدة دولت أبيض

حينما وقفت أمام «الكاميرا» لأول مرة فى دور أم بهيجة حافظ برواية « زينب » ، وواجهت الأقواس الكهربائية ·· تأثرت عينى من الضوء اللامع القوى الذى كان يصدر عنها ·· وكنت لم أتعود ذلك على الاطلاق ، فالتهبت عيناى ومع ذلك لم أنقطع عن العمل حرصا على مصلحة الشركة

ولم أكد أنتهى من دورى ، حتى اسودت الدنيا فى عينى ، ولم أعد أرى الأشياء بوضوح وجلاء كسابق عهدى · فحزنت أشد الحزن ، وخشيت أن أفقد بصرى وأنا فى مستهل حياتى السينمائية ·· وكنت أتردد على نفر كبير من الأطباء كى يطمئنونى على مستقبل أبصارى · وأخيرا تمت المعجزة ، وعاد بصرى الى بعد علاج دام أكثر من شهر ·· قاسيت فيه آلاما لا تطاق ··

ومنذ ذلك اليوم ، وأنا لا أحب المجازفة بالوقوف أمام الأقواس الكهربائية القوية بالاستديوات

خدامتى : للسيدة أمينة نور الدين

كان فصلا مضحكا للغاية ، فمنذ عدة سنوات حينما كنت موظفة بالفرقة القومية ، أسندت الى ادارة الفرقة الدور الأول بمسرحية «الفتيات المتحذلقات» حيث كنت أقوم فيها بدور امرأة أرستقراطية

وفى ذلك اليوم ألحت على خادمتى السمراء « فاطمة » ، أن أتيح لها فرصة مشاهدتى وأنا على خشبة المسرح أؤدى دورى ·· فسمحت لها بذلك وأجلستها فى الصف الأول ، خلف رجال « الأوركسترا » ·· لأنها قصيرة النظر

وأثناء التمثيل ، والكل مستمع الى ما القيه ، كان على أن أنادى الخادمة فى لهجة عصبية كما أفعل فى المنزل ، بقولى :

ــ يا فاطمة ·· بت يافاطمة ··؟!

ولشد ما كانت دهشتى حينما تقدمت الى فاطمة خادمتى من الصالة وهى تقول بلهجة بلدية وبأعلى صوتها :

ــ حاضر يا ستى ·· بس أطلع ازاى ؟!

القافلة المنقذة : للمخرج الأستاذ نيازى مصطفى

صدق من قال : رب صدفة خير من ميعاد ، بل من ألف ميعاد · ففى فيلمى « عنتر وعبلة » احتجت الى تصوير قافلة كبيرة من الجمال ، لأن عنتر يقول لعبلة ، انه سيحضر لها قافلة من الجمال ليس لها أول ولا آخر

واتفقت مع الأعراب ، على احضار أكبر مجموعة من الجمال حتى يمكن تصويرها ضمن حوادث الفيلم . ولكن منطقة الهرم ليس بها تلك المجموعة الكبيرة من الجمال التى يمكن بها تصوير ذلك المنظر بدقة · فوعدنا الأعراب بأجور طيبة ان اهتموا باحضارها ، ثم توجهنا فى انتظار الجمال بالقرب من الأهرام · ومر الوقت ببطء ومالت الشمس نحو المغيب دون أن تحضر الجمال ، وكاد ينقضى النهار سدى ·· ولكن تأتى الصدفة بأعجب ما يمكن أن يتصوره انسان ، اذ مرت أمامنا قافلة من الجمال تحتوى على نيف وخمسمائة جمل ، وأسرعت فى تصويرها ، فجاء المنظر طبيعيا للغاية ، دون أن ندفع مليما

حياتنا بلياردو!

للنجمة إليانور باول

نحن ثلاثة ٠٠ أنا ، وزوجي النجم جلين فورد ، وابننا بيتر ٠٠ تجمعنا حياة واحدة منذ خمس سنوات ، اعتزلت السينما في أثنائها لكي أتفرغ لمسئوليات الزواج والامومة ٠ وقد تحسبون أن فنانة مثلى بلغت أقصى ما يمكن أن تبلغه نجمة من مجد وشهرة ، لا يمكن أن تعيش بعيدةعن أضواء الفن البراقة ٠٠ ولكننى فى الواقع وجدت عوضا عنها فى حياتى











الخاصة مع زوج وابن أكرس لهما كل وقتى .. الا فى فترات قصيرة أعتلى فيها خشبة المسرح ، لكى أرضى ميولى الفنية كهاوية لا كمحترفة

وانني أجد في حياتي الخاصة ألوانا من المتعة والبهجة تنسيني السينما وأمجادها .. فهذه الحياة أشبه ماتكون بمائدة « البلياردو » تناثرت فوقها « كرات » مختلفة الالوان تمثل نواحي حياتنا .. فنوجه اليها أهدافنا لنصيب منها بقدر ما تحتاج اليه نفوسنا ، كما يصيب لاعب « البلياردو » أكبر عدد من « الكرات» ليضمن الفوز لنفسه .. !

ومما هيأ لي أنا وزوجي فرصة الاستمتاع بحياتنا الخاصة بأكبر قدر مستطاع ، انه الآن أصبح ملك نفسه .. فبعد أن كان مرتبطا بالعمل في شركة واحدة يمثل لها عدة أفلام في كل عام كانت تستغرق منه معظم وقته ، أصبح الآن لا يمثل في العام الا فيلمين على الاكثر .. لايستغرقان منه سوى نصف العام بين استعداد ومراجعة وتصوير ، وفي النصف الباقي يتفرغ لحياته الخاصة . وعلى هذا الاساس ، وضعنا برنامجا جديدا لحياتنا . وقد بدأناه بشهر عسل ثان قضيناه في رحلة طويلة بعواصم أمريكا ، كانت هي الاولى منذ عقد زواجنا . وفي نيتنا أن تكون رحلتنا القادمة في غابات أفريقيا .. فان جلين من أكبر هواة صيد الوحوش ، وتضم مكتبته مجلدات عديدة تبحث في فنون الصيد .. وهو الآن يكب على مطالعتها استعدادا لهذه الرحلة

وان كنت فرحت لتحرر زوجي من قيود عمله المرهقة ، فلشيء واحد .. وهو انني أريد له أن يتحرر من فوضى تلازمه في منزلنا .. فكثيرا ما كان يضع ـ وهو في تعجله للخروج الى الاستوديو ـ شيئا من حاجاته الخاصة في أحد الادراج التي تقابله في احدى الغرف .. ويبلغ عدد الادراج التي يضمها أثاث منزلنا ٩٩٩ درجا ! .. فتصور حيرتنا عندما ننسى جلين مرة الدرج الذي وضع فيه أحد «غلايينه» العديدة ، فأخذنا نبحث عنه في جميع الادراج .. وأخيرا وجدنا « الغليون» في الدرج الذي أضع فيه مناديلي الحريرية المعطرة .. !



وهكذا نعيش

١ ـ هذا كلبنا « روكسي » انه صديق الاسرة .. وحارسها

٢ ـ نادرا ما كان جلين يتناول طعامه معي في منزلنا بحكم انشغاله في عمله ، ولكنه الآن .. لا يستطيب الا ما أعده له من طعام بيدي ، فان براعتي في الطبخ كبراعتي في الرقص ..!

٣ ـ أنا وزوجي وابننا في حديقة منزلنا

٤ ـ مايزال حب الرقص يجري في عروقي ولكن كهاوية فقط..

٥ ـ اعتزلت الفن لكي أكرس حياتي لزوجي وابني ..وها هو ذا « بيتر » قد استخفه المرح عندما جلس في قاربه المطاط وراح يداعب مياه البركة الموجودة في حديقة منزلنا

٦ ـ وها هو ذا جلين مع مجموعة « غلايينه » التي يعتز بها .. انها تزيد عن ثلثمائة غليون..

بأن فرغت من حبها لى عقب آخر شيك أنهيت به رصيدى فى البنك

٤ ـ المنقذة الحسناء

عولت بعد هذه الصدمة أن أبتعد عن مثل هذه المغامرات ، وتركت أمر مستقبل علاقاتى بحواء للصدفة التى ساقتنى الى زوجة رجل غيور .. علم بعلاقتى مع زوجته وأعد العدة لشر انتقام . ولكن قبل أن يحضر الزوج فوجئنا بدخول فتاة حسناء شرحت لنا الموقف بسرعة وأمرت الزوجة بالانسحاب لتبقى هى فى مكانها ، وتم ذلك فى لمح البصر . وفتح باب المخدع فوجد الزوج نفسه وجها لوجه أمام ابنة عمه التى ضحت بشرفها وباسمها فى سبيل انقاذه من فضيحة مدوية



٦ حواءات.. وآدم واحد!

وآدم .. هو النجم السينمائى حسن سرحان ، وهو هنا يروى ست مغامرات اشترك فى بطولتها مع ست حواءات

١ ـ فتش عن المرأة

قالوا لآدم ـ الذى هو أنا ولا فخر ـ « فتش عن المرأة » ، وكنت فى هذا الوقت أقضى أجازة الصيف بضهور الشوير .. ولكنى ما كدت أبدأ مهمة البحث والتفتيش حتى ظهرت من تلقاء نفسها .. غادة هيفاء جميلة بل هى أجمل من الجمال نفسه . وأخذت فى مطاردتى بنظراتها ، ولكنى كعادتى لم أكلفها عناء كبيرا فأسرعت الى التسليم بدون قيد ولا شرط .. ثم تبين لى بعد فوات الوقت أنها زوجة لرجل عظيم ، فماذا أفعل ؟ وبدأت تتنازعنى عاطفتان قويتان .. عاطفة الشرف والضمير وعاطفة الحب والأنانية . وذهبت كالغريق فى بحر من الحيرة ، ولم يخرجنى من حيرتى الا صوت طلق نارى استقر فى ذراعى .. صوبته الى أختها الصغيرة التى لاحظت كل شىء ، وقدرت الخطر الذى يهدد أختها ويحيق باسم العائلة وشرفها

٢ ـ الشمبانيا ومؤخر الصداق

عدت الى مصر وذهبت مع صديقى أنور الى احدى دور السينما فاذا بالأخت الصغيرة بجانبى .. وكان القدر أراد أن يربط حياتنا برباط أوثق من مجرد الصدفة .. فشبت نار بالسينما وسعى كل فرد الى خلاص نفسه ما عداى ، فقد سعيت الى خلاصها هى قبل خلاصى . وكنت أحس وأنا أحملها أن النيران الموقدة ليست فى أخشاب السينما وانما فى ضلوعى .. ! وأخيرا خرجنا الى الأمان . وما كادت تستقر قدماها على الأرض حتى .. حتى صفعتنى بكل قواها .. لماذا ؟ لست أدرى !

وعندما عرضت على أخى الأكبر أن يذهب لخطبتها من أهلها ضحك بسخرية قائلا ان أمها راقصة محترفة ، وأنه أشرف لى أن أفتح لها زجاجة من الشمبانيا بدلا من مؤخر الصداق

٣ ـ رصيد الحب

عدت الى نفسى واستغرقت فى العمل ونجحت فى نسيانها فترة غير قصيرة

وزارنى صديقى أنور لدعوتى الى حفلة راقصة تنكرية فى فندق شبرد ، وقدمنى الى صديقة غانية تكبرنى ببضعة أعوام .. ولكن لها من جمالها وسحرها ما يشفع لها بأن تكبرنى « بقرن » بأكمله .. !

اهتمت بى وحاولت أن تشعرنى بهذا الاهتمام فدعتنى الى منزلها مع بعض الاصدقاء لقضاء السهرة .. فلما انتهت وانصرف الجميع ، بقيت أنا معها .. ! وغمرتنى بسحرها وجرفتنى فى تيار لم يكن يقوى عليه شاب مثلى ، فاهملت عملى وتنكر لى الأهل والأصدقاء ثم انتهت المأساة

حاولت أن أتسقط أخبارها بعد ذلك ، ولكنها كانت قد اختفت

٥ ـ مساومة غير شريفة

وأخيرا قابلت حواء التى أنشدها لنفسى ، والتى أحسست وأنا ماثل فى محراب حبها بأنها كل شىء بالنسبة لى ، فتقدمت لأهلها أطلب يدها ولكننا اختلفنا على الثمن .. وأطاح الطمع والجشع بسعادة آدم وحواء الشابين

٦ ـ ملائكة الجنة

لزمت الفراش بعد هذه الصدمة ورأى الاطباء أن أنتقل الى أحد المستشفيات ، وتولتنى أيدى الممرضات تشفى ما اعتل من جسمى وتضمد ما أدمى من جراحى . وحاولت أن ألثم اليد التى امتدت الى بالشفاء .. وعرضت على هذه اليد الزواج ، ولكنها رفضت لأن عملها يمنعها من ذلك . وانتهت بنا الحال الى ارتباطنا برباط من الزواج العرفى لم يدم طويلا حتى فرق بيننا الأصدقاء الذين تطوع أحدهم بزواجها بدلا منى

انهن ست حواءات وآدم واحد ، وقد عرفت آدم .. فاذا أردت معرفة الحواءات فانظر صفحة ٥٩

صوني جمالك

البشرة الجافة: تقول النجمة لوسيل بول: « هناك ثلاثة أسباب تؤدى الى جفاف البشرة فتفقد رونقها ونعومتها . . أولهما حالة الجسم الداخلية ، وثانيها تقلب الطقس ، وثالثها الماء المالح . فاذا كانت حالتك الصحية العامة على غير ما يرام ، فلابد من استشارة الطبيب لتعيين نوع الغذاء الذى يعيد للبشرة نضارتها . أما إذا كان جفاف البشرة للسببين الآخرين ، فاستعملى فى المساء نوعاً جيداً من « الكريم » .. تدهنين به وجهك ، ثم تزيلينه بفوطة من الوبر ، ثم اغسلى وجهك بصابون زيتى . . وبعد تجفيفه ادهنيه بالكريم مرة أخرى واتركيه حتى تمتصه البشرة ، وفى الصباح اغسلى بشرتك بالماء الدافىء والصابون ، فتصبح البشرة بعد هذا ملساء ناعمة .. »

•

تجفيف الشعر: وتقول النجمة أستر ويليامز إنها لا تجفف شعرها أبداً تحت أشعة الشمس أو بوساطة جهاز التجفيف الكهربائى . . لأن ذلك يضعف جذوره مما يؤدى الى تقصفه بسرعة . ولهذا فهى تحرص على أن تجفف شعرها بعد غسله بوساطة فوطة من الوبر ، ثم تدلكه بنوع جيد من « اللوسيون » الخاص بالشعر ، وترفعه بمشابك خاصة إلى أعلى رأسها ، ثم تضع فوقه « عمامة » من الشبك . وتترك شعرها يجف بتأثير الهواء وهى تؤدى أعمالها المنزلية . . وبهذا تحتفظ بلمعان شعرها وطراوته

رشاقة القدمين: هذا تمرين بسيط تؤديه النجمة آن ميللر فى كل صباح لكى تحفظ لقدميها رشاقتهما . فنها تضع على الأرض دليلا للتليفونات . . وتقف أمامه ـ وقدماها عاريتان ـ على أطراف أصابعها ، ثم تهبط بكعبيها على الدليل فى بطء ، وترتفع بهما عنه ثانياً . وتكرر عملية الهبوط والارتفاع عدة مرات . . فتقوى بذلك عضلات قدميها . . وتبعث فيهما القوة والنشاط ، فلا تشعر بأى تعب اذا مشيت مسافة طويلة



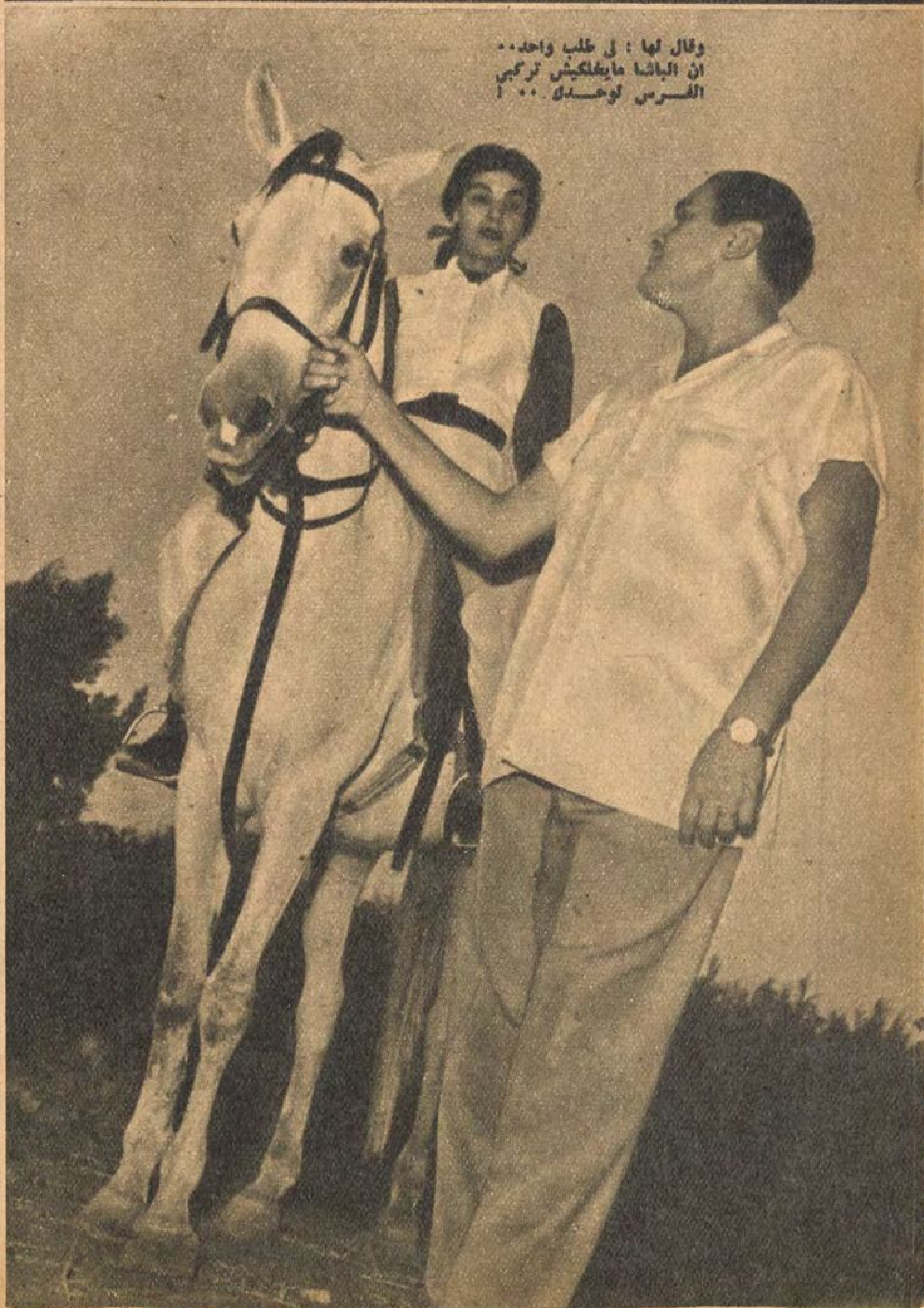
اللون القرنفلى: وتقول النجمة « ديبو راه كير » إن اللون القرنفلى هو خير الألوان التى تريح أعصاب المرأة وتجعلها تقبل على الحياة فى مرح وتؤدى أى عمل فى نشاط وارتياح . . ولهذا حرصت على أن تكون جدران غرفة نومها مدهونة بهذا اللون حتى ينعكس تأثيره على نفسيتها ، ويجعلها فى أحسن حالاتها المعنوية

قصة مصرية

نائب القرية

اذا لم يحس المشتغلون بالسينما أننا مقبلون على الانتخابات .. فلا أقل من أن نحس نحن فى قصصنا .. !

بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك



وقال لها : لى طلب واحد.. ان الباشا مايملكيش تركبي الفرس لوحدك .. !

نحن الآن فى قرية «السلمية» وهى انموذج واضح المعالم للقرية المصرية.. القرية التى تعاون فى اخراجها الثلاثة الخالدون على شاطىء النيل ، رغم انف خطب العرش السابقة واللاحقة ، اعنى بهم الفقر والجهل والمرض ..!

واول ما يطالعنا على الشاشة منظر دوار كبير-يملكه شيخ البلد ، وفى الدوار اجتمع نفر غير قليل من الاهالى ينصتون لاحمد افندى المدرس الالزامى وهو يلقى كلمته ... ونفهم من كلمة احمد أفندى ومن كلمة الخطيب الذى يليه ان القرية جنت وان اهليها اصيبوا بخبل دفعهم للمطالبة بحقهم فى الحياة. وبحقهم فى النور وبحقهم فى كرسى البرلمان ..! اجل فقد اجتمع اهالى السلمية بمناسبة قرب الانتخابات وقرروا بينهم وبين انفسهم ان يسلبو عبد الرؤوف باشا سليمان كرسى النيابة ذلك الكرسى الذى احتكره آل سليمان لانفسهم منذ انشىء البرلمان حتى اليوم .. بل قرروا أيضا ان يكون النائب فلاحا منهم يختارونه ويدفعون له التامين .. وهم الليلة جاءوا ليختاروا ذلك النائب ..

ويتوالى الخطباء وكل منهم ينهى كلمته باسم واحد لا يتغير هو اسم « زين عبد الحكيم » .. ومن حق زين على القرية أن تختاره فقد احبها واخلص لترابها فما أن مات ابوه حتى هجر المدرسة الثانوية ليخدم الارض ومن يومها اصبح زين محط الرجاء فى القرية يحسم الخلافات ويفض المنازعات ويأخذ بيد الضعفاء ويواسى المحزونين. جملة القول كان زين ابن القرية البكر البار بها ..!

●

ونرى « زين » فى ركن الدوار وهو ينصت لهم وكأنه فى حلم .. انه لايكاد يصدق شيئا مما يدور حوله وها هو يصدم بشيء آخر يحتاج تصديقه الى كثير من الخيال.. فان ابناء «السلمية» ..وهم ابعد الناس عن الثورة.. لأنهم اشتهروا بالوداعة والمسالمة وتوارثوا الاستكانة ابا عن جد..وتوارثوا كذلك استعباد آل سليمان .. بداوا يثورون على الوضع القديم ليكونوا مثلا يضرب لكل قرية تريد أن تسترد حقها المغتصب . . واكبر شيء لا يريد « زين » أن يصدقه هو أنه بالذات المختار لمنافسة الباشا فى الانتخابات المقبلة .. ولهذا فقط هو ساهم شارد

اللب .. فالقرية كلها تعلم بما بينه وبين (منيرة) ابنة الباشا !

وها نحن نرى ما بينه وبين منيرة .. وكيف بدات العلاقات بينهما فقد جمح الجواد يوما براكبته الحسناء وانطلق يعدو خارج القرية وعقد الخوف لسان الراكبة فلم تصرخ ، ولكن عين « زين » ادركت كل شيء .. وانطلق فى اثر الجواد حتى ادركه فالتقط فى اللحظة المناسبة جسد الفتاة الغائبة عن الوعى .. وظل « زين » يبذل ما يقوى عليه ليعيدها الى رشدها .. واخيرا افاقت لتجد نفسها بين ذراعى هذا القروى الوسيم ذى العينين النفاذتين .. وساعدها زين على القيام وشكرته ثم سالته فى غطرسة :

ـ اسمك ايه ؟

ـ زين عبد الحكيم !

ـ انا راح اخلى الباشا يكافئك !

ـ ما تخليهوش يكافئنى عشان المرة الجاية ما اسيبش الفرس تقتلك !

ونظرت اليه وفحصته .. فقد ارادت ان تدفع له الثمن بكبرياء فالقاه لها بكبرياء اقوى ..!

ـ ده غيطك ؟

ـ ايوه ..

ـ ما لكش طلب عند الباشا ؟

ـ طلب واحد .. وهو انه ما يبقاش يخلى بنته تركب الفرس لوحدها ..!

وانصرف زين الى ارضه ..

•

وتكرر لقاء « منيرة » و « زين » وفى كل مرة كانت تحاول ان تحطم من كبريائه فكان يصدها فى عنف ويوقفها عند حدها ..

ونشات بينهما صداقة .. او على الاقل هذا ما يمكن ان نطلقه فى تواضع على علاقة تقوم بين فتاة تملك عشرة آلاف فدان وبين فتى يملك عشرة افدنة .. فقد كانت تخرج اليه كل يوم هى على جوادها وهو يسير الى جوارها على قدميه تحادثه ويحادثها .. ووجدت فيه انسانا لطيفا مسليا ..

ومرض زين ذات مرة فلم تجد منيرة غضاضة فى الذهاب الى منزله والسؤال عنه .. وحملها زين فى قلبه !

واليوم ثارت القرية على قسوة عبد الرؤوف باشا والد منيرة وتريد ان تضعه هو فى فوهة المدفع المصوب الى صدر الباشا . وتحت حرارة الاجتماع ورجاء المجتمعين يقف «زين» ليؤكد لهم ولاءه ونزوله على ارادتهم وانه سيكون باذن الله عند حسن ظنهم .. لقد ضاع ما بينه وبين ابنة الباشا تحت اكف المصفقين من اهل القرية ! وقرر المجتمعون ان يساهموا جميعا فى التامين .. وتعهد احمد افندى المدرس الالزامى بجمع الاكتتابات من المكتتبين

•

وسرت فى القرية كلها انباء اجتماع « الدوار » ونقلها اصحاب المصلحة للباشا نفسه .. ولم يكترث الباشا فى اول الامر ولكنه لما وجد الحركة قد اخذت وضعا جديا بدا يفقد اعصابه رويدا رويدا ...

وذات يوم كان الباشا فى الصالون ومنيرة بجانبه تقرا احدى المجلات عندما دخل عليه من ينبئه بان زين عبد الحكيم يود مقابلته .. وصاح الباشا :

ـ ايوه الواد بتاعهم ده .. طبعا جاى عاوز قرشين ويتنازل .. لكن ده بعده !

وقالت منيرة :

ـ مش تستنى يا بابا لما نشوفه عايز ايه ؟!

ـ حيعوز ايه غير كده .. انا عارفهم دول وحافظهم صم .. خليه يجى ..!



وبمجرد ان ظهر زين صاح فيه الباشا : « نعم .. عاوز كام يا سيدى ؟ .. »

وبمجرد ان ظهر « زين » على باب الحجرة صاح فيه الباشا :

ـ نعم ، عاوز كام يا سيدى ؟

ـ مش عاوز يا باشا ربنا يديم عليك نعمته .. انا جاى عشان اقولك ما فيش داعى ترشح نفسك المرة دى

ولم يجد زين ما يرد به على اهانة الباشا غير ذلك ..! وقام الباشا من فوره واقترب من زين ثم صفعه على خده ...

وطاطا زين راسه .. وانتفضت منيرة فى مجلسها ، ولم يكتف الباشا بذلك بل بصق فى وجه زين. وانفلت زين خارجا من الغرفة ...

ومضت ايام .. وحاول الباشا المستحيل ليثنى « زين » عن عزمه ولكن ذهبت محاولات الباشا ادراج الرياح

واخيرا دخلت منيرة على الباشا ذات صباح قائلة :

ـ تسمح لى بقى اشوف شغلى مع زين بتاعك ده !

ـ والنبى يا منيرة تسكتى احسن مش فايق لك النهارده ..

ـ اسمع ! ابعت هات فريد ابن عمى من مصر

ـ ليه .. لازمته ايه دلوقت فريد ؟

ـ طاوعنى ابعت هاته ..



وكانت تحاول تحطيم كبريائه فيصدها فى عنف ..



.. وقدم اليه الشيخ نصيبه فى تامين الانتخابات ..

وبعد ايام يصل فريد من القاهرة ويذهب الباشا ومعه منيرة لاستقباله. ويمر موكبهم فى العودة على ارض زين ، حيث كان يراقب الانفار فى حقله . ويرى زين الموكب وتتعمد منيرة ان يراها .. وما ان يصل الموكب الى القصر حتى تنفلت منيرة راجعة الى زين وعلى منأى من الناس تنشر ذراعيها ليحملها بنفسه من على الجواد الى الارض . وكانت هذه هى المرة الاولى التى تلصق منيرة صدرها بصدره .. قالت :

— شفت فريد ابن عمى ؟

— ايوه ، اللى كان معاكى فى العربية لازق فيكى ..

— خلينا نتكلم جد .. فريد ابن عمى جاى من مصر عاوز يتجوزنى .. لكن انا مش عايزاه على الرغم من انه عريس كامل بمعنى الكلمة .. اتنازل عن ترشيح نفسك .. وانا ارفض فريد .. وبسهولة جدا نقدر نقنع الباشا بحاجات كثيرة !

ونظرت اليه منيرة نظرة ذات معنى .. وملأت رائحة الحب انف زين ... وارتاحت اعصابه على مقربة منها .. وواصلت هى حديثها :

— الساعة دلوقت اتناشر . . الساعة خمسة بالضبط راح ادى كلمتى لفريد .. وقبل كده تقدر تيجى تغير الكلمه دى .. !

ورفعت ذراعيها تشير اليه ان يحملها بين ذراعيه ويرفعها للجواد . ورفعها .. ولا يعلم هل جاء عمدا ام عن مصادفة التصاق خده بخدها .. ولوت منيرة عنان الجواد وانطلقت تجاه القصر .. !

●

وقامت معركة حامية بين عقل زين وقلبه .. معركة كانت اعصابه وقودها .. فلماذا لا تؤجل (السلمية) ثورتها هذه المرة .. ؟ لماذا لا تنتظر منقذا آخر يخلصها من قيودها . . وهل يجب ان يضحى هو بهنائه فى سبيل لعبة لا يعلم مصيرها الا الله .. ماذا يستطيع ان يعمل وحده فى برلمان ملىء بأمثال عبد الرؤوف باشا ! ومضت الساعات ..

ان الساعة الخامسة هى الموعد الذى حددته له منيرة وهى ايضا موعد آخر قطار يؤدى به الى المديرية ليدفع التامين ويعلن ترشيح نفسه ، فقد كان اليوم هو آخر موعد لقفل باب الترشيحات

الصور تمثيل :
حسين صدقى ، حسيبة رشدى ، رياض القصبجى

وبلغت الساعة الخامسة الا ربعا .. وانطلق زين باقصى سرعته نحو القصر .. فقد انتصر قلبه .

وقبل ان يخطو الخطوة الاخيرة نحو سلم القصر سمع صوتا لاهثا يناديه فى حرارة :

— زين .. يا زين .. تعال يا ابنى !

والتفت ليرى صاحب الصوت فاذا به فلاح عجوز محطم يقبل نحوه مسرعا على الرغم من شيخوخته ومرضه ، وما يكاد يدركه حتى اخذ يقول فى صوت خافت ولكنه ثابت رزين :

— خد الخمسة وعشرين قرش دول يا زين .. انا بعت درة البيت عشان ادفع نصيبى فى تامين الانتخابات .. القطر قرب يابنى .. قواك الله .

ووقف زين فى مكانه واطرق براسه .. ماذا يختار ؟ .. وماذا يطيع ؟ .. ساكنة القصر الحسناء وقلبه المتيم .. ام هذا الشيخ المحطم ، وقروشه التى حصل عليها من ثمن قوت عياله ؟

وفى هذه اللحظة سمع صوت القطار يقترب من المحطة ، كما اطلت منيرة من احدى النوافذ ..

وفجاة تحرك زين من مكانه ..

وولى ظهره للقصر .. واتجه نحو المحطة !

قل لى .. ياصاحب السعادة !



الشباب فى نظر النجمة شادية هـو السعادة فـاذا ذهـب ذهبت

اختـار المحرر طائفة من النجوم يعتقد انهم من السعداء وسالهم عن السعادة ما هى .. وأين هى ؟ ..

حسن فائق

قرات فى صغرى ان مليونيرة يابانية شـابة لم تجد سعادتها فى ثروتها ، فالتجات الى دير من اديرة البوذيين حيث حلقت شعر راسـها وعاشت عيشة النسـاك . تنهض فى الساعة الرابعة صـباحا لتقضى نهـارها فى ممارسة اعمال كانت تقوم بها احقر خادمة من خادماتها ، حتى اذا فرغت من الاعمال انقطعت الى العبادة

هذه هى فلسفتى فى السعادة منذ نعومة اظفارى ــ وان لم أكن مليونيرا ولا يابانيـا ــ لا سعى وراء الامانى والمطامح والمطامع .. واعراض تام عن المـاديات والمغريات الـكاذبة البالية وتقشف وعبادة

كاميليا

السعادة هى شعور المرء بالسرور اذا تحققت امانيه كلها او بعضـها . وهى لذلك تختلف باختلاف الاشخاص والامانى ، بل تختلف باختلاف الاعمار فالشـابة الحسـناء تجدها فى المجد والثروة والحب ، والام تجدها فى الهدوء والاستقرار والبيت المنظم والعيال !

فاتن حمامة

سعادتى .. فى ان اكون خالية البال ، وان اجد كل ما اطلب بين يدى . وانا فى الواقع لست من السعداء ، لانى لم انل كل ما اتمنى ولا بعضه .. ان أملى وسـعادتى فى ان اكون فى هوليوود ، وان اصبح نجمة عالمية المع واسـطع واكثر شهرة من جريتا جاربو ، وان يكون معى زوجى ليقوم بدور سيسيل دى ميل او هتشكوك .. !

وها انت ترى اننى لم احقق املا واحدا من هذه الآمال ، فكيف تسألنى عن السعادة ؟ !

اسماعيل يس

السعادة خرافة من الخرافات ووهم من الاوهام لاوجود له فى عالم الحقيقة . وانا شخصيا لا اعتقد ان هناك قوما سعداء مهما كانوا من اصحاب السطوة والسلطان والشهرة والملايين .. لأن الانسـان لايقنع ولا يكف عن طلب المزيد ، ويشـقى اذا لم يتحقق له ما طلب

مديحة يسرى

اعتقد ان السعادة ليست بعيدة عن الانسان ، وان من رضى بالامر الواقع وارتاح اليه استطاع ان يكون سعيدا ، اما من لم يرض فهو فى متاعب دائمة متجددة لن ينهيها الا الموت

شادية

الشباب هو السعادة ، لأنه الامل الباسـم فى كل وقت ، والقوة التى تتحرك دون يأس ، والحياة الضاحكة التى لا تعرف الهم ... فاذا ذهب الشباب ذهبت معه السعادة الى غير رجعة . والبرهان على ذلك ان ابتسامة الشباب ــ وهى دليـل السعادة ــ لا وجود لها ولا أثر فى وجوه الشيوخ !

في عالم المسرح ..

فرقة الكوميدى المصرية

من اسعد الانباء الفنية التى طربت لها مصر اخيرا ، نبأ ظهور فرقة كوميدية جديدة تحمل اسم « فرقه الكوميدى المصرية »

ولقد ابهج الاوساط الفنية حقا ان تقوم الفرقة لتسد فى عالم الكوميديا الراقية فراغا كان ملحوظا. ولم تبخل اقلام النقاد بالترحيب بها عندما ظهرت ، ولم تضن عليها بالتوجيه والنصح ، حتى اخذت الفرقة تنمو ، واخذت اقدامها ترسخ ، حتى لتراها الآن فتحسب لها فى عمر الفن سنين وسنين

وكان يجب أن يكون هذا ...

نعم كان يجب ، فان فرقة الكوميدى المصرية احست بثقل العبء الملقى على كواهل افرادها وهم يواجهون نقصا فى العنصر الكوميدى فى فن التمثيل بالبلاد ، حتى اذا استكملوا اهبتهم واجهوا الجمهور بثمرة جهودهم .. فاذا بالتوفيق فى ركابهم

وتعتمد فرقة الكوميدى المصرية على ممثل دان له النجاح فى اكثر من مجال من قبل ، وممثل طالما احتضنه استاذ الكوميديا فى الشرق المرحوم نجيب الريحانى ، وطالما اشار اليه كعنصر للكوميديا تستطيع البلاد ان تعتمد عليه ، الا وهو الأستاذ نعيم مصطفى ...

وقد عجب البعض لهذا الشاب - وقد عاش عمره الفنى جنديا مجهولا فى ميدان الفن - كيف يستطيع أن يتصدر فرقة كبرى مثل فرقة الكوميدى المصرية اخذت على نفسها رسالة نشر الكوميديا المهذبة الراقية ، وتضمينها الدروس الاجتماعية الناجحة ... ونسوا ان نعيم مصطفى عريق فى الفن تشربه فى رحاب الريحانى ، وظفر بتوجيهاته طيلة حياة



كاميليا ونعيم فى احد مشاهد مسرحية « خطف مراتى »



الجماهير تحتشد فى حفلات فرقة الكوميدى المصرية بمسرح كازينو أوبرا

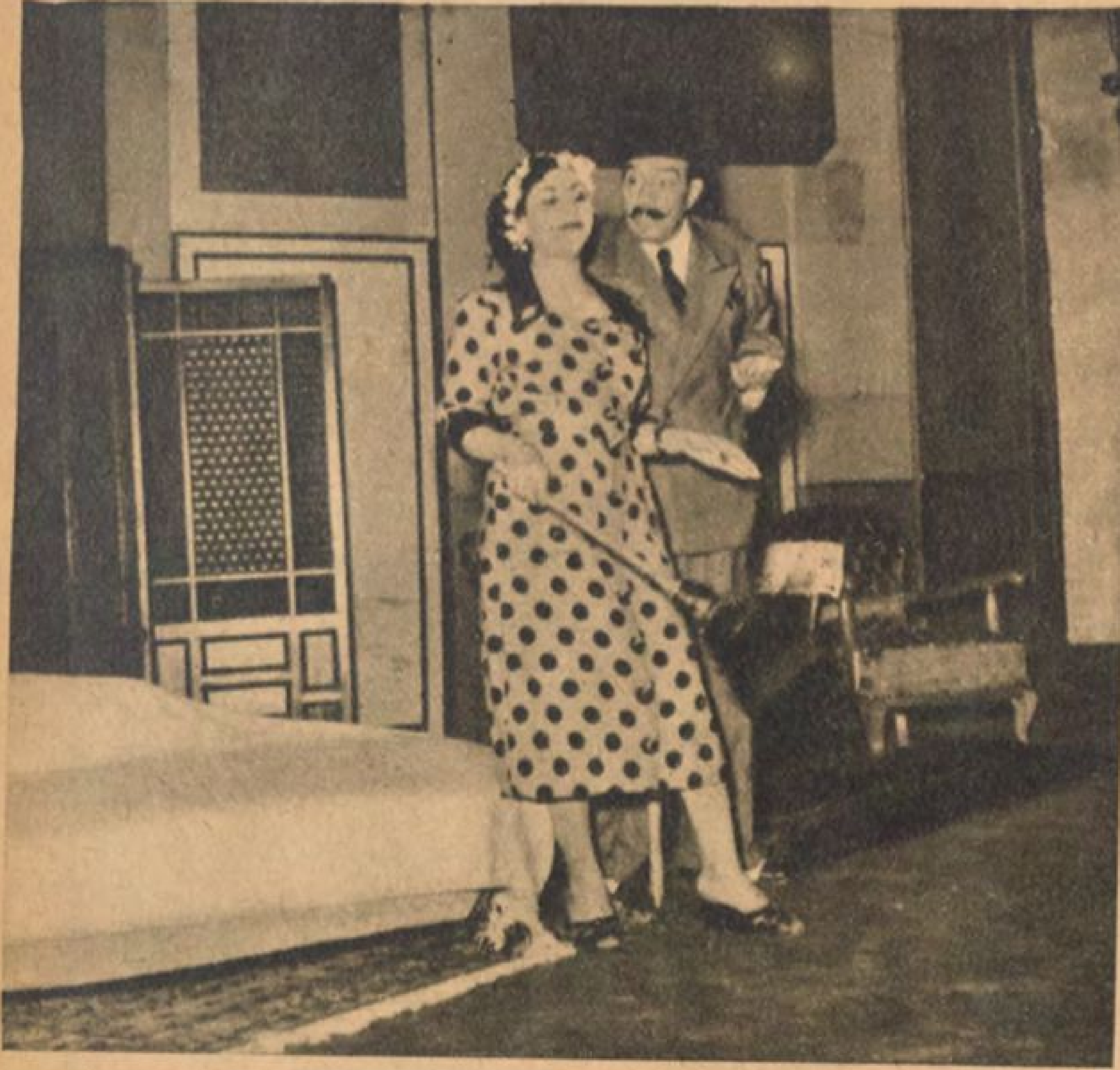
الفقيد ، حتى اذا ظهر نعيم اخذتهم الدهشة ... خفة روح تتحرك ، وشباب يملأ المسرح حيوية وحركة ، يتعاون مع مجموعة من الممثلين والممثلات على راسهم فاتنة الشاشة - التي اضحت فاتنة المسرح - كاميليا ، تتحرك في رشاقة وبراعة ، شانها شان اوليات الممثلات بالمسرح من قديم . والواقع ان تقديم نعيم لكاميليا الى ذلك الجمهور الذى ظل يحتشد منذ ٨ سبتمبر الماضى حتى اليوم ، مقبلا في ارتياح على فرقة الكوميدى المصرية بمسرح كازينو اوبرا ، كان مغامرة، ومغامرة لها خطرها . ولكن فرقة الكوميدى المصرية قدرت لاقدامها قبل الخطو موضعها ، وكانت (تملأ يدها) تماما من قوة افرادها وعلى راسهم نعيم وكاميليا ، واذا الجميع ينجحون... وكان ترجمان نجاحهم تصفيقا تجاوب صداه فى ارجاء مسرح كازينو اوبرا

واستعانت الفرقة - امعانا منها فى طلب النجاح - بلفيف من اساتذة الكوميديا المحبوبين على راسهم بشارة واكيم الذى عاد الى جمهوره المتعطش الى لقياه أوفر ما يكون صحة واشراقا . وكذلك الحال مع حضرات محسن سرحان وعبد العزيز احمد ومحمد كامل ورفيعة الشال ووداد حمدى وفتحية شاهين وعفاف شاكر وغيرهم من نجوم وكواكب السينما والمسرح

وها هى فرقة الكوميدى المصرية تاخذ اهبتها لمطالعة الجماهير بفيض من الكوميديات التى توفر على كتابتها أعلام الأدب المسرحى واساتذة فن الفكاهة فى البلاد ... وما كان لهم الا ان يفعلوا ذلك وهم يرون اقبالا جاء فوق المنتظر . اما الاستعدادات الفنية الأخرى من حيث الاخراج مثلا - وما قام به الممثل الكبير والمخرج الحاذق عباس فارس ، ومن حيث الاضاءة والديكور والموسيقى والالحان ، فكلها توفرت لفرقة الكوميدى المصرية ، بحيث تضافرت كلها على الوصول الى هذه النتيجة المشرفة التى يتفيأون ظلالها الآن ...



نعيم يتوسط وداد حمدى وعفاف شاكر فى مسرحية ((انت وبختك))



معبود الجماهير بشارة واكيم مع الخادمة (بطه) وداد حمدى

بين ألحان الفن

المسئول الاول والاخـــير ..!

إن إقبال الجماهير على السينما المصرية ، أصبح اليوم فى طريقه إلى الفتور ، إن لم يكن قد فتر فعلا . والمسئول الأول والأخـير عن ذلك هم الكتاب والنقاد الذين يتناولون السينما المصرية بأسلوب لاذع ، كأن بينهم وبينها ثأراً قديماً ؟!

فهذا أديب لايحب السينما ، فما ذنبنا نحن ؟ وهو يعترف بذلك فى مستهل مقاله ، ويتخذ من اسمه معولا يهدم به الفن السينمائى فى مصر ، بل فى الشرق كله ...

وهذا أديب جامعى ، لا تحلو له المقارنة إلا بين السينما المصرية والسينما الأمريكية ، وهذا ظلم فادح لأنه لاوجه للمقارنة فى هذه الحالة ، لأن الانسان لا يقارن إلا بين شيئين من قوة واحدة والأمريكيون مضى عليهم فى الفن عشرات الأعوام ومع ذلك تقوم الحكومة الأمريكية بتشجيعهم وتسهيل مهمتهم . أما فى مصر فكل اعتماد حكومى بمبلغ من المال لإصلاح السينما المصرية يشطب فى الحال ، وكل اتجاه يميل للأخذ بيد السينمائيين سرعان مايصرف النظر عنه ، وكم من مشروع وأدته الحكومة منذ ولادته ؟ !

كم كنت أتمنى أن أجـد تشريعاً بتخصيص جائزة تفوق لأحسن مخرج أو منتج .. لو أن ذلك حـدث لتبارى الفنانون فى تقديم فن له قيمته ! !

وفى رأيى أن ماتعانيه الأفلام المصرية اليوم ، هو نتيجة لتلك الحملات التى يشنها الكتاب فى سائر الصحف .. إذ انصرف الجمهور المثقف عن السينما المصرية ، ولم يبق إلا العامة . . وهنـا اضطر المنتج إلى تقديم مايرضى أذواقهم فأقحم الغناء والرقص فى أغلب مشاهد الفيلم !!؟

فعسى أن يترفق كبار الأدباء والنقاد والكتاب بالسينما المصرية حتى تبلغ من العمر ، مابلغته السينما الأمريكية

نيازى مصطفى

نحن السابقون وأنتم اللاحقون ..!

إن الأفلام المصرية الراهنـة تذكرنى بأيام محاولاتى الأولى فى ميدان المسرح..

« كان ذلك منذ أعوام خلت ، حينما كنت فى الأسكندرية على رأس فرقة متجولة بسيطة ، ثم نزحت الى القـاهرة عام ١٩١٩ — وهو كما تعلمون عام الثورة المصرية — فانقطعت المواصلات بينى وبين الأسكندرية ، ووجدت نفسى مرغماً على العمل بالقاهرة . وكان شارع عماد الدين فى ذاك الوقت،حى « الحظ والفرفشة »،فاستأجرت مسرح « البيكاديللى » ، ورحت أعمل عليه بجوار الريحانى وأمين صدقى وغيرهما من فطاحل الفن حينئذ

وكان نجيب الريحانى قد ابتكر فى تلك الأثناء شخصيته المشهورة « كشكش بك » عمدة كفر البلاص .. وكان يظهر فى مواقف الاستعراض فقط، فيراه الجمهور مثلا وهو يحادث الخفير الذى يقول له :

— الكناسين بره ياحضرة العمدة

فيقول له العمدة :

— خليهم يدخلوا

فيدخـل « الكورس » حيث يغنى لحن الكناسين

***

وفكرت فى ابتكار فن جـديد .. لأنى لا أحب التقليـد الأعمى ، واخترت شخصية « أفندى غلبان » أطلقت عليه اسم « شرفنطح » ، وقدمت نوعاً من الفن المسرحى يجمع بين الاستعراض الذى ابتكره كشكش بك ، وبين الدراما .. وهو الشيء الذى لم يكن يقبل عليه الجمهور حينئذ . كما قدمت خلال الرواية فصولا راقصة وألحاناً وأغانى ، تماماً كما هى الحال فى الأفلام المصرية اليوم . . فهى مزيج من الاستعراض والدراما

إذن فما تقدمه السينما اليوم ، قدمته « أنا » على خشبة المسرح منذ أكثر من ثلاثين عاماً!..

فلماذا لا يفكر السينمائيون عندنا فى شيء جديد؟ إن بحر الفن واسع لا قرار له .. وفيه جواهر ولآلىء . . ولكن أين الغواصون ؟

شرفنطح

هنا وهنـــاك

لعل أعجب ما قرأت فى الصحف الأجنبية ، ذلك الاعلان العجيب الذى نشره أحد مديرى المسارح فى « الدانيمرك » معلناً عن رواية الافتتاح لمسرحه إذ كتب يقول :

« تتعهد إدارة المسرح برد ثمن التذكرة إلى كل من يشاهد المسرحية ولا تعجبه »

ولا ريب فى أن هذه طريقة من طرق الاعلان الحديثة ، لكنها على أية حال ، تدل دلالة واضحة على مقدار الثقة التى يشعر بها المسرحيون هناك بقوة ما يقدمونه وتفوقه على الرغم من منافسة السينما التى تلمس آثارها فى جميع أنحاء العالم

فمتى ننسج فى مصر على هذا المنوال ؟ ! فنتقن أعمالنا ذلك الاتقان الباهر الذى يجعلنا نتحدى أولئك الذين لا يعجبهم فننا . ؟ إن القياس فى مصر مع الفارق ، فجمهورنا إذا لم تعجبه الرواية وقف يصيح معلناً غضبه على الملأ ، فنستعين على طرده برجال البوليس ، وياللأسف ! ! ؟

أمينة نور الدين

لهاليبو...
في سينما نحاس فيلم

افتتحت سينما نحاس فيلم (لوكس سابقا) بشارع عماد الدين موسمها بالتحفة الفنية الرائعة « لهاليبو » فكان خير افتتـاح لهذه الدار الفخمة التي تنـاولتها يد الاصلاح والتجديد والتي جهزت بأحدث الآلات والماكينات وقد لاقى الفيلم — وما زال يلاقى — اعظم اقبال وتشجيع



النجمة نعيمة عاكف بطلة فيلم ((لهاليبو)) وعن يسـارها المنتـج جبريل نحاس وعن يمينهـا المخرج حسـين فوزى فى حفلة الافتتـاح



منظر خارجى لدار سينما نحاس فيلم وقد احتشـد امامها جمهور المتفرجين

كوميديا اليوم !

فن الكوميدى فى مصر فى هذه الأيام هو فن حرب . . أى فن مظاهر براقة خداعة ، لا أصالة فيه ولا عمق ، وأكثر ما يعتمد على النكتة اللفظية المفتعله وعلى الحركات التهريجية الرخيصة

أما الفن الكوميدى الذى يصح أن يطلق عليه اسم الفن عن جدارة واستحقاق . . فلعل آخر عهـد مصر به كان أيام فقيد الفن نجيب الريحانى ، وقد ذهب بذهابه

ان الفن الكوميدى كما أعرفه له جمهوره الراقى المثقف الذى يعتز به ويطرب له . . أما جمهور كوميديا اليوم فهو جمهور القافيـة البلدى والشمعى ! وهو جمهور معروف لا شأن له بالفنون وتقديرها

ليس الفن ألاعيب أو حركات بهلوانيـة لا تمت إلى الحياة بصلة ، وليس المفروض أن يضحك الممثل الكوميدى جمهوره « بالشقلبـة » أو تحريك الحاجبين . . ولكن الفن هو تمثيل الحياة ، والفنان هو الذى يضحكك من نفسك حين يصور لك موقفاً قد تقفه فى يوم من الأيام

ولقد كان المرحوم ابراهيم عبد القادر المازنى فنانا يكتب ما يضحك الناس ، ولكنه لم يلجأ فى إضحاكهم إلى البهلوانيات بل تعمق فى أغوار الحياة فأضحك الناس من أنفسهم ، وهذا مثل رائع للفنان الأصيل .

فؤاد شفيق

امريكانى . . !

كان أحد مناظر فيلم « كانت ملاكا » يستدعى ظهور الدكتور احمد غلوش رئيس جمعية منع المسكرات وهو يقول الآية الكريمة « إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » . . على أن يكون نصف الآية على صورة الدكتور غلوش ، والنصف الثانى على وجه مارى كوينى ويحيى شاهين بطلى الفيـلم . . وكانت المدة المحددة لهذا المنظر هى عشر ثوان . . خمس للدكتور غلوش وخمس لمارى ويحيى . . وعندما قابلت الدكتور غلوش وعرضت عليه الظهور فى هذا المنظر ، لم يمانع بشرط . . وكان الشرط معجزاً ، إذ طلب أن يلقى محاضرة بأكملها عن مضار الخمر . . ولما لم استطع اقناعه ، وافقته مضطراً . . !

وجاء يوم التصوير . . وحضر الدكتور غلوش وهو يحمل الخطبة فى اثنتى عشرة ورقة « فولسكاب » ، ويحمل أيضاً معدات ومختبرات من أوعية وأوان لاجراء تجاربه واختباراته وشرح محاضرته . وقرأ على الخطبة . . فاستغرقت ساعتين من الوقت تماماً ، ومعنى هذا أن أكتفى بخطبة الدكتور واستغنى عن باقى الفيلم . . !

فاذا أفعل . . ؟ لو عارضته فانه سينصرف . . « ويبوظ الشغل » . . إذن لا داعى للمناقشة بتاتا . . ودارت الكاميرا على وجه الدكتور غلوش ، وافتتح خطبته بالآية التى كنت أريدها . . ولم يكد ينتهى منها حتى صحت : « امريكانى » . ومعنى هذا — فى عرف السينما — أن تدور الكاميرا « على الفاضى » ، وان يكف مهندس الصوت عن التسجيل ، وان يستريح العمال والمساعدون ، والمصور . . وأنا ! !

وتركنا الدكتور غلوش يكمل خطبته . . وبعد انتهائها صحت : « ستوب » !

وظهر الفيلم ، ولم يستغرق ظهور الدكتور غلوش فيه سوى « خمس ثوان » . ولم أره حتى كتابة هذه السطور ، لأنى مكسوف منه والله . . ولكن ماذا أصنع والوقت من ذهب وللأفلام أحكام . . !

عباس كامل

شيرلى تمبل جديدة !

واحدة من ثلاث .. يتنافسن على عرش معبودة الجماهير

فى هوليوود الآن معركة هى الأولى من نوعها ، وهى معركة فنيـة بين ثلاث فتيات فى مرحلة الطفولة . . كل منهن تريد أن تفوز بعرش شيرلى تمبل . . !

وهؤلاء الثلاث . . هن : مارى جين سوندرز التى ننشر مجموعة من صورها على هاتين الصفحتين ، وجيجي بيرو ، وشيرى روبنسون . وكل منهن تحتضنها شركة من شركات هوليوود ، وتسعى إلى إجلاسها على عرش سلفتهن شيرلى تمبل

وقد أرادت شركة « براموِنت » التى تحتضن مارى جين ، أن تكون بداية ظهورها على الشاشة فى نفس الفيلم الذى بدأت فيه شيرلى تمبل حياتها السينمائية وهو « مس ماركر الصغيرة » .. ويمثل معها فيه نجم الكوميديا بوب هوب الذى يقوم بنفس الدور الذى مثله أدولف منجو فى فيلم شيرلى

وكانت مارى جين قبل أن تكتشفها شركة « بارامونت » تعمل كأنموذج للمجلات المصورة ومعارض الأزياء ، وقد عرفت أمها أن الشركة تبحث عن طفلة تمثل دور شيرلى فى الفيلم المذكور ، فأرسلت صورتها إلى الشركة وهى ضعيفة الأمل فى قبولها ، ولكن الحظ ابتسم للطفلة ، فاذاهم يستدعونها لاجراء تجربة أدتها بنجاح ففازت بأول دور سينمائى ومعه عقد عمل دائم للظهور فى أفلام الشركة

وتبلغ مارى جين من العمر ست سنوات ، وقد نشأت فى ضواحى لوس انجلوس على مقربة من هوليوود . . وكان طبيعياً أن تتشبع بروح الفن ، لأن والدتها كانت تتردد معها على دور السينما التى تعرض أفلاما خاصة بالأطفال . فكانت مارى جين إذا عادت إلى منزلها راحت تمثل أمام أمها كل ما رأته على الشاشة من مواقف . . فترعرعت مواهبها الفنية مما ساعدها على النجاح فى أول تجربة سينمائية أجريت لها

أما « جيجى بيرو » . . فهى طفلة من أبوين فرنسيين ، قدر لها أن تولد فى الولايات

« فتاة غلاف » الأطفال ..!
هكذا تتخيلهـا مارى جين



« مانيكـان » .. !
هكذا كانت مارى جين تعرض أزياء الأطفال عندما كانت تعمـل فى معارض الأزياء



هل تذكرون « السابحات الفاتنات » فى الأفلام الصامتة .. ؟ ها هى ذى مارى جين تعيد اليكم ذكراهن بهذا « المايوه » القديم



وهنا تمثل لنا مارى جين « السـابحات الفاتنات » الحديثات .. بهذا « المايوه » المبتكر .. وشتان بينـه وبين سابقه !

المتحدة بعد مرور ثلاثة شهور على وصول أبويها الى امريكا هربا من الاحتلال الألمانى لفرنسا . وفى عام ١٩٤٤ استقر الوالدان ومعهما طفلتهما جيجى وابن آخر أكبر منها — فى إحدى ضواحى هوليوود . . وحدث أن كان أحد كشافى المواهب يمر على مقربة من البيت الذى تقيم فيه الأسرة الفرنسية ، فرأى جيجي وأخاها يلعبان . . ومن أول نظرة توسم فيهما استعداداً للعمل فى السينما ، فصحبهما فى الحال مع والديهما الى الأستوديو حيث أجريت لهما تجربة تمت بنجاح . . وكان أول دور مثلته « جيجى » هو دور ايف كورى وهى طفلة فى فيلم « مدام كورى »

أما الطفلة الثالثة ، وهى شيري روبنسون . . فهى فى التاسعة من عمرها ، وهى ليست حديثة عهد بالفن ، فوراءها سبع سنوات ظهرت فيها على خشبة المسرح كمغنية وراقصة ، وقد طافت بمعظم بلاد أمريكا حيث لاقت أعظم نجاح وتقدير

واستقر بها المطاف أخيراً فى هوليوود . . وكانت شركة فوكس التى اكتشفت شيرلى تمبل تجرى وقتها اختباراً لبعض فتيات تتراوح أعمارهن بين الخامسة والثالثة عشرة . . لاختيار واحدة منهن لاظهارها فى فيلم « انت لى كل شىء » مع دان ديلى وآن باكستر . . ولكن واحدة منهن لم تنجح فى ذلك الاختبار

وكان لأسرة شيرى صديقة تعمل فى قسم الملابس بالشركة ، فاقترحت على أمها الذهاب بها الى الاستوديو لعلها تفوز فى الاختبار الذى فشلت فيه غيرها ، وعملت أمها بالاقتراح . . فما كادت شيرى تقوم بإحدى رقصاتها أمام رجال الشركة ، حتى قرروا أنها الطفلة المنشودة . .

مارى جين سوندرز راعية بقر ممتازة !

لاتخف من عضلاتى المفتولة ! فهى «قالب» صابون لاأكثر !



الجواز قسمة ونصيب

سيناريو سينمائى فى فصلين :

بقلم النجمة أمينة نور الدين

الفصل الاول

المشهد الأول

(فى عش غرامى بكازينو على شاطىء النيل ، يجلس « محسن » وهو موظف شـاب و « نعمت » وهى فتاة جميلة ناضجة الأنوثة ، وهما يتناجيان بعيدا عن أعين الرقباء)

محسن ـ أنا زعـلان قوى النهارده يا نينى

نعمت ـ ليه .. يا محسن

محسن ـ أصل النهـارده جالى أمر بالسفر الى اسوان

نعمت ـ اسوان مرة واحدة،ورايح تقعد كام يوم هناك ؟..

محسن ـ كام يوم ؟!.. قال كـام يوم ؟! يا شيخة قولى كام سنة ؟ أنا انتقلت نهائى الى هناك

نعمت ـ يا خبرأبيض..!وبعدين؟ ما تشوفلك واسطة وخليك معانا

محسن ـ واسطة ايه ؟. انتى باين عليكى عبيطة والا ايه ، ده النقل فى مصلحتى

نعمت ـ مصـــلحتك ازاى ؟ .. (باندهاش)

محسن ـ أصل المسالة فيها عـلاوة ترقية وزيادة ماهية

نعمت ـ اذا كان كـده يبقى الف مبروك . بس يا ريتنى أسافر معاك

محسن ـ تســافرى معايا ؟ .. (باندهاش) ازاى الكلام ده ؟ خصوصا واننا مجرد أصدقاء ..

نعمت ـ أصـدقاء بس ؟.. (وهى تغمز بعينها)

محسن ـ وحبايب طبعا

نعمت ـ حبـــايب بس ؟! موش ممكن نبقى حاجة تانية أكتر من كده ؟ (بنظرة لها مغزاها)

محسن ـ كان بودى..ده كان يبقى يوم المنى ، لكن ما باليد حيلة ..

نعمت ـ ليه؟..طول عمرك تضرب لى عـلى النغمة دى .. ايه اللى مانعك من انك تتقدم لى ونتجوز ونبقى مع بعض على طول ؟..

محسن ـ الناس أسرار ، وظروفى تمنعنى اليومين دول ..

نعمت ـ لكن اسمع،أنا ما اقدرش على بعدك .. عاوزه أكون جنبك دايما

محسن ـ وأنا كمان ، لـكن لازم تعرفى ان مسالة الجواز دى خصوصا .. قسـمة ونصيب ، وان كل شىء مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين

نعمت ـ محسن ! (ثم تبكى) محسن .. (الدموع تنهمر على خديها) ..

محسن ـ بتعيطى ياعبيطة ؟..بكره تنسينى وتعيشى سعيدة مع واحـــد غيرى ..

نعمت ـ انت موش راح تشـــوف وشى ده مرة تانية

محسن ـ لا .. قابلينى بكره زى دلوقتى ، ماهو لسه بدرى على السفر

نعمت ـ (تنصرف باكية وهى تقول له فى نشيج مؤلم :) أورفوار..

المشهد الثانى

(«نعمت» جالسة وحدها فى انتظار « محسن » ، وهى تنظر قلقة فى الساعة الموجـــودة بمعصمها .. وبين لحظة وأخــرى تتطلع الى باب الكازينو فى شغف واهتمام

ويصل محسن منقبض الأسارير.. ويجلس على مقعده بجوارها ..فيراها واجمة حزينة)

محسن ـ سعيدة ..

نعمت ـ (لا ترد)

محسن ـ ايه..كفى الله الشر،مالك مبوزة ليه ؟

نعمت ـ ولا حاجة

محسن ـ لا .. لازم فيـــه حاجات موش حاجة واحدة

نعمت ـ طبعا طبعا .. ايه يهمك انك تيجى فى الميعاد أو تلطعنى نص ساعة..اذا كان لى غرض يا أفندم.. على العموم أنا رايحة أريحك،ما انتش رايح تشوف وشى أبدا بعد النهارده

محسن ـ ليه .. حاتعملى حاجة فى نفسك ؟

نعمت ـ أنا اعمل حاجة فى نفسى عشانك ؟ فشرت..انت فاكر نفسك حاجة مهمة خالص !؟ (ثم تحـاول اظهار أصبع يدها اليمنى لمحسن حيث توجد دبلة خطوبة ذهبية)

محسن ـ ايه اللى بيلعلط فى ايدك الحلوة دى ؟.. (ويجذب يدها نحوه)

نعمت ـ (تقدم يدها فى تيه ودلال، ثم تضحك فى ابتسامة ماكرة ..)

محسن ـ يا خبر .. دبلة خطـوبة كده مرة واحدة ؟.. الف مبروك .. الف مبروك ..

نعمت ـ (بلهجة ســاخرة) الله يبارك فيك..ايه رأيك بقى فى كده ؟

محسن ـ والله أنا مبســوط خالص للمناسبة السعيدة دى .. لكن امتى وازاى وليه ماقلتيش لى امبارح ؟!

نعمت ـ لا يا شيخ، يعنى انت مهتم اوى للدرجة دى ؟! ده واحـد قريبى وبيحبنى ورايــح يموت علشـــانى ، وأخــيرا رضيت به ، ولبسنى الدبلة النهارده الصبح

محسن ـ كنت أتمنى أنا اللى أقدم الدبلة دى، لكن كل شىء قسمة ونصيب

نعمت ـ طيب ما احنا فيها لسه ..
محسن ـ ياسلام .. ودى تيجى ؟! أنا أعتدى على واحد سبقنى فى خطبتك ؟ .. على العموم ربنا يتمم بخير .. قوليلى بقى اسمه ايه وبيشتغل فين .. احكيلى عنه ..
نعمت ـ لا .. أنا مش باحبه
محسن ـ وده اسمه كلام ؟ حد ما يحبش عريسه ، انتى لازم تحبيه وتخلصى له كمان ..
نعمت ـ لكن أنا باحب واحد تانى ، والقلب ما يساعش اتنين ..
محسن ـ اهو ده كلام عيال .. اوعى تضيعى الفرصة دى من ايدك ، لو كنت أنا واد ابن حرام ، كنت لخبطت لك عقلك ، وقلت لك اوعى تتجوزيه .. لكن انا مخلص فى نصيحتى ، وباقولك لازم تتجوزيه ..
نعمت ـ وازاى ابقى اشوفك ؟
محسن ـ مفيش لزوم بقى للشوفان بعد كده ، انتى رايحة تبقى فى ذمة راجل محترم وكفاية يبقى حبنا لاسلكى
نعمت ـ (تبكى وهى تقول) : ياسلام انت ما عندكشى شعور خلاص من جهتى .. أنا عرفت دلوقت انك صحيح ما بتحبنيش
محسن ـ أبدا .. أنا بحبك بس بعقلى ..
نعمت ـ انت ضيعت لى عقلى .. روح منك لله .. (ثم تتركه غاضبة باكية وتنصرف)

المشهد الثالث

(منظر داخلى لحجرة جلوس ، حيث توجد امرأة بلدى تقوم بدور الخاطبة وأمامها نعمت وأمها)
الخاطبة ـ يا اختى عليه .. طوله ، عرضه ، جماله ، منظره ، خفته ، لطافته شربات ، وابن حلال ، يا ريت يكون من قسمتك ..
ام نعمت ـ اسمه ايه ، وبيشتغل ايه
الخاطبة ـ تخرج من صدرها (كارت) وتقدمه لها فتقرأ فيه الآتى :
(يظهر على الشاشة منظر مكبر للكارت وبه :) محسن حودة ، موظف بوزارة المالية ـ مصلحة المساحة ـ
(حركة اندهاش وسرور على وجه نعمت)
الخاطبة ـ تيجى تزوركم امتى الست والدته ؟!
ام نعمت ـ فى اى وقت !! على الرحب والسعة ..

المشهد الرابع

(فى منزل محسن افندى ، الخاطبة تدق بيدها على الباب فى عنف وفرح . فتفتح لها والدة محسن الباب وتعانقها مرحبة بها ، ثم تقودها الى حجرة الجلوس)
الخاطبة ـ يا اختى عليها .. قمر ١٤ ، شعر ايه ، وبياض ايه .. وعيون ايه .. أدب وكمال وتربية موش زى بنات الايام دى بتوع الرانديفوهات !..
الوالدة ـ معاكيش صورتها ؟
الخاطبة ـ صورة علشان ايه ؟ .. ياللا بينا نشوفها
الوالدة ـ طيب اقدر اجيب ابنى معايا ؟..
الخاطبة ـ بعدين .. لما تشوفيها انتى .. المهم انتى يا ست هانم !

الفصل الثانى

المشهد الأول

(الأم وابنها .. فى حجرة مكتبه حيث يدور الحوار التالى :)
الأم ـ ياما نفسى أشوفك متهنى ببنت الحلال اللى تريح قلبك !! نفسى أشوفك قبل ما يغطينى التراب وانت فى بيتك وبين ولادك سعيد وفرحان
الابن ـ وأنا كمان ياماما زهقت من اللف والدوران ، أنا اتشاقيت كتير وعاوز بنت من عيلة ، موش البنات بتوع الشوارع اللى بنعرفهم ؟! دول ما يعيشوش وماينفعوش فى الجواز
الأم ـ أنا لقيت لك بنت حلال زى القمر ، أخلاق ، وأدب ، ومجد صحيح تربية أمرا .. بس أهلها محافظين قوى ومايحبوش يوروها لحد من غير كتاب ..
الابن ـ وانتى موش شفتيها وعجبتك ؟!
الأم ـ دى تعجب الباشا ..
الابن ـ على خيرة الله ..

المشهد الثانى

(فى حفلة كتب الكتاب ، العريس يدخل لمصافحة زوجته لأول مرة فيفاجأ برؤية صديقته القديمة (نعمت)، فيضطرب ، أما هى فتضحك ضحكة مكتومة
يلتف أفراد الأسرة حول العريس وهم يهتفون ويصيحون . الزغاريد تملأ الأرجاء ، والموسيقى تصدح والكل فى انشراح ، الا العريس !!؟
(والدة العروسة تهمس فى أذن والدة العريس :)
ام العروسة ـ ماله ابنك « مبوز » .. هيه العروسة موش على مزاجه ؟
ام العريس ـ أبدا .. بس ده من خجله ، أصله دى أول مرة يشوفها .. بكره ياخدوا على بعض !! (ثم تضحكان) ..

المشهد الثالث

(العريس وعروسته بعد انصراف المدعوين والمدعوات)
محسن ـ ايه الحكاية دى ؟! أمال خطيبك اللى قولتيلى عليه راح فين ؟
نعمت ـ انت خطيبى وجوزى
محسن ـ ازاى ، والدبلة اللى وريتيها لى فى الكازينو
نعمت ـ دى مزيفة ، أنا رحت الصاغة وعملتها بـ ١٥٠ قرش
محسن ـ وتغرمى نفسك المبلغ ده كله !؟
نعمت ـ وايه يعنى لما امتحن عواطفك بجنيه ونص ؟.. بس ياخسارة لقيتك بتكرهنى وعاوز تهرب منى ..
محسن ـ (خجلا) لا أهرب ولا حاجة ..
نعمت ـ طيب وانت ماسفرتش ليه اسوان ؟..
محسن ـ مافيش سفر
نعمت ـ انت موش قلت لى انك مسافر يا أخى .. ايه النمرة دى !!
محسن ـ زى نمرة الدبلة
نعمت ـ كده ..
محسن ـ وابو كده !! صحيح الجواز قسمة ونصيب ؟!
(ثم يقبلها ويقفل المنظر)

حواءات آدم

١ ـ آسيا
فى فيلم «فتش عن المرأة»
٢ ـ مارى كوينى
فى فيلم «فتاة متمردة»
٣ ـ ميمى شكيب
فى فيلم «حياة الظلام»
٤ ـ ليلى مراد
فى فيلم «ليلى بنت مدارس»
٥ ـ صباح
فى فيلم «بنت الشرق»
٦ ـ أمينه رزق
فى فيلم «السعادة المحرمة»

أفلام ومسرحيات الشهر

عودة العبقرى

كان افتتاح الموسم الفنى مقترنا باسم الممثل العبقرى الراحل نجيب الريحانى. فقدعاد نجيب ، اوبالاحرى عادت ذكراه لتسيطر على هذه الفترة الاولى للموسم ، وتفرض نفسها على الانتاج الفنى ، سواء على خشبة المسرح أم على الشاشة البيضاء

ففى عالم المسرح شهدنا فرقتين مسرحيتين تبدآن عملهما ، وكل منهما تدور فى فلك عميد الكوميديا الراحل

ونحب ان ننبه الى حقيقة اولية يجب ان يفهمها كل من له علاقة بالفن الجميل . ان التمثيل ليس تقليداً ولا يمكن أن يكون كذلك . فقد يستطيع شخص أن يقلد نجيب الريحانى فى صوته وحركاته واشاراته ، ولكن هذا التقليد ان صح عرضه على الاصدقاء والخلان فى سهرة او حفلة سمر ، لايمكن ان يكون فنا محترما او تمثيلا فى حساب الفن الصحيح

هل يمكن ان يقوم فن تمثيلى على تقليد ممثل نابغ ؟ .. تلك هى المسألة ولانظن اناحداً يتردد فى جواب السؤال

واخيرا هل نطمع فى ان يفهم الجميع ان نجيب الريحانى قد مات ، وسكت الى الابد صوته الاجش المحبوب ، واختفى وجهه بملامحه وقسماته ، وتلاشت حركاته واشاراته ، وانه من العبث ان نحاول بعث ما لا سبيل لاعادته الى الحياة ؟

اجل . لقد اختفى الريحانى الى الابد ، وسيبقى مكانه شاغرا الى ان يملاه ممثل عبقرى جديد ، ولكن بصوته الخاص ، وملامحه الخاصة واسلوبه الاصيل . وليس معنى هذا ان فن الريحانى قد مات معه ، ولكن احياء فن الريحانى ليس فى محاكاة صوته وحركاته ، وانما فى الابقاء على لون التمثيل الكوميدى الراقى الذى تطور اليه مسرحه فى عهده الاخير

تناقض

شكا إلينا كثير من أهل الفن من تصرفات رقابة الأفلام واسراف بعض الرقباء فى حذف مشاهد من أفلامهم ليس فيها ما يهدد الأمن أو يخدش الحياء العام ، وكيف أن هذا التمزيق للمشاهد يشوه الأفلام ويضيع عليهم ما أنفقوه من مجهود وأموال . هذه هى شكوى أهل الفن السينمائيين . ولو صحت هذه الشكوى لكانت مثار العجب ، فان الرقابة التى يتهمها أهل الفن بهذه الحنبلية مع الأفلام المصرية تسمح بعرض المشاهد المكشوفة الفاضحة التى رآها الناس أخيراً على بعض المسارح ، والتى لا يجوز أن تظهر باسم التمثيل والفن الجميل

غزل البنات

وكما اقترن افتتاح الموسم المسرحى باسم الريحانى ، فقد كان أهم ماعرض على شاشة السينما هذا الفيلم الذى اجتمعت فيه أكبر الكفاءات والمع الاسماء فى عالم الفن . كان فيلم «غزل البنات» آخر فيلم مثله نجيب قبل وفاته . ومرة اخرى تعيد الينا السينما الممثل المحبوب ، يسعى على الشاشة ، ويتحرك ويضحك ويمتع الناس بخفة روحه وعبقريته فى التمثيل الكوميدى

ان هذا الفيلم هو الثمرة الثانية لاتحاد منتجين كبيرين هما عبد الوهاب وانور وجدى ، ولا شك انه من الخير لصناعة السينما أن تحشد القوى الضخمة والكفاءات الفنية لانتاج الاعمال الكبيرة . وهذا ما فعله انور وجدى فى



مشهد من فيلم « غزل البنات »



مشهد من فيلم « كل بيت له راجل »



مشهد من مسرحية « انت وبختك »



مشهد من مسرحية « أحب حماتى »

هذا الفيلم الذى جمع فيه بين ليلى مراد وموسيقى عبد الوهاب وغنائه وتمثيل الريحانى ويوسف بك وهبى ، فكفل له من عناصر النجاح والاقبال ما لم يتح لمثله من قبل

حشد من الافلام

ولم يكن فيلم الريحانى هو الفيلم المصرى الوحيد الذى عرض خلال هذا الشهر ، فقد رأينا ستة أفلام مصرية جديدة تعرض فى وقت واحد لأول مرة . واعتقد ان هذا خطأ كبير ، فان القاهرة لا تستطيع أن تهضم هذا الحشد من الافلام دفعة واحدة . ومن الخير للمنتجين ان يتفاهموا على تنظيم عرض افلامهم فلا يعرض منها فى الاسبوع الواحد سوى عدد معقول . ولعل غرفة السينما تستطيع ان تفعل شيئا لتحقيق التنظيم المطلوب

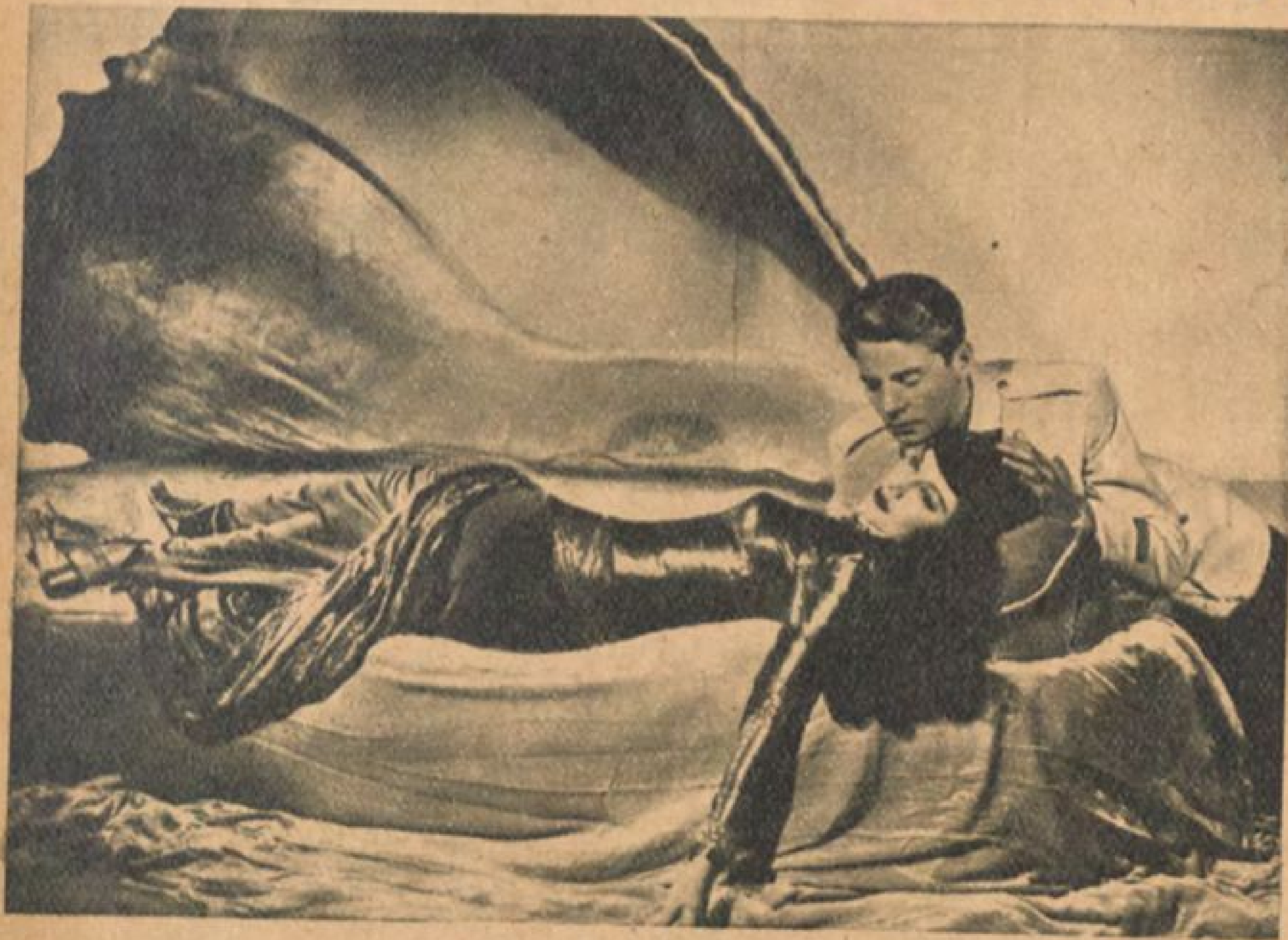
كان فيلم « كل بيت له رجل » بداية الموسم السينمائى ، وهى بداية لابأس بها ، فقصة الفيلم تقوم على شىء من العمق النفسى ، وكان عنصر التمثيل فيه قويا ممتازا ، والفضل فى ذلك يرجع الى المقدرة التى اظهرتها امينة رزق وفاتن حمامة ومحمود المليجى . اما الوجه الجديد الذى قدمه لنا الفيلم فلا يصلح فى رأينا للشاشة البيضاء

وقد تتابعت بقية الافلام فى اسبوع العيد ، وكلها أفلام تقوم على الفكاهة والغناء والاستعراض

افلام ضخمة

ولم تكن الافلام المصرية وحدها هى التى احتشدت لتدرك فرصة العيد ، فقد تنافست الدور الاخرى فى عرض طائفة من الافلام الاجنبية الضخمة التى تمتاز بالمناظر الكبيرة الفخمة .. فرأينا فيلما تاريخيا يصور نكبة مدينة « بومبى » التى دمرها البركان منذ الفى عام ، وفيلم « الفرسان الثلاثة » الذى يصور قصة الكسندر ديماس الشهيرة فى اخراج جديد ، كما رأينا فيلم « اتلانتيس » الذى شاهدناه ايام السينما الصامتة فى فيلم فرنسى ، وقد اعيد اخراجه بأمريكا .. وقامت « ماريا مونتز » بدور الملكة الساحرة التى تحكم مملكة خرافية زعموا انها « اتلنتيد » الضائعة فى قلب الصحراء

« ابن زيدون »



مشهد من فيلم « اتلانتيس »

قصة سينمائية

الوارثة

كانت فرصتها الوحيدة التي يمكنها أن تفوز فيها بالسعادة التي حرمت منها ، ولكنها ضحت بها في سبيل كبريائها

الأدوار

اوليفيا دى هافيلاند	:	كاترين
مونجوميرى كليفت	:	موريس
رالف ريشاردسون	:	الدكتور سلوبر
مريام هوبكنز	:	العمة لافينيا



هذا الجمال الذى تتمتع به اوليفيا دى هافيلاند ، انقلب الى دمامة كما يتطلب دورها بالفيلم

وقفت كاترين أمام المرآة فى زهو واعجاب ، وراحت تطيل النظر الى الثوب الفاخر الأنيق الذى أعدته لحفلة خطوبة ابنة عمها

وأحست كأنما أضفى الثوب الغالى عليها فتنة وتألقا تبدد معهما ما تعرفه فى نفسها من جمود وفتور ، فأخذت تردد فى همس ما يمكن أن ينطلق به لسانها فى الحفلة من رقيق الكلام الذى تعرف انه يكسب غيرها من الفتيات عذوبة وجمالا · وتخيلت كيف أن والدها سينظر اليها نظرات كلها فخر واعجاب، بدل تلك النظرات التى اعتادت طوال سنوات حياتها أن تلمس فيها شعوره الفاتر اليائس من ناحيتها

نعم ·· من أجل والدها أرادت كاترين أن تبدو فى الحفلة أكثر ما تكون تألقا وفتنة · فقد أدركت أن الذنب ذنبها ، لأنها لم تعرف كيف تكسب عطفه وولاءه ·· فان الدكتور أوستن سلوبر ــ كما عرفه مجتمع نيويورك الراقى ــ انسان رقيق ، يهوى الجمال فى شتى صوره··ويتجلى ذلك فى كل ما يحويه قصره المطل على ميدان واشنطون من فاخر الأثاث وغالى الرياش الذى شاركته فى اختياره زوجته الفقيدة التى ماتت عند مولد كاترين

وهى تعرف أن دمامتها زادت فى نفور والدها من ناحيتها، فعاشت محرومة من عطفه ·· مما جعلها تنطوى على نفسها ، فتلازمها الكآبة ، ويبدو عليها الخجل والارتباك فى كل تصرفاتها··ويرتج عليها اذا واجهت والدها،فيخرج صوتها اذا حدثته كأنه آت من الأعماق

ولم يكن يشاركها حياتها مع والدها سوى عمتها لافينيا التى كانت تعطف على الفتاة وتدرك مأساة حياتها ، فراحت تبعث القوة والشجاعة فى نفسها حتى لا تنهار نفسيتها وسط الجمع الزاخر الذى تضمه حفلة الخطوبة

وبالرغم من شعور الثقة الذى سلحتها عمتها به قبل ذهابها الى مكان الحفلة ، فقد تبدد هذا الشعور حالما دخلت على والدها فى مكتبه · وقالت له وعلى وجهها ابتسامة مغتصبة :

ــ مساء الخير يا أبى ·· لعلى لا أزعجك ··!

وقال لها فى لهجة جافة :

ــ ليس فى وجودك ما يزعجنى يا عزيزتى

وبالرغم مما فى كلمات أبيها من رقة ، فقد أحست كاترين أنها ما تزال تنطوى على ذلك الجفاء الذى اعتادته منه منذ طفولتها · ولكنها قاومت اضطرابها واستياءها وقالت له :

ــ هل يعجبك ثوبى ··؟

وبعد أن صعدها بنظرة قال لها مبتسما :

ــ عجبا ··! هل يمكن أن يكون هذا المخلوق الرائع ابنتى ··؟ وعلى كل فان كل من يراك يدرك فى الحال أنك وارثة لايراد سنوى لا يقل عن ثمانين ألف ريال ··!

ولم تفتها سخريته اللاذعة ، ولكنها راحت تلقى آخر سهم فى جعبة شجاعتها وثباتها ·· فقالت :

ــ لعل لونه الأحمر يعجبك ··! قالت لى عمتى لافينيا أن المرحومة أمى كانت تحب هذا اللون

ـ نعم ٠٠ نعم ٠٠ ولكن والدتك كانت تضفى على ألوان ملابسها فتنة رائعة ٠٠!

وهكذا جردت كلماته الثوب الذى تزدهى به ابنتــه من كل ميزة كانت تراها فيه٠وليس هذا فقط ، بل ان الثوب بدا لها كانه أسمال بالية بجانب الثياب الفاخرة التى كانت تبرز مفاتن غيرها من المدعوات الى الحفلة

ولم يكن أشق على كاترين من أن تحضر احدى الحفلات٠٠ كانت تضطرب فرقا كلما وجدت نفسها وسـط جمع زاخر من الناس ، ولكن عناءها فى حفلة الليلة بلغ الذروة ٠ انها ترى ماريان ابنة عمها فى أوج تألقها وهى بجانب خطيبها آرثر تاونسند ٠٠ وودت لو كـان لها بعض ما تمتـاز به ماريان من فتنة وجاذبية ، حتى تزيل عن والدها شـعور الأسى والخيبة وهى تراه يقارن بنظره بينها وبين ابنة أخيه

وكانت العمة لافينيا لا تدخر وسعا فى العمل على تخفيف ما تشعر به من عناء ، فتتقدم اليها بين حين وآخر بشـاب من المدعوين لعله يبقى فى رفقتها ٠٠ ولكن أحـدا منهم لم يلازمها طويلا ، وفى الحفلة غيرها من ذوات الفتنة الصارخة والجمال الأخاذ

وفيما كانت كاترين توزع نظراتها الزائغة حولها ، وهى وحدها فى عزلتها ترقب الجميع وهم فى حلقة الرقص ٠٠ تقدمت منها عمتها ومعها أجمل شـاب رأته عيناها فى مكان الحفلة ٠٠! وارتعدت أوصالها عندما ألقت على الشـاب أول نظرة ، فقد كانت تثق فى نفسها انه سيهرب منها كما هرب غيره من قبل ٠ وقالت لها عمتها تقدمه اليها :

ـ عزيزتى كاترين ٠٠ أقـدم اليك مسـتر موريس تاونسند ٠٠ انه ابن عم آرثر ٠٠ وقد عاد الآن من أوربا

وكانت أصـابع كاترين تضغط على مروحتها فى عصبية ولـكنها لم تلبث أن تراخت عن المروحة ٠٠ اذ لم تبدر من موريس أية بادرة تدل على أنه يريد أن يهرب منها كغيره ٠ بل ارتسمت على شفتيه ابتسامة رائعة وهو يقول لكاترين:

ـ ترى ٠٠ هل يمكننى أن أحظى بمراقصتك ٠٠؟

وبادرته العمة لافينيا بقولها :

ـ طبعا٠٠انها لم ترتبط بأحد فى دورة الرقص الخامسة٠!

وارتبكت كاترين ٠٠ فان أحدا لم يرتبط معها بالرقص فى الدورة الخامســة ولا فى غيرها من الدورات ٠ وخشيت أن يطلع موريس على البطاقة التى تقيد فيها أسماء الراقصين، فيراها خالية من أى اسم ٠ ولكن ابتسـامة موريس أزالت عنها اضطرابها ، وخاصة بعد أن قال لها فى رقة آسرة :

ـ وهـل يمكننى أن أنتــظر حتى تأتى دورة الرقص الخامسة ٠٠؟

وذهبت به العمة لافينيا الى حيث تلهيه عنها ، حتى جاء موعد الرقصـة فكانت أروع لحظة فى حياة كاترين ٠٠ ومع أنها لم تكن تجيد الرقص ، الا أن موريس كان يقودها فى حلقة الرقص فى خفة ورشـاقة جعلت قدميهـا تتنقلان مع نغمات الموسيقى كأبرع راقصة ٠٠!

وانقضت السهرة ٠٠ انقضت سريعا كما تنقضى لحظات السعادة الخاطفة ٠٠ ولم تشعر كاترين أمام لبـاقة موريس بمثل ما كانت تشعر به قبلا عندما يرتج عليها فى حديثها مع أى انسان ٠ وعندما استأذنها قبـل انصرافه فى أن



٠٠وهكذا،ولاول مرة ،لم تشعر كاترين بالخوف يطغى عليها فى وجود والدها



.. ولم يكن يشاركها في حياتها مع والدها سوى عمتها لافينيا التي كانت تعطف على كاترين ..

تسمح له بزيارتها في منزلها ، لم تصدق أذنيها وحسبته غير جاد في قوله

وكم كانت دهشتها عندما عادت في اليوم التالي من جولة في السوق، لتراه جالسا في قاعة الاستقبال الخلفية يتحدث مع عمتها . وكانت القاعة تطل على الاسطبلات التي يضع فيها علية القوم من سكان ميدان واشنطون خيولهم وعرباتهم .. ولم يكن يؤذى نظر كاترين وهي واقفة بنافذة القاعة مثل رؤيتها للاسطبلات المجاورة .. ولهذا كانت تكره الجلوس فيها . أما اليوم .. فقد بدت في نظرها كأجمل غرفة في جميع قصور العالم ، لا لشيء الا لأن موريس يجلس فيها ..!

وعندما غادرتهما العمة لافينيا ، عاد الى كاترين نفس شعورها في الليلة الماضية .. شعورها بزوال خجلها واضطرابها وهي تسمعه يتحدث اليها . وجاءت اللحظة التي لم تكن تتوقع يوما انها ستأتي ، عندما جلس بجانبها على الأريكة وقال لها في رقة بالغة :

ـ انني لم أنقطع عن التفكير فيك يا كاترين منذ رأيتك ..!

وكانت تتوقع أى شيء ، الا أن تسمع منه هذا الاعتراف . وتملكتها الحيرة فراحت تنتزع الكلمات من بين شفتيها انتزاعا وهي تقول له في رنة خجل :

ـ انني .. انني لم أتعود هذا النوع من المناجاة

ـ ولا أنا .. وأخشى أن أكون آذيت شعورك بكلامي

ـ أبدا .. ان حديثك يطربني

ـ هذه شهادة طيبة أفتخر بها .. وان كنت أراني عاجزا عن التعبير لك بما أشعر به نحوك .. وليس لى ما أقوله الا .. انني أحبك ..!

واشتد خفقان قلبها .. وأحست كأن شيئا ينتزعه من بين جوانحها . أيمكن أن يحدث هذا ..؟ وهل من المعقول ـ وهي المعروفة بدمامتها ـ أن يحبها مثل هذا الشاب الرقيق الجميل ..؟ انها تسمع منه اعترافه ونجواه، فهل يعني ما يقول حقا ..؟

وأحست بالخوف يطغى عليها كما لم تحس به قبلا ، ولكنه خوف من نوع آخر .. بعث في نفسها ثباتا قاومت به اضطرابها عندما دخل والدها فجأة الى القاعة ، فقطع مناجاتهما

وقال الدكتور سلوبر لموريس في لهجته الجافة التي اعتادتها كاترين منه :

ـ هل جئت الى هنا في صحبة ابن عمك آرثر ..؟

وأجاب موريس مبتسما :

ـ لا يا سيدي .. واعذرني اذا كنت أبحت لنفسي الحضور بمفردي لزيارة ألطف آنسة وألطف والد ..!

وقال الدكتور في جفائه المعهود :

ـ ولكننا .. لسنا من اللطف كما تتصور ..!

ـ انه تواضع يأسرني يا سيدي .. ولعلكم لا تحرمونني من شرف التردد عليكم بين حين وآخر

وقالت كاترين دون وعي :

ـ نعم يا أبي ..!

قالت هذه العبارة وعيناها تلمعان سرورا كما لم تلمعا من قبل .. ومع أن ذلك أزال عنها جمودها ، فان هذا التغير لم يرض والدها الذي التفت الى موريس وقال له من طرف شفتيه :

ـ هل تتناول العشاء معنا في هذا الاسبوع .. يوم الخميس مثلا .. ؟

وفيما كان موريس يشكره على هذه الدعوة ، نهض الدكتور سلوبر من مكانه .. ليشعره بان موعد زيارته قد انتهى

ولم يكن لكاترين سابق عهد بما في الانتظار من فرحة ولوعة مشتركتين .. ولكن هذا ما أحسته في نفسها وهي تترقب الموعد الذي سيحضر فيه موريس لتلبية دعوة والدها . وجاء موريس أخيرا فبدا في نظرها أكثر تألقا واشراقا مما رأته قبلا .. وودت لو أنها جلست أمامه الى الأبد ، لكي تنظر اليه عبر مائدة الطعام التي تفصلهما وتصغي الى صوته العذب الرنان وهو يروي مشاهداته في أسفاره

وفجأة قاطعه والدها قائلا :

ـ وأى عمل تقوم به الآن بعد عودتك الى نيويورك ..؟

ولم يبد على موريس أى اضطراب لهذه المقاطعة ، بل قال:



ــ لم احصل على وظيفة الى الآن ·· ولكنى جاد فى البحث عن عمل

وابتسمت العمة لافينيا وقالت :

ــ لا شك أن مؤهلاتك ودراساتك فى الخارج ستفتح امامك أبواب المستقبل الزاهر

وكان موريس صريحا عندما قال لها :

ــ تريدين الحق ··؟ ليست عندى أية مؤهلات ·· ولا كنت اكبد نفسى مشقة الدراسة ·· كنت اقضى وقتى فى كسل مستمر

والتفت الى الدكتور سلوبر وأردف قائلا :

ــ ·· فقد آل الى ميراث صغير كنت أنفق منه فى أسفارى حتى اتيت عليه عن آخره ·· وليس لدى الآن غير ساعدى هذا

وقال الدكتور وهو ينظر الى موريس فى برود :

ــ وبفضل ساعدك ستصل يوما الى العمل الذى تنال فيه كل نجاح ··!

ــ شكرا يا سيدى·· وهل تتفضل على بنصيحة يمكننى أن أستغل فيها مواهبى ··؟

ــ امامك غرب أمريكا ·· كثيرون من الشبان ينزحون الى هناك ليجربوا حظهم

واضطربت كاترين عندما سمعت هذا القول من والدها ·· فقد أحست أنه يرمى به الى ابعاد موريس عنها ، ولكن الاطمئنان عاد اليها عندما سمعت الشاب يقول لوالدها :

ــ يؤسفنى انه لا يمكننى العمل بنصيحتك ·· فلدى مسئوليات تربطنى هنا ·· أختى الأرمل التى تعتمد على كل اعتماد ·· وأولادها الخمسة الذين أساعدهم على تحصيل علومهم ·· فقد جعلت من نفسى أستاذا لهم

وقال الدكتور سلوبر :

ــ اننى أقدر مسئولياتك يا بنى ·· ولكنها لا تبنى مستقبلك

وكأنما ضاق ذرعا بهذا الحديث ، فنهض فى الحال وقال لموريس :

ــ اعذرنى اذا غادرتك الآن ·· ان المجلس الطبى منعقد ، ولابد من اشتراكى فيه

وأحست كاترين بما فى تصرف والدها من خشونة ، فصممت على الثبات فى موقفها ٠٠ فهذه فرصتها التى لا تريد أن تفلت من يدها بعد أن قطعت كل أمل فى تقرب اى شاب منها ٠ وكأنما أرادت عمتها أن تساعدها على ذلك، فادعت أن صداعا أصابها ، وتركتهما وحدهما ٠٠ فلما خلا لهما الجو قال لها موريس فى صوت ينم عن استيائه من تصرف الدكتور سلوبر :

– انه لا يميل الى بتاتا ٠٠ ولكن يكفينى شعورك نحوى يا كاترين ٠٠ وهذا يسعدنى ٠٠ فأنت تدركين مبلغ شغفى بك ٠٠ !

وأطربها هذا الكلام ، وحاولت أن تتكلم٠٠ولكن الكلمات وقفت فى حلقها لفرط تأثرها ٠ ولم تشعر الا وذراعه يلتف حولها وشفتاه تطبقان على شفتيها كأنما أراد أن يريحهما من عناء اضطراب الكلمات خلفهما ٠٠ ثم قال لها بعد أن أفاق من نشوة القبلة :

– أتقبلين الزواج منى يا كاترين ٠٠؟

وطأطأت رأسها فى خجل علامة الموافقة ، فشد على خصرها بذراعه وقال :

– اذن يمكننى ان أتحدث مع والدك فى هذا الشأن فى الصباح التالى ٠٠؟

وأجابت فى تردد :

– نعم ٠٠ وسأفاتحه فى هذا الأمر بنفسى عند عودته الليلة ٠٠ ان النساء أكثر لباقة وحنكة فى الاقناع ٠٠!

وكان يعرف صرامة والدها وقوة شكيمته ، فقال :

– ولكن اقناعه ليس بالأمر اليسير ٠٠ فان والدك يريد لك زوجا ذا جاه ومركز كبير ٠٠ وأنا ٠٠ من أكون ٠٠؟ شاب فقير معدم ٠٠! ولكن ٠٠ هل تعديننى ياكاترين بأن تكونى لى ان وقف والدك ضدى ٠٠ وان تكونى أمينة على عهدى وفية لحبى مهما يحدث ٠٠؟

وقالت له فى همس :

– نعم ٠٠ نعم يا موريس ٠٠ لن يحول شىء فى العالم بينى وبينك ٠٠ اننى أحبك ٠٠ وسأحبك الى الأبد

ولم تشعر يوما بمثل الثقة والقوة اللتين شعرت بهما الآن عندما أحست بقبلته الدافئة التى زادتها تشبثا بموقفها٠ ولم تخنها شجاعتها عندما عاد والدها ، فقد بادرته بقولها قبل أن يعاودها خوفها منه :

– أبى٠٠لقد تعاهدت أنا وموريس تاونسند على الزواج٠!

وعقد الدكتور سلوبر ما بين حاجبيه وقال وقد أخذته المفاجأة :

– وهل فاتحته بنفسك فى هذا الأمر ٠٠؟

– لا ياأبى٠٠انه هو الذى عرض على الزواج٠٠وسيحضر صباح الغد ليحدثك فى هذا الشأن ٠٠ ولكنه يخشى أن لا تكون ميالا اليه

– ليس المهم ميلى اليه ٠٠ فالمهم هو حبه لك

وقالت فى رنة من الفرح والسعادة :

– انه يعبدنى ٠٠! آه يا أبى ٠٠ أليس جميلا أن تتوفر فيه جميع الصفات التى تريدها المرأة فى رجل ٠٠؟ وفوق هذا فانه راغب فى كل الرغبة ٠٠! ولعلك تكون رقيقا معه عندما يحضر فى الغد ٠٠؟

وراح الدكتور سلوبر ينظر الى ابنته نظرات لا تخفى غضبه واستياءه ، وأحست كأنه يريد أن يقول لها شيئا

(البقية على صفحة ٨٥)

ملكة الجمال ليست أختي

نشرت « الكواكب » فى عددها الرابع الذى صدر فى شهر مايو الماضى .. حديثاً مع الفنزويلية الحسناء « نانسى سكافا » التى فازت بلقب ملكة الجمال فى العالم .. وذلك فى أثناء مرورها بمصر فى ابريل الماضى

وكان مما أذاعته « نانسى » فى مصر وغيرها من البلاد التى زارتها ، انها شقيقة النجمة السينمائية ايفون دى كارلو .. ولكن عندما عرضت عليها « الكواكب » بعض صور ايفون لتختار منها أقرب واحدة إلى طبيعة «أختها» ، زاغت نظرات نانسى ، وارتعشت شفتاها .. ثم قالت : «أرجو عدم الاشارة بشىء عن أختى فى هذا الحديث » . فتساءلنا وقتها : « هل بينها وبين أختها شىء دعاها الى هذا التحفظ والاضطراب الذى بدا عليها عند ما عرضت الصور عليها ؟ »



النجمة ايفون دى كارلو التى تنفى فى هذا المقال ان ملكة الجمال اختها

Dear Mr. Salib;

I have received word that a certain person called Miss Univers, has been representing herself as my sister in Egypt, Iran and other countries.

For your information I have no sister and anyone claiming to be such a person is assuming false identity.

I will deeply appreciate your giving the widest publication to the above information so that steps can be taken to prevent Miss Univers from continuing her masquerade.

Thanking you and with all best wishes, I am

Sincerely yours,

Yvonne De Carlo

Yvonne. De Carlo.

وقد جاء الجواب على تساؤلنا أخيراً .. فى رسالة كتبتها النجمة ايفون دى كارلو ، وفيها تنفى وجود أية قرابة بينها وبين « نانسى سكافا »

وننشر هنا صورة هذه الرسالة التى تلقاها منها الأستاذ «ا. صليب» مدير فرع مصر لشركة يونيفرسال التى تعتبر ايفون نجمتها الأولى ، وفيها تقول :

« وصل الى علمى أن من تدعى بملكة جمال العالم قدمت نفسها فى مصر وإيران وغيرها من الأقطار التى زارتها على أنها أختى

« وحقيقة الأمر أنه ليست لى أية أخت ، وكل من تدعى لنفسها هذه الصفة ، إنما تغالط الواقع وتتخذ لنفسها شخصية خاطئة

« وأكون شاكرة إذا قمتم بعمل أوسع دعاية فى هذا الخصوص ، حتى تكف « ملكة جمال العالم » عن ادعائها انها أختى

« وأشكركم .. راجية لكم أطيب التمنيات المخلصة

« ايفون دى كارلو »

هذه هى رسالة النجمة ايفون دى كارلو .. ولعل الذى جعل « ملكة جمال العالم » تدعى أنها أخت النجمة المذكورة ، هو أن كليهما من أصل لاتينى ويجرى فى عروقهما الدم الاسبانى

ونذكر انه كان مما قالته « نانسى سكافا » فى حديثها معنا.. ولم يتسع المقام لنصره فى حينه ، أن ليس فى نيتها السفر الى هوليوود لتجربة حظها فى السينما .. حتى لا يقال أنها تريد أن تستغل شهرة «أختها» لكى تصبح مثلها من نجوم الشاشة ..!

فهل هذا ما كانت تعنيه حقاً ..؟ أم أنها خشيت أن تلتقى مع ايفون دى كارلو وجهاً لوجه فى عاصمة السينما، فتنكشف حقيقة أختهما المزعومة..؟



نانسى سكافا ملكة الجمال



.. وعلى القنطرة لمح الشاعر دانتي محبوبته بياتريس في يوم عيد ميلادها الذي صادف حلول الربيع

شاعر يخلد محبوبته في شعره !

قصة غرام الشاعر الايطالي ((دانتي الليجرى)) وحسناء فلورنسا ((بياتريس)) هي من اروع القصص الواقعية لغرام الشعراء .. وقد خلد دانتي محبوبته في كتاباته ... وعلى الأخص في ((الكوميديا الالهية)) .. وقد بلغ من شهرة غرام دانتي ببياتريس ان وضعت في تصويره قصة أوبرا مشهورة ما تزال تمثل وتغنى على اعظم مسارح العالم ...

نحن في يوم عيد الربيع ، بمدينة فلورنسا ، قرب نهاية القرن الثالث عشر .. وقد اجتمع أهل المدينة المرحون في شوارعها ليحتفلوا بالعيد .. ثم تبعت الجماهير موكب القساوسة إلى داخل الكاتدرائية ، فخلت قنطرة فيشيو المقامة فوق نهر الارنو من الناس فترة من الوقت . . وفي هذه الفترة اقترب الشاعر الشاب الأنيق ، ذو المظهر النبيل ، « دانتي » من القنطرة . . في خطى بطيئة .. متردداً بين أن يتبع المصلين أو يبقى وحيداً . وإذ استقر رأيه آخر الأمر على البقاء اتجه نحو القنطرة ، وانحنى على جدارها يرمى ببصره إلى المدينة ويتنهد !

لكن حلمه لم يلبث أن تبدد حين قطع عليه حبل تفكيره جماعة من أصدقائه المرحين : بينهم «جيوتو» أشهر فناني فلورنسا في ذلك الوقت ، و « كافالكانتي» الذي دعاه لينضم إلى جمهرة المحتفلين بالعيد ، ثم الحسناء «جنتوكا» التي أيدت رأي صديقيها بحماسة .. لكن دانتي اعتذر عن قبول الفكرة راجيا ثلاثتهم أن يتركوه لوحدته فقالت الفتاة تداعبه : « اتركوه .. لابد أنه ممن يكرهون النساء ! » .. فاضطر الشاعر ـ دفعاً لهذه التهمة عن نفسه ـ أن يصرح بأن قلبه مشغول بحب عظيم لامرأة جميلة ، لن يستطيع أن يبوح باسمها ..!

ووجد الصديقان في ذلك فرصتهما لمداعبة دانتي ، فرجحا أن تكون ثالثتهما «جنتوكا» هي بعينها سالبة لب الشاعر العاشق . . وأحرجت المداعبة «جنتوكا» فاحمر وجهها وانصرفت مسرعة. وحين خلا الجو للرجال الثلاثة ألح الصديقان على دانتي في أن يفصح لهما عن اكتئابه وأساه . . فاعترف لهما بأنه قد داهمه في نومه حلم مزعج رأى فيه حبيبته مسجاة ميتة أمام عينيه ، مما يعتبره فألا سيئا ونذير شؤم .. ورغم أن صديقيه حاولا تبديد مخاوفه بالضحك والضجيج ، فانه لم يلبث أن تخلص منهما وعاد إلى وقفته الأولى عند جدار القنطرة ، عاجزاً عن التغلب على شعوره بالكآبة المريرة ..

وفي هذه اللحظة بالذات أضاءت عينيه لمعة الفرح الدافق . . فقد لمح محبوبته تقترب مقبلة من طرف القنطرة . . ولم تكن محبوبته سوى « بياتريس » ابنة «فولكو بورتناري» أحد تجار المدينة الأغنياء . .

وكانت بياتريس تبادل الشاعر عاطفته الخفية جاهلة أنه يحبها بقدر ماتحبه !.. وقبل أن تبلغ مكانه اعترضتها قافلة من صديقاتها فالتففن حولها ورحن يهنئنها بعيد ميلادها الذى صادف حلوله فى يوم عيد الربيع ، فشكرتهن بياتريس ودعتهن لحضور الحفلة الساهرة التى يقيمها والدها فى قصره فى المساء احتفاء بالمناسبة السعيدة .. ثم واصلت سيرها حتى حاذت الشاعر المنحنى على جدار القنطرة ، فسألته فى خجل : ألا يريد بدوره أن يهنئها ؟.. وأصابته عاطفته المتأججة بالعىّ فى حضرة الحبيبة ، فلم يجب بغير همهمة مبهمة .. لكنها كانت كافية لأن تفضح سره الدفين لبياتريس فاستخفتها فرحة اكتشاف البشرى السعيدة ، وباغتها خجل عذب .. فانسحبت مسرعة ، بعد أن دعت الحبيب لحضور حفلتها الساهرة فى تلك الليلة ..!

وفيما كان دانتى مايزال جامدا فى مكانه يتابع ببصره شبح المعبودة وهى تبتعد ، مأخوذاً بجمالها الباهر وجلالها الساحر .. أقبل عليه صديقاه جيوتو وكافالكانتى من الناحية الأخرى يلهثان لينبئاه بأن شجاراً عنيفاً قد نشب لتوه بين الحزبين اللذين يتنازعان المدينة بنفوذهما وتنافسهما : وهما حزب « نيرى » وحزب « بيانكى » .. فهرع دانتى ورفيقاه لينتصروا لحزبهم المفضل « بيانكى » .. وكانت كفة هذا الحزب توشك أن ترجح ، فى اللحظة التى وصل فيها إلى مسرح النزاع زعيم الحزب المعادى « كورسو دوناتى » وهو نبيل مشاكس متغطرس ، كان بدوره يكن فى قلبه للحسناء بياتريس حباً عنيفاً طاغياً .. وكان قد رجح فى الفترة الأخيرة أن يكون منافسه على قلب الفتاة هو دانتى ، فانتهز فرصة هذا الشجار العام وأراد التخلص من غريمه باستدراجه إلى مشاجرة خاصة .. وهكذا راح يهاجمه بالاهانات والتحدى كى يضطره إلى مبارزته ..

أما دانتى فقد حاول فى البداية أن يهدىء من ثائرة كورسو ، محافظة على السلام فى يوم العيد .. لكنه لمس من هذا تصميما على النزال ، فقبل التحدى .. وبدأت المبارزة .. ولم تمض لحظات حتى كان حقد كورسو وحرصه على قتل غريمه قد أفقداه اتزانه ، ثم سلاحه .. فوجد نفسه تحت رحمة الشاعر الظافر .. لكن هذا عفا عنه ومنحه حياته ، فانسحب النبيل المتغطرس وهو يتميز غيظا ومذلة ، بينما تكأكأ الناس ، الذين يحبون دانتى ، حوله وراحوا يهنئونه ويتوجونه بأكاليل الأزهار والغار ، ثم رفعوه على درع كعادة العصر وطافوا به بين صيحات الجماهير وهتافاتها بحياة «أمير الفروسية ! » ..

•

وفى المساء ازدحم قصر والد بياتريس بالمدعوين إلى حفل عيد ميلادها .. ووقفت الحسناء فى ثوبها الفاخر وجواهرها المتلألئة وجمالها الباهر تستقبل ضيوفها بابتسامتها الفاتنة المألوفة ، لكن فكرها كان شارداً يحوم حول شخص واحد ، هو دانتى ، الذى كانت عيناها ترقبان قدومه فى لهفة وشوق .. وحتى بعد أن وصل لم تستطع أن تخلو إليه إلا قرب نهاية السهرة ، حين قادته إلى ركن قصى كى تنفرد به بضع دقائق .. وفى هذه المرة لم يعد دانتى عييا ملجم اللسان ، بل انطلق يبوح للفتاة بهواه فى عنف وحرارة ، فاستجابت هى له بحرارة مماثلة .. وتبادل الاثنان عهود الحب ومواثيقه بلهجة لاهثة تضطرم بالعاطفة والانفعال ..

وفجأة أيقظهما من خلوتهما الحالمة رنين جرس الخطر ، ثم نفير الدعوة إلى القتال .. نذيراً بتعرض المدينة لهجوم الأعداء .. ثم اندفع « كورسو » إلى داخل قاعة الاحتفال يعلن أن قوات العدو تزحف على المدينة بقضها وقضيضها ..



لوحة فنية لوجه الشاعر دانتى

فلم يتردد كافالكانتى ودانتى فى أن يعلنا — بصفتهما من زعماء حزب بيانكى — تضامن الحزب مع حزب كورسو المعادى فى سبيل دفع الخطر المشترك عن مدينتهما المحبوبة « فلورنسا » .. ثم خرج كافالكانتى وخلفه أتباعه المتحمسون لامتشاق الحسام ومواجهة العدو الزاحف .. أما دانتى فقد حاولت بياتريس أن تبقيه إلى جانبها فترة أخرى من الزمن ، خوفا على حياته من القتال الوشيك ان ينشب .. لكنه انتزع نفسه من ذراعيها بعد عناق أخير حار ، وهرع ليلحق بمواطنيه .. بينما لحقت هى بضيوفها الذين تملكهم القلق والاضطراب .. وكان كورسو قد لمحها من بعيد وهى تودع حبيبها دانتى ، فنهشت الغيرة قلبه وجمع نفراً من أعوانه ليسر لهم بخطته فى القتال ، وإذا هو يوصيهم بانتهاز فرصة الحرب مع العدو الخارجى للبطش بقوات حزب بيانكى والتخلص نهائياً من زعمائه وعلى رأسهم كافالكانتى .. ودانتى !

ولكن كان من حسن حظ هذا الأخير أن سمع مضحك القصر تفاصيل هذه المؤامرة الدنيئة أثناء مناقشتها بين كورسو وأعوانه ، فاعتزم أن يفشى سرها للمتآمر ضدهم ، بدافع من إخلاصه لسيدته المحبوبة .. وشاءت المصادفة أن يكلفه كورسو بعد هنيهة بحمل رسالة إلى دانتى ، فوجد فى ذلك فرصة لابلاغه نبأ المؤامرة ..!

وفى هذه الأثناء يلعب القدر دوره فيصل رسول يبلغ رب القصر « بورتنارى » أن سفنه وقوافل بضائعه قد وقعت فى يد الأعداء ، ومعنى ذلك بالنسبة اليه .. الافلاس !.. ويعلم كورسو الماكر بالنبأ فينتهز الفرصة السانحة ويعرض على بورتنارى أن ينقذه من الافلاس ويدعم مركزه المالى نظير شىء واحد : يد ابنته بياتريس !

وازاء الضائقة الشديدة التى يعانيها الأب والعار الكبير الذى ينتظره يضطر التعس إلى قبول شرط منقذه .. فيطالبه هذا باعلان نبأ الخطبة فوراً لمن بقى من ضيوف الحفلة .. فلا يكاد يفعل حتى تفاجأ بياتريس مفاجأة مروعة ويغمر قلبها الحزن والأسى على سعادتها المهددة بالضياع .. فتتوسل إلى أبيها وهى تبكى أن يعدل عن قراره ولا يجبرها على هذه الزيجة المفجعة ، لكنه يرفض الاصغاء إلى توسلاتها .. فتصغى اليه بقلب ممزق وهو يكرر اعلان النبأ للمدعوين .!

•

وأصر كورسو على أن يتم الزواج بمجرد عودته من ميدان القتال .. فلما حل اليوم الموعود اجتمع عدد كبير من الضيوف النبلاء فى كاتدرائية « سانتا ماريا » فى الساعة المحددة وكان جيش فلورنسا قد دحر الأعداء فى معركة « كامبالدينو » .. وما لبث أن أقبل رسل كورسو يتعجلون اتمام معدات الزفاف .. وحين سئلوا عن بلاء دانتى فى المعركة أجابوا بأنه قد قتل فى مرحلتها الأولى ! ..

ثم قطع حديثهم وصول كورسو ، الذى دخل

منفعلا يطلب انهاء اجراءات الزواج بلا ابطاء .. وحين برزت العروس ، تحيط بها فتيات الشرف خانتها شجاعتها فركعت على ركبتيها وتضرعت الى العذراء فى توسل يائس أن تنقذها وتحميها ..

وأثار تصرفها ثائرة كورسو فاقترب منها ورفعها على قدميها ثم قادها الى وسط المنصة وأمر الاسقف أن ينطق بمراسم الزواج بلا مقدمات ، خشية أن يؤدى أى ابطاء الى حدوث ما ليس فى الحسبان !

ولم يكد الاسقف ينطق بالسؤال المألوف ، عما إذا كان لأحد اعتراض على عقد زواج العروسين ، حتى سمعت ضجة من الخارج ، ثم اقتحم المكان رجل مسلح صاح بأعلى صوته : نعم .. أنا اعترض !

وخلع القـادم خوذته التى تخفى وجهه فاذا الحاضرون يتبينون فيه وجه «دانتى» الشاحب !. فذهلوا جميعاً ولم يصدقوا أعينهم ، بعد أن روج رسل كورسو نبأ وفاته ! .. وصاح الشاعر فى الجماهير متهماً كورسو بالخيانة العظمى ، واستشهد دانتى بالرجل الذى سمع بأذنيه خيوط المؤامرة ، وهو مضحك القصر ..

وجن جنون كورسو لانهيار جميع آماله فجأة فاندفع نحو دانتى شاهراً سيفه ليقتله ، لكن هذا ورجاله حطموا سلاحه ، ثم شق كورسو طريقه وسط الجمهور الغاضب فى مثل لمح البصر ، وامتطى جواده الذى أثاره الضجيج فألقى راكبه من فوق ظهره واندفع يركض فى سرعة جنونية. وشاء سوء طالع كورسو أن يعلق حذاؤه بجهاز الجواد فمضى يجره وراءه على الأرض حتى أدركه التعب والاجهاد فسقط فى النهاية .. وعند ما خف أتباع كورسو لاسعافه وجدوه جثة هامدة !

وتبادلت بياتريس ودانتى قبلة الشكر للعناية الالهية التى جمعتهما آخر الأمر

لكن العاشقين التعسين لم ينعما بسعادتهما طويلا .. إذ لم يكد يمضى عام حتى رقدت بياتريس فى فراش المرض تعانى سكرات الموت ..!

والتأم شمل صديقاتها ومحبيها حول فراشها ، ينتظرون النهاية فى أسى بالغ .. فلما دخل دانتى انسحبوا جميعا ليفسحوا للعاشقين فرصة الوداع الأخير .. وكان دانتى نهبا لحزن رهيب

وعندما لفظت بياتريس نفسها الأخير ، رفع الشاعر المفجوع بصره إلى السماء وأقسم لها بروح محبوبته ليكرسن ما بقى من عمره لتخليدها فى شعره .. وأن يتغنى بها كما لم يتغن رجل بامرأة قط .. حتى تبلغ مسامع العالم أجمع قصة ذلك الحب الطاهر الخالد .. حب دانتى وبياتريس !



مودات الخريف

النجمة ديانا ديربن فى ثوب منزلى من الصوف المبطن بالقماش ذى المربعات ، وله ياقة كبيرة يمكن رفعها الى الراس لتغطيته



تدل حركات ابني على انه « عبيط » برغم ان اصدقائي يقولون ان مخايل النجابة باينه على عنيه

مسكين يا كبدى ..!

حديث للمطربة

رجاء عبده

قلت للسيدة رجاء عبده :

■ لو طلبت إليك أن تصفى ولدك وصفاً صادقاً فهل يمكنك أن تفعلى مع التزام الصدق والصراحة التامة ؟

وأجابت قائلة فى لهجتها الساخرة المعروفة :

— أنا طول عمرى أقول الحق .. حتى ولو على « كبدى » !

واغتنمت الفرصة وسألتها :

■ كيف ترين مكانة ولدك فى عالم الجمال ؟

— لوحكمت عليه بقلبي لقلت لك انه « تحفة فنية » لا يجود بها الزمان الا مرة واحدة كل عدة أجيال . . وأنا فى هذا لا أتعدى الحكمة القائلة : « القرد فى عين أمه غزال » ! أما إذا نظرت اليه بعين الحق ، لرأيته على أوفر نصيب من « الوحاشة » ! فله أذنان طويلتان لاتبشران بأن صاحبهما سيكون على شىء من الذكاء . . أذنان طويلتان جداً بالنسبة لمخلوق آدمى ، وأنف معوج يدل منظره على قابليته العظيمة للنمو والتضخم ، وتدل حركاته على أنه « عبيط » على الرغم من أن الأصدقاء والمعارف يجاملوننى بزعمهم أن مخايل النجابة باينه على عنيه من دلوقت !

■ ألم تتوسمى فيه شيئاً من دلائل العبقرية ؟

— أبداً وحياتك . . وقد دار بينى وبين أبيه نقاش حاد حول هذا الموضوع الخطير ، وحاول خلاله أن يقنعنى بأن أذنيه الطويلتين تدلان على أنه اذا لم يصبح فيلسوفاً كبيراً فلا أقل من أنه سيكون مثل « حمار الحكيم » ! . .

■ هل تبدو عليه دلائل الطرب حينما تغنين له ؟

— كلا للاسف . . بل كلما غنيت له ازداد بكاء وعويلا وصراخاً كأننى أعاقبه . ومن يدرى ؟ لعله أدرى الناس بوقع « صوت أمه » على الأسماع ! وقد توهمت أنه « سميع » فاذا به حمار !

■ ماهى الوسيلة التى تتخذينها لأسكاته عندما يبكى ؟

— انى استغل « تفغيله » . . فهو يحب أباه أشد الحب ، ويرتاح لسماع صوته — أو لعله يخاف من صوته فيخلد الى السكون — فكلما بكى أسرعت اليه بتليفونه الخاص وتظاهرت بأنى أنادى أباه ثم أقلد صوته الخشن فيستمع اليه وينسجم !

■ أليس عجيباً أن ينسجم من صوت أبيه وينفر من صوت أمه ؟

— ألم أقل لك انه « حمار صغير » ؟

■ ترى من أى الوالدين اكتسب هذه المزايا الهائلة ؟

— لأ . . لحد كده . . واربط عندك !



. ورحت استغل « تفغيله » وقلدت صوت أبيه فى التليفون

الفن عند العرب

مطرب الخلفاء والأمراء

نشأ «عبد الله بن العباس الربيعي» في اسرة رفيعة العماد ، كان أفرادها على صلات وثيقة بالخلفاء ، ولهم مكانة ملحوظة بين العرب ، وكان قد فقد ابويه صغيرا ، فكفله جده « الفضل » ، من خاصة اصدقاء هرون الرشيد واوفيائه ، وعمته اخت والده ، وكانا يحيطانه بالرعاية البالغة والعناية الفائقة ..

وشب « الربيعي » فنانا بطبعه ، اذ كان وهو طفل يطرب لغناء جواري جده ، ويستطيب نغمات الموسيقى ، فلما بلغ مبلغ الشباب تاقت نفسه الى تعلم الموسيقى والغناء ، ولكنه لم يفض لأحد برغبته ، اذ كان الغناء والموسيقى وقفا على الطبقة الدنيا من الناس ، على الرغم من احتضان الخلفاء هذا الفن وعملهم على تشجيع المشتغلين به ، وتقريبهم الى مجالسهم ..

غير ان الفتى الفنان لم يتمكن من مغالبة هوايته للفن ، فراح يلتمس مخرجا لما هو فيه ، على يدى عمته ، فراح يظهرها على رغبته، فدهشت عمته وسالته:

— وما يحملك على تعلم الغناء يا ولدى ؟

فأجاب يقول :

— انها شهوة غلبت على نفسي ، اخشى ان منعت عنها ان اموت غما !

فقالت العمة وهي خافقة القلب :

— والله ما احب منعك من شيء .. ولكني اخشى ان يصل امرك الى جدك فيفتضح بين الناس وتسقط هيبته وهيبة أبيك عند العرب ..

فقال لها مطمئنا :

— لا تخافي ذلك ، فانما سآخذ من فن الغناء بمقدار ما الهو به ..

ورضيت عمته اخيرا ان ياخذ من دراسة الغناء بقدر معلوم .. فاقبل الربيعي على جواري جده ، فلم يلبث ان حذق ضروب الانغام والعزف على العود ، كما استظهر معظم الاغاني الشائعة لكبار مطربي ذلك العصر وهم « اسحق » و « ابن جامع » و « الزبير ابن دحمان » ، وعمد الى التصرف في الحانهم والنسج على منوالهم حتى اقر له جواري جده بالنبوغ والتفوق .. ومن ثم راح يغشى مجالس جده ويستمع الى كبار المطربين الذين كان يضمهم المجلس ..

وحان الوقت لكي يضع الحانا خاصة به ، فلحن ابياتا مطلعها :

اتاني يؤامرني في الصبو
ح ليلا فقلت له غادها

وصار يغنيه لنفسه ، ويجود فيه ، ويتصرف في طبقاته ما شاء له فنه ان يفعل، وكان لجده جار يدعى : « الحرث ابن بشير » تتردد جواريه على الدار ، فسمعن هذا اللحن ولم يطل بهن الامر حتى حذقن حفظه ..

وتشاء المصادفات ان يشتهر هذا اللحن ، ويغنى امام هرون الرشيد فيطرب له اشد الطرب ، اذ يرى في موسيقاه لونا جديدا لا عهد له به ، ويسأل « اسحق » ذات يوم :

— اهذا من الحانك يا اسحق ؟

فيجيب قائلا :

— لا والله يا امير المؤمنين ، وان شئت فلتسأل الجارية التي غنتنا اياه ..

ويدعو الرشيد الجارية فاذا بها من جواري « الحرث بن بشير » فتتقف عن الجواب ، اذ انها كانت تعرف ان الربيعي لايحب ان يعرف عنه امر اشتغاله بالغناء او التلحين ..

وارتاب الرشيد في الامر ، فشدد على الجارية وامرها بذكر الحقيقة ، فاندفعت تروى القصة بحذافيرها .. وعندئذ اسرها الرشيد في نفسه ، ثم بعث في طلب الفضل ، فلما مثل بين يديه ابتدره قائلا :

— يا فضل .. ايكون لك ابن يغني ، ثم يبلغ في الغناء مكانة يمكنه معها اصطناع لحن يستحسنه « اسحق » وسائر المطربين ، ويتداوله الجواري والقيان ولا تعلمني بذلك كانك ترفع قدره عن الغناء لي ؟

وبهت الفضل لهذا الخطاب ، اذ لم يكن يعرف من الامر شيئا وقال للرشيد :

— وحق ولائك يا امير المؤمنين .. برئت من ديني ان كنت علمت بشيء من هذا قط الا منك الساعة .. فمن هذا المغني من ابنائي ؟

فقال الرشيد :

— هو عبد الله بن العباس الربيعي .. فابعث به الى الساعة ..

وانصرف الفضل عائدا الى داره وهو يكاد ينشق من الغيظ ، واستدعى اليه الربيعي فما ان وقع نظره عليه حتى انطلق يسبه ويعنفه قائلا :

— اتجسر ايها الولد العاق على تعلم الغناء بغير اذني ، ولم تكتف بذلك بل مضيت تضع الالحان التي اشتهر امرها حتى وصل الى الرشيد فتنكر لي ولامني ؟ . الويل لك ايها الاحمق .. لقد فضحت آباءك في قبورهم وسويت بينهم وبين الامعات من الناس ! .. ليتني مت قبل ان ارى هذا العار !

ولم يجد الربيعي ما يقوله ، اذ كان يعلم ان جده صادق فيما يذهب اليه ، ولم يتمالك الا ان يبكي غما وقهرا . ولما راى الفضل بكاءه رق له قلبه فأخذ يكفكف دمعه ويقول :

— ان مصيبتي فيك يابني اكبر من ان توصف .. فهذا العار سوف يلحق اهلنا جيلا بعد جيل ..

واخذ الفضل يذرع ارض الحجرة وهو لايقر له قرار .. ثم استدار نحو الربيعي وقال له وهو يجتر دموع الحنق والغيظ :

— عز على والله يا بني ان اراك

اراد ان يرضى جده .. فعاهده امام الله ان لايغني قط الا امام الخليفة او ولي عهده ! وتوالى الخلفاء وهو يبر بيمينه ، فكان كلما اراد ولي عهد ان يعرف اذا كان الخليفة القائم قد اختاره خليفة بعده ، طلب ان ياذن للربيعي ان يغنيه

تنزع الى غير ما اريدك عليه من علو الشأن ، وليست لى فى الامر حيلة وقد خرج الامر من يدى ..

وصمت الربيعى وظل مطرق الراس فامره جده ان يحضر عودا ليسمعه شيئا من غنائه ، ثم قال :

ـ اريد ان استوثق من صلاحيتك للعمل فى هذه « الفضيحة » .. والا ذهبت الى الرشيد منفردا وسألته ان يعفيك من الغناء ..

وجاء الربيعى بالعود وغنى لجده لحنا شائعا ، فطلب اليه ان يغنيه اللحن الذى اصطنعه ، ففعل. وطرب الشيخ طربا ما عليه من مزيد ، الا ان ذلك لم ينسه ان « المغنى» هوحفيده ، فقال وقد خفت حدته :

ـ لقد احسنت .. وهذا ما يحز فى نفسي ويؤلمنى .. فواحسرتى عليك وعلى ابيك ..

وقال الربيعى وقد اعتصر الحزن قلبه :

ـ لقد تمنيت لو وافانى الاجل قبل ان افعل ما يغضبك ، ولكن ليس لى حيلة فيما مضى ، غير انى اعاهدك امام الله واحلف لك بكل الايمان التى يحلف بها حالف انى لن اغنى قط الا امام الخليفة او ولى عهده ..

□

وطابت نفس الشيخ لهذا العهد ، وصحبه من فوره الى قصر الرشيد ، فاستقبلهما هاشا وقرب مجلسيهما ، وطلب الى الربيعى ان يغنى ، فأنشد لحنه الجديد، فطرب الرشيد واستعاده ثلاث مرات ، وشرب ثلاثة انصاف ، وبلغ من شد ةطربه انه دعا «مسرور» وقال له :

ـ احمل الساعة عشرة آلاف دينار وثلاثين ثوبا من فاخر الثياب الى دار الربيعى ..

وكانت هذه الخلعة اكبر ما دفعه الرشيد فى حياته لمطرب .. وفى يوم وليلة ذاع صيت الربيعى ، وتعذر على الناس ان يظفروا بسماعه الا فى مجالس الخليفة او ولى عهده ، بعد ان عرفت عنه ايمانه التى اقسمها بين يدى جده

وتوالى الخلفاء ، وهو يبر بيمينه ، ولا يحنث بها ، فكان كلما اراد ولى عهد ان يعرف اذا كان الخليفة القائم قد اختاره خليفة بعده ، طلب الى الخليفة ان يأذن للربيعى ان يغنيه ، فان اذن له عرف ولى العهد انه الخليفة المنتظر ، والا عرف ان الخليفة قد اختار غيره ..



حتى كان عهد الخليفة « المعتصم » فدعاه ولى عهده « الواثق » ان يغنى له ، فابى الا اذا استأذن امير المؤمنين ، فاذن له ، وغنى عنده . وعند انصرافه فى الهزيع الاخير من الليل اذا بجند الخليفة يترصدونه فما ان راوه حتى احاطوا به واقتادوه الى الخليفة الذى قابله بوجه متجهم وقال له :

ـ ما كان غناؤك وايمانك الا سببا لظهور سرى وسر الخلفاء من قبلى ، فوالله لئن بلغنى انك امتنعت عن الغناء لاضربن عنقك ..

ولم يجد بدا من ان يتحلل من يمينه بعتق الجوارى والعبيد والاماء ، وانطلق يغنى للشعب .. بغير قيد ولا شرط

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● بحلول الخريف بدأ النشاط يدب فى هوليوود .. بعد خمول لازمها طوال فصل الصيف ، فان الذين هجروها لقضاء اجازاتهم فى المصايف الامريكية والاوربية اخذوا يعودون اليها فى الشهر الماضى ، ولهذا راحت الاستوديوهات تعد معداتها لاستئناف اعمالها التى تعطلت نوعا ما فى فصل الاجازات

● وكان الحديث عن غرام انجريد برجمان والمخرج الايطالى روبرتو روسلليني فى مقدمة الأحاديث التى كان العائدون من أوربا يعلقون فيها على ما شاهدوه وسمعوه فى أثناء اقامتهم بالعواصم الاوربية . وقد روت الصحفية المعروفة « لويلا بارسونز » انها حاولت أكثر من مرة الاتصال بانجريد ، فاعتذرت هذه عن عدم أمكانها مقابلة اى احد من الصحفيين .. وعلقت « لويلا » على ذلك بأن موقف انجريد قد بلغ من الحرج حدا جعلها لا تدرى ماذا يكون مصير غرامها ، وخاصة بعدما ترامى اليها من الشائعات التى تقول أن روسلليني اتخذ من هذا الغرام وسيلة للدعاية لنفسه وللفيلم الذى اخرجه لانجريد . أما عن الدكتور بيتر لندشتروم زوج انجريد، فتقول « لويلا » انه قرر النزوح عن هوليوود نهائيا والاستقرار فى لندن لمباشرة اعماله فيها

● وقد ظهر فى هوليوود فى الشهر الماضى نوع جديد من المحتالين استغلوا فرصة وجود بعض اقطاب السينما فى مصايفهم واتخذوا لانفسهم شخصيات هؤلاء الأقطاب لكى يحتالوا بذلك على بعض الفتيات اللاتى يسعين الى المجد والشهرة عن طريق السينما، ومن بين هؤلاء المحتالين شخص راحت ضحية احتياله فتاتان .. أوهم الاولى منهما بأنه مدير الانتاج بشركة فوكس



النجمة كلوديت كولبرت .. وقد احتفلت أخيراً بمرور خمسة عشر عاماً على زواجها. وعمرها الآن ٤٥ عاما !

القرن العشرين ، كما اوهم الاخرى بانه مدير شركة يونيفرسال . وقد استولى على اموال ومجوهرات الفتاتين .. كما تزوج احداهما . ولكن سرعان ماكشف البوليس امره ، فهو من ارباب السوابق فى هذا النوع من الاحتيال .. والقى القبض عليه ، ولكن بعد ان تمكن من اخفاء النقود والمجوهرات التى سلبها .. ولم تاسف الفتاتان على ضياع مالهما بقدر اسفهما على خيبة املهما فى ان تصبحا من كواكب السينما كما مناهما ذلك المحتال ..!

● وقد اقيمت فى الشهر الماضى بهوليوود اغرب حفلة عيد ميلاد واشدها مفاجاة لصاحبها . فقد كان النجم جلين فورد يمثل آخر مشاهد فيلمه الجديد « اجساد وارواح » فى استوديوهات مترو جولدوين ماير ، وبعد انتهاء عمل اليوم فاجاه المشتغلون معه من ممثلين وفنيين .. بدعوته الى حفلة عيد ميلاد اقاموها له واعدوا لها « كعكة » كبيرة دخل بها الى مكان الحفلة ثلاثة من عمال الاستوديو .. وهم يهنئون جلين بهذه المناسبة السعيدة . وصاح جلين فى دهشة يسالهم عن سبب اقامة الحفلة ما دام اليوم ليس يوم مولده .. ولا حتى يوم عيد زواجه من النجمة اليانور باول . فاخبروه أن اليوم يوافق مرور عشر سنوات كاملة على اشتغاله بالسينما ، وانهم عرفوا ذلك من وكيل أعماله .. فوجدوها فرصة لتحيته وتكريمه لأنه يعمل معهم لأول مرة

● وكالمعتاد شغلت احاديث الغرام والزواج فى الشهر الماضى مجتمعات هوليوود .. وفى مقدمتها الغرام الجديد للنجم ايرول فلاين . فقد التقى فى اثناء رحلته الاوربية باميرة يوغوسلافية اسمها ايرين جيكا ، فوقع فى غرامها . ويقال ان زواجهما سيعقد قريبا بعد حضورها معه الى هوليوود ، كما يقال انها صارحته برغبتها فى الاشتغال بالسينما .. فقرر اظهارها معه فى فيلم سيقوم بانتاجه لحسابه الخاص . وكان قد اشيع قبلا ان هناك علاقة قامت بين ايرول وبين النجمة جرير جارسون ، فلما سئل فى ذلك قال انه يكن لزميلته كل احترام واعجاب ، وانه يعتقد انها ستكون سعيدة بزواجها من المليونير بودى



.. النجم رونالد ريجان يذيع وهو فى المستشفى ، وبجانبه مهندس الاذاعة

فوجلسون الذى اقترن اسمه باسمها فى الشهور الاخيرة

● وكان اهم زواج اثار هوليوود فى الشهر الماضى ، هو زواج النجم جيمس ستوارت الذى اشتهر فى مجتمعات عاصمة السينما بانه « الأعزب رقم ١ » . فقد كان معروفا عنه أنه من اعداء الزواج ، وقد تشبث بهذا العداء طوال العشرين عاما الماضية . وبلا سابق انذار .. فوجئت هوليوود بانه طلق حياة العزوبة واصبح فى زمرة المتزوجين ، وقد تم زواجه فى حفلة بسيطة لم يدع اليها سوى الاخصاء من اصدقائه

● و « الأعزب رقم ٢ » الذى شغل هوليوود فى الشهر الماضى ايضا ، هو النجم كلارك جيبل .. فقد شوهد اكثر من مرة فى صحبة النجمة بوليت جودارد ، ولكن هذا لم يثر حوله الأقاويل كما اثارها خروجه عن تحفظه المعروف فى اظهار مشاعره نحو النساء فى الاماكن العامة . فقد صحب بوليت فى سيارته الى المطار عند سفرها الى المكسيك ، وقدم اليها قبل ركوب الطائرة باقة من زهر « الأوركيد » ، ثم احتواها بين ذراعيه وقبلها قبلة وداع حارة ..! فهل يفهم من هذا ان زواج كلارك وبوليت سيتم بعد عودتها من رحلتها ..؟

● اما عن حوادث النزاع التى قامت بين بعض النجوم الأزواج فى الشهر الماضى .. ففى مقدمتها ذلك النزاع الذى قام بين جنجر روجرز وزوجها وادى الى الطلاق منه بدعوى قسوته فى معاملتها . وايضا افتراق جوان فونتين عن زوجها ، ووقوع سوء تفاهم بين شيرلى تمبل وزوجها جون آجار

● وفى الشهر الماضى وقع لاثنين من النجوم حادثان نقلا بسببهما الى المستشفى للعلاج . واولهما حادث اصابة النجم الكوميدى بوب هوب بجرح بليغ فى ظهره فى اثناء عمله بفيلمه الجديد ، وقد نقل فى عربة اسعاف الى مستشفى هوليوود حيث اجرى له العلاج اللازم بعد الكشف عليه باشعة « اكس » . ولم تفارق روح الدعابة « بوب هوب » وهو فى محنته ، فقبل ان تجرى له العملية دعا مدير الشركة التى يعمل فيها الى مشاهدة الصورة التى التقطت لظهره بالأشعة قائلا : « هذه اغرب حفلة عرض من نوعها .. وادعوكم لمشاهدة فيلم ظهرى حتى تطمئنوا الى نجاح الكشف .. فاذا نال الفيلم اعجابكم .. فلا تحرمونى من هتافكم .. ولن احرمكم بدورى من امضائى ..! »

● اما الحادث الثانى فقد اصيب فيه النجم رونالد ريجان بكسر فى ساقه ، وذلك فى اثناء اشتراكه فى مباراة للعبة « البازبول » التى اقيمت بهوليوود فى الشهر الماضى وخصص ريعها لاغراض خيرية . وقد نقل الى المستشفى للعلاج .. وبالرغم من اصابته فانه لم يشأ ان يحرم نفسه من نشاطه الفنى .. وكانت احدى محطات الراديو قد حددت له اذاعة جاء موعدها فى اثناء علاجه . فنقل مهندسو المحطة اجهزتهم الى المستشفى ، ووضعوا « الميكروفون » فى اعلى سرير « رونالد » .. وبذلك تمكن من القيام باذاعته وهو ممدد فوق سريره ..!

راقصة وقرد !



١ - بدأ درس الرقص بتعليم القرد طريقة استخدام الدين في الرقصات الشرقية . وهو هنا يخطو أول خطوة في الدرس

٢ - وأيضا الرقص البلدى بالعصا ٠٠ لم يصعب على القرد التفوق فيه وناديته خير أداء ٠٠ تماما كما تفعل الراقصة

راق للقرد « ميمون » أن يزور مع صاحبه احدى صالات الرقص في أثناء البروفات ٠٠ وسرعان ما أخذ يقلد الراقصة هدى شمس الدين في رقصاتها كما ترى في هذه الصور







٣ ـ الراقصة تحيي جمهور المشاهدين والمعجبين، والقرد «ميمون» يقلدها ليكون له نصيبه من الاعجاب والاستحسان

٤ ـ بعد انتهاء «البروفة» جلست الراقصة للراحة وشرب فنجان من القهوة ، فجلس القرد أيضا « ليعدل مزاجه » بفنجان آخر





صورة الغلاف

ايزيس أسعدتني



للنجمة هيلين والكر

منذ حداثتي وأنا مغرمة بدراسة التاريخ المصرى القديم، وكانت الشخصية التي أسرتنى ووجهت اليها كل اهتمامى هى تلك الشخصية الخيالية التي أطلق عليها المصريون اسم « ايزيس » وجعلوا منها آلهة يتعبدون لها ويقدمون اليها الضحايا والقرابين

ولا أدرى إن كان اعجابي بايزيس يرجع إلى أننى كنت فى غابر العصور أعيش فى عهد من عهود الفراعنة . . أتعبد لايزيس مثلهم فلما عدت الى الحياة من جديد ـ أن صحت نظرية تقمص الأرواح ـ وجدتنى مدفوعة إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بمصر القديمة . . وخاصة تلك الآلهة التي أعتقد أن اهتمامى بها هو الذى جلب لى الحظ وجعل منى نجمة ساطعة . . !

فقد كنت أقتنى سلسلة تتوسطها « حدوة حصان » صغيرة من الذهب . . وحدث مرة أن وضعت السلسلة جانباً ورحت أتأمل صورة للالهة ايزيس

وحانت منى التفاتة إلى « حدوة الحصان » فاذا بها فى وضع عكسى كحرف U ، وهذا الحرف يشبه فى شكله تسريحة الشعر التى كانت تتوج رأس ايزيس، وأخذ نظرى يتنقل بين شعر لمزيس وحدوة الحصان ، وأنا متعجبة لهذه المصادفة . . . !

وسرعان ماذهبت إلى أحد محلات المجوهرات ، وطلبت منه أن يصنع لى وجهاًذهبياً مصغراً كوجه الآلهة المصرية ويثبت فوقه حدوة الحصان مقلوبة

ومنذ اللحظة التي وضعت فيها حول رقبتى سلسلتى فى شكلها الجديد والحظ السعيد يواتينى أينما ذهبت

لقد فعلت ايزيس وحدوة الحصان المعجزات .. إذ فزت فى إحدى مسابقات الجمال ، كما فزت فى إحدى المباريات الفنية التى أقامها أحد المسارح . ولما نشرت صورتى فى الصحف ، استدعتنى إحدى شركات هوليوود لعمل تجربة سينمائية لى .. كنت مؤمنة بنجاحى فيها مادامت «ايزيس» على صدرى ..!

ونجحت فعلا .. وسرعان ما اعتليت عرش الشهرة فى عالم السينما وأصبحت من نجوم هوليوود الساطعة

والشيء الذى أعناه الآن ، أن أمثل فيلما تدور حوادثه فى مصر القديمة وأمثل فيه شخصية «ايزيس» .. وأنا أدرس الآن كل ما يتعلق بها استعداداً لوضع قصة سينمائية أحقق بها هذه الأمنية

لك ياسيدتى

وصفات بلدية

بقلم نجيبة طربوها

الشيح

كلنا قد سمعنا من أمهاتنا وجداتنا أن « الشيح فى البيت مليح » .. ! فهل فكرت ياسيدتى فى استقصاء فوائد « الشيح » ؟

وجود الشيح فى البيت يمنع زيارة الثعابين للمنزل ! وإن كان الشيح لم تصل به المقدرة إلى منع زيارة الثعابين الآدمية ، كالسيدة التى تزور منزل زوجية لتخربه ، أو كالسيد الذى يدخل منزل زوجية ليغازل الزوجة !

والشيح — على غيار الريق — دواء طيب لفتح الشهية وتسليك « المعدة » لاستقبال الغذاء الجديد . .

والشيح ينقسم إلى أنواع ثلاثة : شيح بلدى ، وشيح بابونج ، وشيح خراسانى

ومن هذا المزيج ، مضافا اليه بعض العطارة ، يتكون « سفوف » ويتكون دواء للشرب ، يزيد كل منهما وزن السيدة ، فتصبح من صاحبات الوزن « الثقيل »

اللهم اجعل كلامنا « خفيفاً » عليهن !

المفتقة

وخصائص « المفتقة » أشهر من أن تذكر

وفى مقدمة أنواع « المفتقة » المشهورة :

مفتقة الحلبة ، ومفتقة الحبة السوداء

وتصنع الأولى من الحلبة والعسل الأسود أو « السكر المعقود » مضافا اليهما « قرطاس عطارة »

والثانية تصنع من الحبة السوداء التى تصحن وتحمص حتى تلين وتصبح كالعجينة ويضاف اليها العسل والقرطاس كالسابقة ، إلا أن لونها يزيد سواداً عن الأولى !

وفوائد المفتقة تتلخص فى زيادة الوزن ، وهى كذلك — صباحا — غذاء يصح أن يكون « المربى الشعبية » !

عين العفريت

هى المادة الرئيسية الأولى فى « كناسة العطار » مع أختها « مرآة العفريت » . وهى عبارة عن « شطفة » رقيقة جامدة كقطعة من المرآة

وعين العفريت ، ومرآة العفريت هما الحجاب الواقى من شر العين وشر الحسد ، وتستعملان كـ « بخور » لطرد العكوسات ، والمحبة والقبول ، وإعادة الزوج الآبق ، إلى أعتاب الزوجية لاهثا نادماً !

هذه هى ياسيدتى ، بعض « الوصفات » البلدى القيمة .. استعمليها وادعى بالخير لأختك



سر الذرة في أيدي المضحكين!

جاء فى نبأ أخير أن بعثة امريكية قد عثرت – فى مصر – على معدن « الأورانيوم » الذى يستخدم فى صنع القنبلة الذرية . . ولم تؤيد السلطات المختصة صحة هذا النبأ بعد . . وبهذه المناسبة وجهنا إلى أبطالنا الكوميديين .. السؤال التالى وهو : «لوحكموك على سر الذرة فكيف تتصرف فيه ؟» فأجابوا عليه بما يلى :

قنبلة واحدة

قال بشاره واكيم : « استخدم السر فى صنع قنبلة واحدة ، وأجمع بعد ذلك جميع العلماء الذين اشتركوا فى اكتشاف القوة الذرية ، ثم أهددهم بالقتل بتلك القنبلة، وأسجنهم فى المعامل حتى يكتشفوا ما يبطل مفعول الذرة ، أو أقضى عليهم وأريح العالم منهم ثم أعدم الأوراق ، وأنا مطمئن إلى أن السر قد أصبح فى بئر .. وأكتم السر ما طوى مع الأموات ! »

خدعة !

وقال حسن فايق : « لو سلمونى سر الذرة – بعيد الشر – ، لجمعت هيئة دولية وقمت بحرق أوراق هذا السر أمامها . . أو بمعنى أصدق ، أتظاهر بأنى حرقتها ، ثم أعطيها بعد ذلك – سراً – للدول المظلومة كى تؤدب بها الظالمين . . وانى أعترف بأن هـذه خيانة للأمانة ، ولكنهم اصطلحوا على أن يسموا الخيانة خدعة سياسية ، وهذا أمر مقبول بينهم . . وأنا لا أعاملهم إلا بما يتعاملون به .. مش كده ولا إيه يا أخينا ؟! »

خليها تخرب

وقالت مارى منيب : « بق اسمع يا الدلعدى أنا فى ديك الساعه ما احيرش نفسى ، واروح موزعه السر على كل الدول ، والشاطر اللى يخرب بيت التانى قبله .. وما دام مفيش وئام ولا سلام فى الدنيا ، فأحسن نخليها تخرب . . »

اوزعه

وقال عبد الفتاح القصرى : «سأكون عادلا جـدا ، فأعطى كل دولة جزءاً من السر ولا أعطيها الباق . . ثم بعد ذلك أجمع العلماء الذين يعرفون السر كاملا وأجبرهم على قضاء بقية العمر فى بقعة نائية مستقلة من بقاع العالم ، بحيث لا يكون هنـاك مجال لشراء ضمائرهم ، وللضمائر سوق سوداء أخطر أثراً . . فنعود من جـديد إلى المشـكلة وكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا ! »

... حاتى !

وقال ممثل أوصى بعدم ذكر اسمه حرصاً على حياته : «أستعين بالسر لعمل قنبلة أضرب بها حاتى »

اى ذرة ؟!

أما المنلوجست إسماعيل يس ، فقد بحث عنه مندوب الكواكب فى كل مكان ليوجه إليـه هذا السؤال فلم يجده ، فتركه له مكتوباً فى ورقة ورجاه أن يرسل الرد عليـه ، فأرسل الرد الطريف التالى :

« عزيزى المحترم محرر الكواكب وموزع سر الذرة . . أرجو أن توضح لى أى « ذرة » تريد ، هل تقصد « الذرة » العويجة أم « الذرة الشامى » أم البـلدى . . لأن « الذرة » أنواع ؟ ! »

يوم الحساب

وقال سيد سليمان : « إذا أعطيت سر الذرة ، فإنى سأنتهز هذه الفرصة لمحاسبة كل الدول على ما أجرم كل منهم فى حق الضعفاء ، ولا شك أنهم يعلمون أن يوم الحساب ، سيكون عليهم أسود من الهباب ، بل أسود من وجه العبدلله »

أنا «نايبة» المدبح! للسيدة مارى منيب

إذا صح ما نرجوه ونتوقعه فى القريب العاجل ، من إعطائنا حقوقنا السياسية . . فأنا أعلن من الآن أنى عزمت على ترشيح نفسى لأكون « نايبة » . وقد اخترت دائرة تناسبنى وأناسبها . . تلك هى دائرة « المدبح » ، فأهلها من أبناء البلد ، وأنا « بلدى » وأموت فى « البلدى » . . ولا شك أنى سأجد فى أبناء هذه الدائرة وبناتها شهامة وصراحة ، فيهما الضمان الكافى لكى لا يخذلونى فى النهاية . .

وأعتقد أن نصيراتى من بنات جنسى هناك ، لهن شكيمة وفتوة ، فلن يتركننى لأخذل أبداً وقد أعددت برنامجى الذى سأتقدم به إليهم فى كلمات ، هى : أن البلد لأبناء البلد ، وسيكون هدفى أن أسعدهم . . سواء منهم العامل أو الصانع أو الفلاح ، ولن أترك لقمة تدخل فم أجنبى قبل أن يكتفى هؤلاء ، ولا داعى لأن نزكى وحالنا يبكى !

فان تحقق الخيال ، وصرت « نايبة » عن هذه الدائرة ، فسأعالج مشكلة ارتفاع أسعار اللحم ، وسأدافع عن الجزارين المظلومين . . فليس منهم واحـد يحب ارتفاع الأسعار ، ولـكن هكذا يشترون ، ولابد من أن يبيعوا ويكسبوا . . وهم مساكين – وحياة عنيكم – يا حضرات النواب والنائبات ، فأنصفوهم وسنوا قانوناً بخفض أسعار الماشية . .

على ذلك عزمت ، وقد بدأت من الآن أتلقى دروساً خصوصيـة فى فن ضرب « الروسية » كى أستطيع التفاهم مع المعارضين من الناخبين ، فمن لا يقنعه « اللسان » تهده الرأس ، والعصا لمن عصى ! . .

وإنى سأكون فخورة بأن أمثل هؤلاء الكادحين والجزارين ، فهم الذين يسيلون الدماء لإشباع البطون فى السلم ، ويسيلونها رخيصة لنصرة الوطن فى الحرب . . !

فستان الزعيم = ٥ فساتين

عند ما كانت النجمة سامية جمال فى رحلتها بسوريا قبل حدوث الانقلاب الأخير ، اهداها الزعيم حسنى الزعيم فستانا ثمينا تقديرا لفنها ونبوغها . ولهذا الفستان ميزة هامة ، وهى أن بعض التغيير يجعله خمسة فساتين ..!

١



٣



٢

هل تعلم ؟

○ أن الأستاذ أحمد سالم ـ رحمه الله ـ كان مرشحاً للسفر فى بعثة سينمائية إلى أمريكا لدراسة الاخراج السينمائى على نفقة وزارة الشئون الاجتماعية ، لتدعيم صناعة السينما فى مصر .؟

○ وأنه كان مكلفا بصفة رسمية من وكالة الجامعة العربية بعمل الدعاية اللازمة لها عن طريق التصوير السينمائى .. فكان يقوم بتصوير كبار الشخصيات الموجودة فيها ؟

○ وأن كريمته « نانا » .. اسمها الحقيق « ناهد » ، وهى من زوجته الأولى السيدة خيرية البكرى ؟

○ وأنه تزوج ثلاث مرات ، المرة الأولى من السيدة خيرية البكرى ، ثم من السيدة أمينة البارودى ، ثم من المرحومة أسمهان ؟

○ وأنه أول شاب مصرى حضر بصفة رسمية مؤتمراً سينمائياً دولياً ، وهو مؤتمر مدينة البندقية ، حيث عرض الانتاج الأول لستديو مصر وهو فيلم « وداد » ؟

○ وأنه توفى فى التاسعة والثلاثين من عمره ، إذ أنه من مواليد عام ١٩١٠ ؟

○ وأن أول أفلامه التى أخرجها على الشاشة ، كان فيلما قصيراً بعنوان « حلم الشباب » تمثيل كاريوكا وقدرى محمود .. ثم أخرج ـ عقب استقالته من ستديو مصر ـ فيلم « أجنحة الصحراء » بطولة راقيه ابراهيم وروحيه خالد وحسين صدقى

○ وأنه أول من أنتج برنامجا سينمائيا مصريا بحتا ١٠٠ ٪ وهو برنامج فيلم « الحل الأخير » ، إذ كان مصحوباً بعدة أفلام مصرية قصيرة مثل فيلم « حلم الشباب » والجريدة السينمائية المصرية وغيرها .؟

○ وأنه كان صاحب فكرة إنتاج الأفلام المصرية القصيرة حتى يتدرب بوساطتها أشبال ستديو مصر وصغار موظفيه الفنيين على الاخراج .. فكلف الأستاذ نيازى مصطفى باخراج فيلم « الشاى » وفيلم « سوق الملاح » ، وكلف الأستاذ عبد الفتاح حسن باخراج فيلم « أفراح البدو » وغيرها .. حتى إذا ما أثبت المخرج جدارته وفنه عهد إليه باخراج أفلام طويلة ؟

○ وأنه حاول إدخال صناعة الرسوم المتحركة فى مصر ، فكلف أحد موظفى ستديو مصر ـ وهو الأستاذ « روبير طمبا » ـ بعمل أول فيلم « كاريكاتورى » ، ولكنه أعدمه بعد الانتهاء منه لعدم صلاحيته ؟

○ وأنه استدعى الأستاذ حسن عزت من هوليوود للقيام بالدور الأول فى فيلم « لاشين » ، ثم صودر الفيلم وأفرج عنه بعد حذف بعض مشاهده . ومنذ ذلك اليوم رجع حسن عزت إلى أمريكا ولم يعد ؟

○ وأن جنازته تخلف عنها الكثير من الفنانين لأنها كانت فى الساعة العاشرة صباحا ، وهو الوقت الذى كان فيه أغلبهم يغط فى نومه ؟





١ ـ هاهو الفستان بكامله .. وهو من الحرير المزركش اللامع . وقد ثبتت فى ظهره قطعة طويلة من نفس قماشه تتدلى على جانبيه بشكل جناحين . .

٢ ـ ساميه فى نفس الفستان ، وقد التفت القطعة الزائدة حول كتفيها وتدلت منها لتلتف حول الخصر فى « كشكشة » أشبه ماتكون بالفيونكة

٣ ـ القطعة الزائدة تغطى الجزء العلوى من الكتفين وتكشف عن جانب من الصدر . وعلى هذا النحو يستعمل الفستان للخروج بعد الظهر

٤ ـ وهنا تلتف القطعة الزائدة حول الوسط كحزام يتدلى طرفاه من الخلف

٥ ـ ويمكن أستعمال القطعة الزائدة كايشارب يغطى الرأس ويتدلى حول الذراعين ، كما ترى فى هذه الصورة

بهيجة حافظ

بقلم ماجدة

هى ألطف ، وأرق ، وأرشق ، شخصية موسيقية وسينمائية رأتها عيناى . . وقد رأيتها فى السينما وسمعت مجموعة من قطعها الموسيقية قبل أن تتوثق العلاقة بيننا . .

فلما أسعدنى الحظ بالاتصال بها . . ازداد حبى لها ، ولا أذكر أن يوماً مر على دون أن أزورها فيه أو أحدثها تليفونياً لاسمع صوتها وأسعد بالدردشة معها . .

وانى أستطيع أن أصف هذه الفنانة الممتازة فى سطر واحد ، فهى مخلوق يتكون من احساس وثقافة واتيكيت وفن

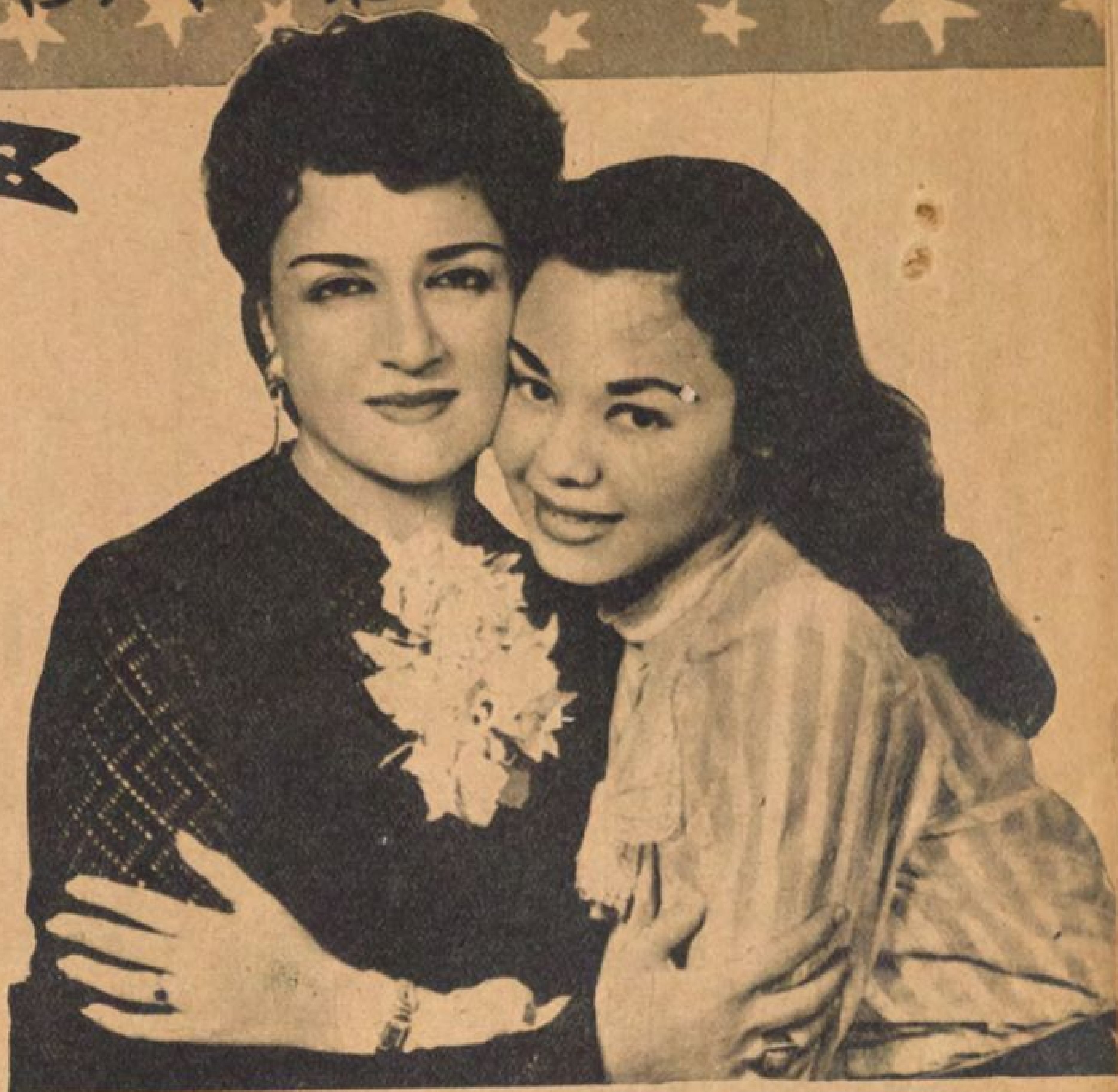
وهى عصبية إلى حد بعيد ، حريصة كل الحرص على مواعيدها ووعودها ، تميل إلى الخلوات والمشاهد الطبيعية تستلهم منها ألحانها وموسيقاها الرقيقة الهامسة

ومن عاداتها التى لاتحيد عنها يوما . . أن تخلو إلى نفسها ساعتين أو ثلاث ساعات كل يوم تحلق فى خلالها فى عالم من الخيال والأنغام، وكثيراً ماتدندن وتنقر بأطراف أصابعها أثناء سرحاتها وخيالاتها، ثم تنهض فجأة . . لتجلس إلى حبيبها العزيز « البيان » ، فتداعب أصابعه باصابعها معبرة عما تجيش به حواسها الشفافة من خواطر وخيالات

وأنا أناديها عادة « أبله بهيجة » . وانى لسعيدة وفخورة بأن تكون هذه الفنانة الكبيرة أختى وأستاذتى ، وأن يكون لها الفضل الأول فى تكوينى السينمائى . .

ولا أقول جديدا إذا صرحت أن أقوى ناحية تستهوى إعجابى « بأبلتى العزيزة » هى أنها أول سيدة مصرية من أسرة عريقة نزلت إلى ميدان الفن ، وأنها أول وأبرع موسيقية فى مصر ، بدليل أن لها ألحانا مسجلة باسمها تذاع فى أوروبا وامريكا ، وأنها كانت فى مقدمة الطلائع التى اشتغلت بالانتاج السينمائى فى مصر

وأخيراً . . بقيت صفة كبيرة الاهمية من صفات أبله بهيجة ، وهى أنها شديدة الولع بى وكثيرة التشجيع لى . . ترى هل أحقق ظنها فى مستقبلى ؟ . . هذا ما أرجوه !



ماجده

بقلم بهيجه حافظ

إننى أرى وألمس فى ماجده أشياء كثيرة قد لايراها ولا يلمسها غيرى . . فان أول مايدور بخلد من يشاهدها لأول وهلة أنها فتاة صغيرة غريرة لها سحنة فتيات الشرق الأقصى من يابانيات وصينيات

ولكن الذى يتعمق فى معرفتها تتكشف له مزايا نادرة فى شخصيتها . فهذه الفتاة تهوى السينما بكل جوارحها منذ طفولتها ، وقد شاهدت معظم الأفلام الأجنبية والعربية التى ظهرت فى خلال السنوات الأخيرة ، فأصبحت ذات خبرة تمثيلية واسعة ، وأصبح فى مستطاعها أن تعبر بلمحات وجهها عن أى انفعال تتطلبه الشاشة

والذى يتحدث اليها سرعان ما يدرك هذه الميزة ، فانها تستخدم فى حديثها جميع معالم وجهها ويديها

وهى تميل للتمثيل الدرامى ، مع أن فى مقدورها أن تجيد الكوميدى إلى درجة بعيدة لما امتازت به من خفة فى الروح وجاذبية فى الشخصية، وأخيراً لتلك الابتسامة الفاتنة التى لاتفارق ثغرها . .

وقد لايعرف الكثيرون أن ماجده من عائلة عريقة مشهورة بالمحافظة ، ولكن ميولها المندفعة نحو الفن جعلتها تجتاز الحواجز والعقبات وتشق طريق أمانيها . . وليس معنى ذلك أنها فتاة جريئة فهى فى الواقع مطبوعة على الحياء ، وذات شعور رقيق حساس سريع التأثر

وتمتاز ماجدة إلى ذلك ببراءة وسلامة نية قد لا تتوفران فى الأطفال . ولهذا فأنا أعتبرها ثروة فنية غالية وأمانة فى عنق الوسط الفنى ، وأتنبأ لها بسطوع النجم سطوعا سريعاً قويا يخطف الأبصار . . !

نوادر وفكاهات

تروح فين

تقابلت السيدة امينة محمد مع السيدة زوزو ماضى ، وبعد السلامات والسؤال عن الصحة قالت امينة : « والنبى يا اختى يا زوزو انا زعلانة ، لأن الدكتور قال لى لازم تغيرى هوا فى الشام او اوربا ، وانا حيرانة اروح فين .. »

فقالت زوزو : « روحى لدكتور غيره ! »

تشنيعة

من التشنيعات المأثورة عن الفرقة القومية فى بدء تكوينها .. ان الجمهور كان منصرفا عنها انصرافا كليا ، وفى ذات ليلة توجه أحد الزبائن لمشاهدة احدى المسرحيات التى كانت تقدمها الفرقة على مسرح الأوبرا الملكية ، ولكنه حضر متأخرا عن موعد رفع الستار فمنعه الحارس من الدخول ، ولكن الزبون قال له :

ــ ما تخافشى انا رايح ادخل على طراطيف صوابعى من غير ما حد يشعر بى !

فقال الحارس :

ــ ما هو انا ما أقدرشى يا بيه ، لانى لو فتحت الباب ، اللى جوه رايحين يخرجوا !

الحل الوحيد

تلقى المرحوم نجيب الريحانى رسالة من صديق سافر إلى لندن يشكو فيها مر الشكوى من غلاء المعيشة وارتفاع أثمان الحاجيات ويقول فى خطابه : « انه على الرغم من ذلك الارتفاع الفاحش فإن بقشيش الجرسون يتجاوز الـ ٢٠٪ من مجموع الحساب » . وفى نهاية الخطاب قال الصديق « فدبرنى فى أمرى وأنقذنى مما أنا فيه »

فأرسل إليه نجيب تلغرافاً هذا نصه :

ــ اشتغل جرسون !

مطبوخة كويس !

دخل الأستاذ على الكسار مطعما معروفا له وطلب فرخة ليتعشى بها . وبعد ان اكلها قال للجرسون : « الفرخة المرة دى انا مبسوط منها قوى لأنها سمينة وكبيرة ومطبوخة كويس . انا كل يوم حاجى اتعشى هنا وحقول لصاحب المحل ان محله عال جدا .. »

فاضطرب الجرسون وقال له : « اعمل معروف يا سى على ماتقولش حاجة . لأن الفرخة دى بتاعت صاحب المحل وانا غلطت وجبتها لك !.. »

وقف امامها طويلا !..

اقيم اخيرا معرض لصور المصورين الصحفيين ، فدعا احدهم الاستاذ احمد علام لمشاهدته فلبى دعوته وشاهد الصور المعروضة ..

وفى اليوم التالى تقابل المصور مع صديقه الأستاذ علام وساله : « شفت صورى ..؟ »

فاجابه علام : « ايوه . . وهي الوحيدة اللى وقفت قدامها مدة طويلة واتفرجت عليها كويس جدا .. »

وهنا ظهر السرور على وجه المصور . ولكن « علام » تابع كلامه قائلا : « لأن زوار المعرض كانوا ملمومين على الصور التانيه حتى انى ما قدرتش اتفرج عليها ! »

من هو الثانى ..؟

روى الاستاذ محمد على حماد الصحفى المعروف النكتة الفنية الآتية :

« هو » ممثل مشهور بكبريائه واعتداده الشديد بذاته .. تناقشت معه يوما منذ نحو خمسة عشر عاما عن عبقرية الممثلين المصريين ، فقلت له :

ــ انا لا اعرف فى مصر غير ممثلين اثنين فقط يصح ان نطلق عليهما وصف العبقرى ..

فالتفت الى بكل رزانة وجدية وسالنى :

ــ والثانى يبقى مين ..؟

نهـ .. البردة

جلست الآنسة ام كلثوم تلعب عشرة طاولة مع احد الأصدقاء الظرفاء ممن عرفوا بقبح الصوت وخشونته . وقد تراهنا على انه اذا غلب احدهما . . فعليه ان يغنى اغنية « نهج البردة » ، وحدث أن فازت الآنسة ام كلثوم فى لعب الطاولة فنظرت الى المغلوب قائلة :

— غنى لنا بقى نهق البردة !

عيون الزر !

النكتة التالية ترويها السيدة مارى كوينى :

راى احدهم شخصا يلبس طربوشه بالمقلوب وقد تدلى زره الى الأمام ومقدمته الى الخلف ، فقال له :

— انت لابس الطربوش مقلوب ليه ؟ !

فأجاب الثانى على الفور :

— علشان لما حد يجى يضربنى على قفايا اشوفه !

حسن تخلص

والنكتة التالية يرويها الاستاذ عبد العظيم عبد الحق :

— كنا ذات ليلة عائدين من احدى الحفلات ، وكانت ترافقنا فى السيارة فنانة ظريفة افرطت فى الشرب حتى بلغت ذروة الفرفشة . . ولما اردنا ان نوصلها الى منزلها كان عليها ان ترشد السائق الى الطريق ، فقالت له : « حود يمين » وكان احد الموجودين يعرف منزلها ويعرف انه ناحية الشمال فذكرها بهذا ، فقالت على الفور :

— آسفة . . قصدى يمين اللى جى !

واين (الرجل) ؟

كان لأحد الممثلين خادم « مناكف » يتمتع بثروة ضخمة من الغباء ، وحدث أن كلفه الممثل ذات يوم بالبحث عن مكوجى فعاد الخادم بعد ساعات ومعه شخص يرتدى الملابس البلدية ولا يبدو عليه مظهر « المكوجى » بحال من الأحوال ، وفوق ذلك فله ساق واحدة فنظر اليه الممثل قائلا :

— لكن ده مش باين عليه انه مكوجى

فاذا بالخادم يجيب فى ثقة واطمئنان :

— أصله يا سيدى مكوجى رجل !

نكتة الشهر

زينب صدقى

قالت الأم تختبر ابنتها التى لم تتجاوز الخامسة عشرة :

— لو تقدم اليك عريس مليونير « تقيل الدم » فهل تقبلين الزواج به ؟

ففكرت الابنة قليلا ثم اجابت :

— ما افتكرش يا ماما ان فيه مليونير دمه تقيل !

راقية ابراهيم

تناقش انجليزى وامريكى حول المريخ ووجود الكائنات فيه ، وعارض الامريكى بشدة فى هذه النظرية مؤكدا عدم وجود آدميين فى هذا الكوكب ، فقال الانجليزى :

— ولكن كيف تؤكد ذلك وانت لست فلكيا ؟

فأجاب الامريكى :

— ليس من الضرورى ان اكون عالما لاقطع بهذه النظرية . . فلو أن المريخ عامر بالناس لسعوا الى اقتراض الدولارات الامريكية

عبد الفتاح القصرى

الح احد المتسولين فى استجداء بخيل غنى ، ولكن على غير طائل ، فقال له المتسول :

— انت ما تعرفش انك لو اعطيتنى حسنة يبقى لك قصر فى الجنة ؟

وفكر البخيل برهة ثم قال :

— وافرض انى ما رحتش الجنة . .

فقال المتسول :

— تبقى تؤجر مطرحك وتاخد فيه خلو رجل !

زوزو ماضى

رفعت احدى السيدات قضية امام المحكمة الشرعية تطلب الطلاق من زوجها لسوء اخلاقه ، ولما عرضت القضية امام المحكمة لاحظ القاضى ان الزوجة على جانب كبير من القبح والدمامة ، وبعد ان استمع الى ظروف قضيتها قال لها :

— انت عايزاه يتادب كويس ؟

— أيوه يا بيه . .

— اذن حكمت المحكمة برفض الطلاق !

يوسف وهبى بك

تزوج احد الممثلين بفتاة اجنبية ، وكان لا يدع فرصة تمر دون ان ينتهزها للاشادة بزوجته . . وحدث فى جلسة ضمت نخبة من الممثلين ، ان أخذ الممثل يتحدث عن زوجته قائلا :

— انها سيدة تختلف اختلافا كبيرا عن جميع النساء . .

فقاطعه احد الحاضرين قائلا :

— يا اخى ما احنا عارفين انها تختلف عن بقية الستات

— لكن ايش عرفكم ؟

— يكفى انها رضيت تتجوز واحد زيك !

فاتن حمامة

ضاقت السبل فى وجه شاب وحبيبته اذ لم توافق اسرتاهما على زواجهما ، فقررا الانتحار . وذهبا الى احد الفنادق واتفقا على ان يشرب الشاب كمية من السم وتشرب الفتاة مثلها فيموتا معا . ونفذ الشاب الاتفاق فشرب السم ، ولكن الفتاة جبنت عن الانتحار وخاصة بعد أن رات علامات الألم الشديد على وجه حبيبها فأخذت تستغيث ، وتولى البوليس ضبط الحادث . ولما سئلت الفتاة فى التحقيق عن سبب احجامها عن الانتحار اجابت باكية :

— اصلى افتكرت فى آخر لحظة انى لازم اعيش علشان اعيط عليه !

أمينة رزق

سافر زوجان بقطار السكة الحديد ، وكانت الزوجة خرساء ، فحدث تصادم ذعرت له الزوجة اشد الذعر ، فانحلت عقدة لسانها . وشفيت من الخرس

وفى اليوم التالى رفع الزوج قضية على مصلحة السكة الحديد يطالبها بتعويض !

الوارثة

(بقية المنشور على صفحة ٦٥)

يعبر به عن تبرمه بموريس ·· ولكنه كتم ما بنفسه وقال لها :

ـ سأكون معه رقيقا بقدر ما كان رقيقا معك

ـ شكرا يا أبى ·· هذا كل ما أرجوه منك

وهكذا ·· ولأول مرة ·· لم تشعر كاترين بالخوف يطغى عليها فى وجود والدها · بل ان خجلها انقلب الى جرأة عجيبة عندما وصل الى سمعها فى اليوم التالى صوت مناقشة حادة بين والدها وموريس فخرجت من غرفتها مسرعة لترى موريس مندفعا نحو الباب فى غضب ، فجرت اليه وأمسكت به وسألته فى لهفة :

ـ ماذا حدث يا موريس ··؟

واستدارت نحو والدها وقالت له فى حدة :

ـ هل تشاجرت معه لكى تفرق بينه وبينى ؟

ـ نعم ··!

ـ لماذا ··؟

ـ لأنه كسول أنانى ·· لقد سألت عنه فتأكد لى ظنى فيه ·· انه عاطل وليس لديه مصدر رزق معلوم ·· وانت وارثة ويريد أن يكون عالة عليك ··!

وهمّ موريس بالكلام فأسكتته كاترين وقالت لأبيها :

ـ كفى يا أبى ·· يكفينى منه أنه يحبنى ··؟

ـ ولكننى واثق من أنه لا يحبك

وحبست كاترين دموعها فى مقلتيها وقالت :

ـ ومن أين لك هذه الثقة ··؟

ـ صدقينى يا ابنتى ·· ان ما أقوله لمصلحتك

ـ ولكنى أحبه ·· وقد وعدته بالزواج مهما حدث ·· وسنعقد زواجنا حالا

وأحست بأصابع موريس تضغط على يدها كأنه يطلب اليها الصمت ، ثم قال لها :

ـ لا يا كاترين ·· لا يمكننا أن نتزوج بدون موافقة والدك ·· والا شملنا الشقاء جميعا

ونظر اليه الدكتور سلوبر فى برود وقال :

ـ أتعنى ما تقول حقا ··؟ اذن يمكننا تأجيل الزواج ستة أشهر ·· وفى خلالها ستقوم كاترين معى برحلة الى أوربا

وندت عن صدر الفتاة آهة كأنها انتزعتها من قلبها وصاحت :

ـ لا ·· لا يمكننى يا أبى ··!

وأردف موريس قائلا :

ـ يحسب والدك انك ستنسيننى فى هذه الفترة

ـ أبدا ·· لن أنقطع عن حبك مهما حدث

ـ اذن فسافرى مع والدك ·· ولترافقك السلامة

□

ولم تمض شهور السفر الستة فى تباطؤ مليل كما كانت تتصور ، فان رسائل موريس اليها لم تنقطع ·· وكانت كلها تفيض عذوبة وتعبر عن مدى اشتياقه اليها · وكانت هناك أيضا رسائل عمتها ، وفيها كانت تحدثها عن زيارات موريس التى لا ينقطع فيها عن ذكرها · وفى احدى رسائلها قالت لها العمة : « انه يحب بيتنا أيضا ·· وقد قال لى ذات مرة :

« من الغريب ان الحب مفقود بينى وبين الدكتور ·· ولكن



قال لها : سافرى مع والدك ولترافقك السلامة » وقالت له : « لن انقطع عن حبك مهما حدث » ..

كلينا يحب شيئا واحدا .. وهو هذا البيت ..! »

وعندما قرأت كاترين هذه الرسالة ، تذكرت كيف كان موريس يطوف بنظره فى أنحاء البيت معجبا بكل ما يحويه من أثاثات وطنافس .. وزاده ذلك اعزازا فى نفسها ، فبالرغم من تقديره للجمال فى مختلف صوره ، أحبها وهى المحرومة من الجمال ..!

وهكذا كانت كاترين تشعر أن موريس قريب منها وهى تقرأ هذه الرسالة ذات صباح فى غرفتها بأحد فنادق باريس . ولم يأت بعد الظهر حتى كانت قد عبأت حقائبها استعدادا للعودة .. وفى ليلة من ليالى أبريل كانت العربة التى أقلتها هى ووالدها من الميناء تقف بهما أمام باب بيتهما حيث كانت العمة لافينيا فى انتظارهما عند مدخله للترحيب بهما

وفهمت كاترين من البريق الذى لاحظته فى عينى عمتها ، أن لديها شيئا تريد أن تفضى به اليها . ولم تكد العمة تهمس اليها بأن موريس فى انتظارها فى القاعة الخلفية حتى أقبل الدكتور سلوبر يقول فى صوت مرتعش :

– اننى أشعر ببرد شديد يا لافينيا .. هلا أحضرت لى بعض الشراب ..؟

فأجابته بأن أناء الشراب على مقربة منه ، فلم يكد يلتفت اليه حتى لمح بجانبه كأسا فارغة فقال فى لهجة لاذعة :

– لعلك أدمنت على الشراب فى غيبتى يا لافينيا ..؟

وألقت العمة على كاترين نظرة مضطربة ثم قالت :

– حسبته يساعدنى على احتمال مرض قلبى ..!

وارتسمت على شفتى الدكتور ابتسامة مغتصبة عندما التقط من الأرض خاتما من الورق الذى يحيط بسيجار « الهافانا » ، ثم قال فى حدة :

– شىء واحد أفهمه عندما أرى كأس الشراب وورق السيجار .. هو أن موريس تاونسند موجود هنا .. ولعله ينام فى فراشى الآن .. !

وضحكت لافينيا فى عصبية وقالت :

– تصادف أن جاء لزيارتنا فى هذه الليلة .. ولكن .. يجب أن تذهب الى فراشك حالا يا أوستن .. سأعد لك كل ما يلزمك حالا

وما كادت تبتعد ، حتى التفت الدكتور الى كاترين وقال فى غضب :

– لقد اتخذ من بيتى ناديا يقضى فيه وقت فراغه .. ولعله يعد الدقائق ليفوز بالآلاف التى ستقدمينها اليه ..؟

وكان أهون عليها أن يصفعها من أن تسمعه يتهم موريس بأنه يطمع فى ميراثها ، ولكن علمها أن موريس ينتظر فى القاعة الخلفية أمدها بشىء من الشجاعة فأجابت قائلة :

– انه لا ينتظر منى شيئا .. انه لا يحبنى لميراثى .. بل لشخصى

وأثار ذلك غضب والدها فقال :

– وماذا عساه يحب فى شخصك ..! رشاقتك أم فتنتك أم ذلاقة لسانك ..؟ كاترين .. يجب أن تدركى الحقيقة كما هى .. هناك مئات من الفتيات أجمل منك وأذكى .. ولكن الميزة الوحيدة التى تجذبه اليك هى ثروتك .. ولا شىء غيرها ..!

وأحست كاترين كأن كل كلمة من كلمات والدها سهم مسموم يصوبه الى قلبها ، ولكنها احتملت آلام نفسها .. وأبت عليها كبرياؤها أن تبكى أمام والدها فتظهر بمظهر الضعف .. وفجأة أدارت له ظهرها وانطلقت تجرى خارج البيت دون أن يهمها هطول المطر كالسيل الجارف

ولم تنتبه لنفسها الا عندما لحق بها موريس وألقى بمعطفه فوق كتفيها وأحاطها بذراعه مهدئا روعها .. وهنا انطلقت دموعها لتمتزج بقطرات المطر التى تتساقط فوق وجهها ، ثم قالت :

– موريس .. ليس لى غيرك فى هذا العالم .. اننى أحبك ..!

وغمغم وهو يدفن وجهه فى شعرها :

– هدئى روعك يا كاترين .. وعودى الى المنزل الآن . سأذهب لاحضار عربة تنقلنا الى حيث نعقد زواجنا ..

وأشرق وجهها عند سماع كلماته فقال لها :

– وفى هذه الأثناء اكتبى كلمة لوالدك فسرى له فيها موقفك .. واحرصى على أن تختارى من العبارات ما تكسبين به عطفه

– لا .. لن أكتب له

– بل ينبغى أن تكتبى له حتى يعفو عنا

– انه لا يؤمن بشىء اسمه عفو .. لقد أدركت ذلك الآن .. فهو لا يحبنى .. ولا يجب أن ننتظر منه شيئا .. فان

ذلك لن يؤثر فى سعادتنا

ولم يجد موريس ما يقوله أمام اصرارها ، فتركها على أن يعود اليها بالعربة ٠٠ وأسرعت هى تعد حوائجها وجلست أمام نافذة غرفتها تنتظر ٠ ولم تعرف كاترين مرارة الانتظار كما عرفتها الآن ٠٠ لقد مضت ساعة ، ثم ساعتان ، ثم ثلاث ٠٠ دون أن يحضر موريس ٠ ولكنها مع ذلك لم تقطع الأمل فى حضوره٠٠ وفجأة سمعت صوت عربة تقبل نحو البيت ، فأطلت من النافذة فى لهفة ، ولكن العربة مرت تحت نظرها دون أن تقف ٠٠!

وانصرم الليل فقطعت كل أمل فى حضوره ، وجرت قدميها جرا الى سريرها فانكفأت عليه تغرقه بدموعها حتى طلع الصباح وهى ما تزال فى محنتها ٠ وهتف فى نفسها هاتف الحب ٠٠ يقول لها انه لم يخلف وعده بارادته ، لابد أن شيئا عاقه عن الحضور ٠٠ فلتذهب اليه فى منزل أخته، وان كان فى ذلك ما يمس كبرياءها

ويا ليتها ما ذهبت ٠٠! كانت الصدمة أكثر مما تحتمله نفسها ، فقد أخبرتها أخته أنه سافر الى كاليفورنيا ٠٠ ! ومعنى هذا انه لم يكن يحبها٠٠ بل كان يحب ميراثها ، فلما أيقن أنها ستفقد هذا الميراث ، هرب منها ٠٠!

وعادت الى منزلها لتخبرها عمتها أن البرد تمكن من رئتي والدها وأصبحت حياته مهددة ، فلم يثر ذلك فى نفسها أية عاطفة نحوه٠٠ ان صحته ومرضه لا يعنيانها الآن فى شىء٠٠!

وانقضت أيام دون أن ترى والدها، وذات يوم رأته يدخل الى القاعة الخلفية التى اعتادت الجلوس فيها ٠٠ وكان المرض قد غيره تغييرا شاملا ، ومع ذلك لم تحس نحوه بعاطفة اشفاق أو رثاء لحاله ٠ وقال لها أبوها بصوت مرتعش :

ـ لم أرك يا كاترين منذ عودتنا٠٠! ما هذا الذبول الذى أراه فى عينيك ٠٠؟ لعلك كنت تبكين ٠٠! هل فسخت خطبتك ٠٠؟ اننى فخور بك يا ابنتى ٠٠!

ولمس كتفها ثم قال :

ـ ولسوف تنقضى فترة ألمك وتنسين كل شىء ٠٠!

ودفعت كاترين يده عن كتفها وهى تقول :

ـ لست فى حاجة الى عطفك ولا فخرك بى ٠٠!

ـ أتحقدين على يا ابنتى لأننى أردت حمايتك ٠٠؟ سيأتى اليوم الذى تدركين فيه اننى كنت أعمل لمصلحتك

ووقفت كاترين فى مواجهته ثم قالت فى حدة :

ـ أمن مصلحتى فى شىء أن تخدعنى وتتظاهر بحمايتى مما سيجره الحب على ٠٠؟ لا ٠٠ ان أنانيتك هى التى جعلتك تقف فى طريق قلبى

ـ ولكنه لم يكن يحبك ٠٠

ـ أعرف ذلك ٠٠ وأشكرك

ـ من حسن حظك أنك عرفت ذلك الآن ٠٠ بدلا من أن تعرفيه فيما بعد

ـ كما عرفت أنك لا تحبنى بعد أن بلغت سنى هذه٠٠! ولكنى أعتقد أن موريس ما كان يسعى الى ايذائى كما فعلت أنت

وتهاوى الرجل على أقرب مقعد اليه وقال :

ـ عجبا يا كاترين ٠٠! من أين لك هذه الفصاحة التى تتهجمين بها على ٠٠؟ الأننى لم أتركه يهدم حياتك ٠٠؟ سوف تجدين يوما الرجل الجدير بك ٠٠ فان لك مزاياك

ـ تعنى الثمانين ألف ريال ٠٠! ان كان من المفروض أن أشترى بها رجلا ٠٠ فليكن موريس ٠٠

وكان هذا آخر حديث دار بينها وبين والدها ، فقد مات بعد ذلك بأيام

ثم انقضت سنوات لم تنقطع كاترين فيها عن التفكير فى موريس ٠٠ حتى بلغت عامها الثلاثين ٠ وما كان يخطر ببالها أنه سيعود يوما ، الى أن جاءتها الخادمة وهى فى عزلتها تعلنها بحضوره ٠٠ ولم تكد تسمع اسمه حتى تذكرت الساعات القاسية التى قضتها وهى تترقب حضوره

وكادت تطلب من الخادمة أن تقفل بابها فى وجهه ، لولا أن رأته يدخل ٠٠ يالله ٠٠! لقد تغير تغيرا شاملا ٠٠!

وقال موريس وهو يتقدم منها :

ـ يجب أن أتحدث اليك ياكاترين ٠٠ أريد أن أوضح لك الدافع الذى دفعنى الى الابتعاد عنك ٠٠ انه حبى لك

ـ وما الفائدة بعد أن حطمت قلبى بمثل هذه القسوة ٠٠؟

ـ لم يكن لى خيار فى ذلك يا كاترين ٠٠ كنت أعرف أن زواجى بك سيلحق بك أعظم ضرر ٠٠ حرمانك من الميراث

ـ ولكن أبى لم يكن فى نيته حرمانى من الميراث ٠٠ كان يريد أن يمتحنك

ـ لم أدرك ذلك فى وقته ٠٠ ولهذا ابتعدت عنك ٠٠ ولكننى الآن مستعد للتكفير عما بدر منى ٠٠ اننى الآن أكبر سنا وأكثر ادراكا ٠٠ وما زلت أحبك ٠٠ فهل تقبلين الزواج منى ؟

ولم تهتز مشاعرها كما اهتزت عندما عرض عليها الزواج من قبل ٠٠ ولكن جال فى نفسها خاطر فسألته :

ـ ومتى يكون ذلك ؟

ـ الليلة يا كاترين ٠٠!

ـ اعطنى فرصة لكى أعد حوائجى ٠٠ ولتذهب أنت أيضا لاعداد لوازمك ثم تعود الى

وجاءت العمة لافينيا لتعرف النبأ السار ، فقبلت كاترين وفى عينيها دموع الفرح ٠٠ وبعد انصراف موريس قالت الفتاة لعمتها :

ـ لقد عاد من جديد الى أكاذيبه ٠٠!

ـ ماذا تقولين يا كاترين ٠٠؟

ـ أقول انه عاد الى أكاذيبه وجشعه الذى ازداد مع الأيام ٠٠ كان من قبل يريد مالى ٠٠ والآن يريد حبى أيضا ٠٠ ولكنى لم أعد تلك البلهاء التى استسلمت لخداعه ٠٠ ولن أتزوجه

ـ وهل يطاوعك قلبك ٠٠؟ أتحطمين أمله بمثل هذه القسوة ؟

ـ هو الذى علمنى القسوة ٠٠ وسأذيقه منها مثل ما أذاقنى

واستمر الجدل بينهما ، والعمة تحاول أن تثنيها عن عزمها ، الى أن سمع صوت عربة تقف بباب المنزل ، وبعد قليل دق الجرس ٠٠ فجلست كاترين فى هدوء تستمع الى رنين الجرس دون أن تحرك ساكنا ٠ وانقطع الرنين وحل محله قرع شديد على الباب، ارتفع بعده صوت موريس وهو ينادى بأعلى صوته :

ـ كاترين ٠٠ كاترين ٠٠!

وتكرر النداء ، فنهضت كاترين من مكانها وصوت موريس يرن فى أذنيها فى نبرات يائسة ٠٠ ومرت من أمام الباب المغلق دونها ودونه ، فسمعت نشيجه العالى الذى انقلب بكاء ، ومع ذلك لم تهتز فيها عاطفة ٠ وبكل هدوء تناولت مصباح الغاز من فوق المائدة ، وبدأت فى الصعود الى غرفتها وقد أحاطت بها هالة من الكبرياء دفعت ثمنها غالى !



انت تستمع الى التمثيليـة المذاعة ، وقد تعجب بها وبدقة اخراجهـا .. فهـل تعرف ماذا يجرى وراء الميـكروفون .. من نوادر وحكايات ؟! ..

اسطوانات بدون خشخشة !

احتجت ذات مرة فى إحدى التمثيليات التاريخية التى تدور حوادثها بين المماليك والفرنسيين فى مصر الى موسيقى قوية حربية لتذاع عقب الإنتهاء من الخطبة الحماسية التى يلقيها القـائد الهابا لحماسة جنوده حتى يواجهوا العدو بكل شجاعة وقوة والتى تنتهى بقوله :

— إلى الأمام . . إلى الأمام يا رجال

وكان لدى مارش ألمـانى يهز المشاعر هزاً عنيفاً ، لكنى آثرت الموسيقى المصرية حتى يكون للتمثيلية الطابع المصرى الصميم ، وبالبحث عن الأسطوانة الملائمة وجدت « مارشاً » مصرياً مناسباً . وعقب انتهاء الممثل من إلقـاء خطبته الحماسية تناولت الاسطوانة وأدرتها فى الحال ، ولـكنى لم أكد أضع ابرة الفونوغراف حتى سمعت مع ألوف المستمعين صوتاً أجش يعلن قائلا : اسطوانات بوليفون . اسطوانات بدون خشخشة ـ موسيقى مدرسة البوليس ـ مارش عثمان باشا الغازى ـ واحد ، اتنين ، تلاته ـ ثم عزفت الموسيقى النحاسية دورها الحماسى ، ولـكن بعد إيه . . !

رواية بايخة . !

وحدث ذات مرة أن كنت أذيع تمثيلية قصيرة بطلها طفل فى العاشرة من عمره ، وبعد أن انتهى التمثيل ، وأيضاً تعليق المذيع ، أراد الطفل أن يعبر عن شعوره ، وهو لايعرف أن « الميكروفون » لا يزال مفتوحا ، فقال بلهجة ساخرة :

— أما الرواية كانت بايخه بشكل ! !

وكانت هذه الجملة كافية لايقاف هذه التمثيلية مدة غير قصيرة ! !

وشهد شاهد . . !

ومثل هذا حدث أيضاً ، لا من طفل صغير، ولـكن من الأستاذ الشاعر صالح جودت ، إذ كان يشـترك معي فى إحدى التمثيليات ، وعقب الانتهاء منها لم يفطن صـالح جودت الى أن «الميكروفون» ما زال مفتوحا ، وشاركته أنا فى هذا ، فدار بيننا الحوار الآتى :

أنا ـ إيه رأيك يا أبو صلاح ؟ كويس خالص . . الرواية كانت عال ، مش كده ؟..

صالح جودت ـ عال إيه ياعم ، الله يكون فى عونهم ، إحنا كسرنا دماغتهم ياشيخ . . !

فلتة لسان . . !

وفى إحدى التمثيليات ، أصيب بطل الرواية بنوبة من الخوف والاضطراب ، لأنه كان يتخيل ألوف المستمعين الذين ينصتون إلى ما يلفظه لسانه ، وكان يقرأ دوره من ورقة يحملها بين يديه ، ورغم ذلك فقد قرأ جملة « تبقى ابن مين فيهم » على الوجه الآتى :

ـ تبقى ابن فين ميهم ؟ !

مبادلة . . !

ووقعت السيدة تماضر توفيق المذيعة بمحطة الاذاعة فى مثل هذا الخطأ ، عندما كانت تقوم بالتعليق على مسرحية ترجمتهـا أنا وأخرجها الأستاذ سامى داود فقالت :

— سمعتم سيداتى آنساتى سادتى ، رواية شمعدانات الأسقف من ترجمة الأستاذ سـامى بدير واخراج الأستاذ السيد داود ! !

كان الحادث الذى غير مجرى
حياة سوزان هيوارد هو
ابعادها عن بطولة فيلم
« ذهب مع الريح »

حادث غيّر مجرى حياتى



احلام

سمراء .. دقيقة الملامح ، رقيقة الصوت ، مرهفة الحس .. عشقت الفن صبية فى سن الخامسة عشرة ، فلم تثنها عنه معارضة أسرتها المحافظة المتوسطة .. غنت فى الاذاعة منذ سنوات ، ثم انقطعت عنها . وظلت محجبة عدة سنوات ، حتى لقيها الموسيقار الشعبي محمود الشريف ، فلحن لها أغنية « الصبر » . . وكانت عاقبة الصبر نيل المنى .. وقد مثلت دور البطولة فى فيلمى « المرأة شيطان » و « امرأة »

ونيللى مظلوم هى الراقصة الوحيدة فى مصر التى تجيد رقص الباليه



واشتغلت سميحة توفيق بالفن بتشجيع والدها

نيللى مظلوم

مثلت عدة أدوار كبيرة فنجحت فيها نجاحاً باهراً ، وكانت آخر خطوة لها فى فيلم « الليل لنا » حيث أسند اليها دور أساسه عنصر التمثيل لاعنصر الرقص . . ونيللى تكاد تكون الراقصة الوحيدة التى تجيد رقص الباليه فى مصر ، وقد فتحت مدرسة خاصة لتعليم بنات الأسر فنون الرقص . . ومن أجدر ما يذكر عن نيللى أنها ربيت بطريقة عسكرية خاصة . . فقد توفى والدها وتركها لأمها طفلة تحبو ، فأحاطتها الأم بسياج من حديد . . إن كان قد حد من رقة عاطفتها فقد قوى فيها العزيمة وروح الكفاح . . وهى مغرمة بدراسة علم النفس والفلك

سميحة توفيق

بهلوانة . . لا تكف عن القفز والحركة . . ولعلها ورثت ذلك عن أبيها ، فهو رياضى قديم . . وقد بدأت حياتها الفنية « كومبارس » فى فيلم بنات « الريف » .. وظلت على هذه الحال ٨ سنوات تخطو كل عام خطوة بسيطة بتشجيع أبيها الذى يرى أن الفن سلم لا بد من ارتقائه خطوة خطوة لضمان النجاح والاستقرار . وأخيراً جاءتها الفرصة ، فمثلت دوراً كبيراً فى فيلم « المرأة شيطان » . . وقامت بمثله فى فيلم « امرأة » ، وأسند اليها دور هام فى فيلم « أمينة » الى جانب يوسف وهبى بك والنجمة الايطالية آسيا نوريس . وقد تزوجت صغيرة ثم طلقت لأسباب عائلية

طرائف المعجبين

المحرر الفنى لجريدة الوقائع المصرية !

هناك حيل واساليب يلجأ اليها المعجبون بالفنانات ليتوصلوا الى مقابلتهن أو الحصول على توقيعاتهن .. منها ماهو طريف ومنها ما يبعث على الضحك ، واليك بعضها

من أطرف هذه الأساليب ما روته لنا الراقصة سامية جمال ، فقد جاء الى منزلها ذات يوم شاب ، وألح فى مقابلتها لأمر هام جداً ، وكان يحمل فى يده حقيبة أوراق ، ويدل مظهره على أنه حضر فعلا لأمر هام جداً

وحاولت خادمتها أن تعرف اسمه أو الأسباب التى يطلب من أجلها مقابلة سيدتها . . ولكن بغير جدوى

وأمام إلحاحه الشديد خرجت اليه سامية . ودار بينها وبينه الحديث التالى :

— أهلا وسهلا . . حضرتك عايز تقابلنى ليه ؟

— أنا المحرر الفنى لجريدة الوقائع المصرية .. وعايز حديث منك للصفحة الفنية فى الجريدة

وضحكت سامية حتى كاد يغمى عليها من شدة الضحك ، لأن جريدة « الوقائع المصرية » لا علاقة لهـا بالفن ، بل هى الجريدة الرسمية للدولة .. وحاولت أن تعرف الأسباب التى دفعته لمقابلتها ، حتى اعترف لها بأنه معجب ولهان

بطاقة

وتلقت المطربة رجاء عبده بطاقة من أحد المعجبين هذا هو نصها الحرفى :

راجى عفو الجبـار
(. . .) عبد الغفار
تاجـــــر ببنى مزار
ومعجب برجاء عبده

وقد احتفظت رجاء بهذه البطاقة فى برواز أنيق وعلقته فى صالون منزلهـا . . وتقول إن هذا المعجب يرسل اليها بطاقته فى كل مناسبة من المناسبات كالأعياد والأفراح .. الخ

ذكرى أول مقابلة

وذات يوم ذهب شاب الى منزل الراقصة تحية كاريوكا ، وطلب مقابلتها وأعطى الخادم بطاقته وقد كتب عليها « المعجب الولهان (...) الامام يحمل هدية يريد تقديمها بنفسه الى الفنانة العالمية تحية كاريوكا »

ولما قابلته تحية، ابتسم لها وانحنى ثلاث مرات قبل أن يفتح صندوقا كبيراً أنيق الشكل. وكانت المفاجأة الكبرى حين قدم لتحية هديته ، وهى عبارة عن « كم جاكتة » ! وسألته تحية :

— إيه ده يا حضرة ؟

— ده كم جاكتتى الجديدة

— وعايزنى أعمل به إيه . . أكمل عليه وأعمل لك جاكتة جديدة ؟ !

— لا . . كل اللى عايزه انك تطبعى عليه « قبلة » ، لأنك لمستيه بايديك الحلوة فى يوم وانت ماشيه فى الزمالك . وأنا أريد أن أحتفظ بهذا « الكم » كذكرى لأول مقابلة معك ! !

وابتسمت تحية وهى تطلب من خادمها أن يدل حضرة المعجب الولهان الى باب الخروج ! !

الخادم

وروت لنا السيدة مديحة يسرى القصـة الطريفة التالية :

اتصلت ذات يوم بمكتب مخدم ، وطلبت منه أن يرسل خادماً من عنده ليعاون خادمى فى حفلة أقمتها لاحدى المناسبات

وبعد نصف ساعة دق جرس الباب ، فلما فتحته وجدت نفسى أمام شاب أنيق يدل مظهره على أنه من عائلة كريمة ، ودار بيننا الحديث التالى :

— أفندم . .

— أنا الخدام الجديد اللي حضرتك طلبتيه من المخدم !

— ا . . ا . . انت خدام ؟!

— أيوه يا افندم ، وإيه العجيب فى كده ؟

— أبداً . . أبداً . . اتفضل ! !

وآلمنى منظر هذا الشاب ودفعنى فضولى لأن أسأل عن الأسباب التى جعلته يحترف مهنـة الخدم ، وهى مهنة حقيرة بالنسبة لمظهره ، فقص علىّ قصة عجيبة ملخصها انه من عائلة كبيرة وكان والده تاجراً معروفا لم يرزق بغيره وكان يحبـه حباً قوياً ، وقد بلغ حبه له الى حد ان منعه من الذهاب الى المدارس ليكون دائماً بجانبه

فلما مات والده أنفق كل ثروته . . حتى وجد نفسه ذات يوم « على الحديدة » فاضطر الى البحث عن عمل فلم يجد غير الخـدمة فى البيوت ، وهو عمـل لا يحتاج الى مؤهلات

وكان الشاب أثناء حديثه يقف أمامى باحترام شديد ، وقد أحنى رأسه وابتعد عنى عـدة خطوات زيادة فى الاحترام . . فلما انتهى من الادلاء بقصته المؤلمة ، كانت الدموع تملأ عينى، وقلت له وأنا أغالب البكاء :

— إننى سأبحث لك عن عمل يليق بمكانة عائلتك !

وفى هذه اللحظة كان جرس الباب يدق ، ولما فتح الخادم دخل المخدم بصحبة خادم نوبي . وما ان رأى الشاب الأنيق حتى أسرع نحوه ، وصافحه باحترام شديد وهو يقول :

— الله .. انت سعادتك بتعمل إيه هنا ! !

وانكشفت حيلة الشاب

وعرفت أخيراً أنه محام حديث التخرج ومن أسرة كبيرة جداً ، وكان يزور مكتب المخدم باحثاً عن خادم خاص ، فسمع الحديث التليفونى الذى دار بينى وبينه فأسرع الى منزلى وادعى انه الخادم الذى طلبته

ولما سألته عن السبب الذي دفعه الى هذا العمل الذى لا يليق بمكانته ، قال :

— أنا معجب بك ، وقد حاولت ان ألفت نظرك الىّ فى مناسبات كثيرة بغير جدوى، وأنا لا أريد منك سوى صورة وعليها توقيعك ، وقد حضرت الى منزلك كثيراً لمقابلتك فلم أفلح إلا فى هذه المرة بعد أن التجأت الى هذه الحيلة !

قناع

دار هذا الحوار بين ممثلين :

— ازاي حال مراتك ؟

— والله ما اعرف .. لأنى ماشفتش وشها منذ عشر سنين

— ازاى .. مع أنكم عايشين مع بعض؟

— صحيح .. لكنى ماشفتش وشها لأنها مغطياه بالأحمر والأبيض من يوم زواجى بها

قرأت في أيديهم ..

هذه مجموعة أخرى من طبعات أيدى النجـوم ، يكشف قارىء الكف الاستاذ محمد جعفر عن اخلاق اصحابها ومستقبلهم



سامية جمال

من اهم صفاتها ثقتها واعتدادها بنفسها وفنها ، وقدرتها على التجديد والابتكار . تفكيرها سليم جدا ولا تقدم على اية خطوة حتى تسترشد بعقلها قبل قلبها . ولذا تحاشت متاعب كثيرة اهمها الزواج من شخص غنى له مركزه الاجتماعى رغم جميع المغريات التى كانت تحيط بها . فشلت فى زواجها الاول وتحاشت الزواج الثانى ولكنها يستحيل عليها ان تمنع زواجها القريب . وعليها ان تقلل مـن محيط الاصدقاء والمعارف ، كمـا انصحها ان لا تجهـد نفسها كثيرا فى عملها



فريد الاطرش

يمتاز بشدة الحساسية والتسرع وتوقد العاطفة ، وهذا ما نلاحظه بوضوح فى الحانه فهى صادرة عن قلبه ووجدانه . بنى مستقبله وحياته بنفسه وسط متاعب وصعوبات مختلفة ، واضاع الكثير مما كسب هباء . وتلعب الحوادث الفجائية سواء كانت مفرحة او محزنة فى حياته دورا حاسما ولا سبيل له للافلات منها . وستلعب هذه الحوادث دورها الكبير فى حيـاته الزوجية . وحرصا على نفسه عليه ان يحترس من المياه وفصول الشتاء . وعليه ايضـا ان يتجنب الغربة خصـوصا السفر الى بلاد بعيـدة ..



محمود المليجى

قلبه كبير يتسلط على تصرفاته ويدفعه للمغامرة رغم قوة عزيمته وسلامة تفكيره . مخلص فى عمله وصداقته وحبه . واتنبأ له بزواج تتوفر فيه اسباب السعادة والاستقرار . وهو لايصلح للمشاريع التجارية ولذا يستحيل عليه ان تنمو ثروته الا عن طريق واحد لاغير ، وهو التمثيل .. وكل اتجاه مالى آخر ، يعود عليه بالخسارة كما حدث سابقـا وكما سيحدث مستقبلا . سينجو من حادثة خطيرة والله اعلم ..

بينى وبينك

قصص سينمائية

. . لماذا لا تنشرون القصص السينمائية المصرية بدلا من القصص السينمائية الانجليزية والأمريكية ؟ بغداد : موفق سلمان مهدى

■ سنحقق رغبتك بالتأكيد .. عندما توجد القصص المصرية الصميمة « بنت الحلال » !

اخى المخرج !

. . أقترح على « أخى المخرج » أن تعرض قبل الفيلم كوميديا صغيرة يقوم بها ثلاثة من الممثلين الهزليين كما تفعل شركة كولومبيا

لبنان : ليلى صادق

■ لا أظن ان « أخاك المخرج » يوافق على هذا الاقتراح .. لئلا يكتفى المتفرجون بمشاهدة الكوميديا ، وينصرفوا قبل عرض الفيلم !

استفتاء وخلافه

. . أيمكن إجراء استفتاء عام عن الممثل الأول والممثلة الأولى والأوائل بين الملحنين والمطربين والمطربات والراقصات فى مصر ؟

بيروت : آنسة أميرة غصوب

■ يمكن طبعاً . . ولكن ستجىء النتيجة غير صحيحة . . فقد تجند مطربة من الدرجة الرابعة جميع المعجبين بها ، فيعطونها أصواتهم وأصوات جيرانهم . . لتحرز عدداً يجعلها أولى المطربات ، وقد يفعل ذلك أى ممثل أو منلوجست ، وعند ذلك تضيع عائشة فى سوق الغزل !

كاميليا

. . ما السبب فى احتجاب النجمة الفاتنة « كاميليا » ؟ أسيوط : أنور . ت

■ من قال لك يا أخى إنها احتجبت ؟

اعجاب !

. . لاحظت انكم نشرتم صورة المطربة « ... » فى عدد من أعداد المجلة وتناسيتموها فى بقية الأعداد . ولما كانت هذه المطربة جديرة بنشر صورتها فى كل عدد فأرجو التفضل بمتابعة نشر صورتها القاهرة : آنسة ليلى التونسى

■ كنا نود — إكراما لك — أن نجعل صورة تلك المطربة من أبواب المجلة الثابتة . . لولا أن كثيرين من القراء لا يشاطرونك الاعجاب بها للاسف الشديد !

سؤال !

. . هل الأستاذ محمد عبد الوهاب متزوج ؟

لبنان : مصطفى نيازى

■ نعم .. انه متزوج ومخلف كمان . أما باقى الأسئلة الخاصة بعناوين الممثلات والراقصات فقد ذكرنا غير مرة اننا لا ننشر هذه العناوين ، وصورة الهدية المطلوبة ستنشر فى حينها

قصص من السودان

. . ما مصير القصتين اللتين أرسلتهما الى « الكواكب » وهما « ضحايا الانسانية » و « سنة الله » ؟

السودان : سعد البدوى المبارك

■ لم يأت دورهما للبت فى أمرهما بعد ، نظراً الى وفرة القصص المرسلة من القراء ، أما عن « التشنيعة » التى تزعم انى قذفتك بها فى العدد الخاص ، فانها « قفشة » لا أكثر . ومع ذلك لا تزعل . ناولنى رأسك أبوسها ونبقى خالصين بشرط ألا تكون « أصلع » !

شوارب الممثلين

. . لاحظت من إجابات « طرزان الكواكب » عن أسئلة القراء ان « دمه خفيف » فهل يستطيع أن يقول لنا لماذا يحلق الفنانون شواربهم ؟

اسكندرية : مصطفى أحمد غزلان

هدية الكواكب

. . ان صور « هدية الكواكب » لا جديد فيها ، فانها تنشر بين صفحات المجلة بنفس الاتقان فى الطبع والتلوين ، واقترح ان تكون الهدية خاصة ببعض المواقف التمثيلية التاريخية لكبار الممثلين والممثلات فى الشرق والغرب ، أو لوحات لبعض الرسامين العالميين ، أو مشاهد ممتازة من الأفلام العالمية

القاهرة : ع . ن . ا . ا .

■ هذه اقتراحات جديرة بالاهتمام ، وقد عنيت هيئة التحرير بدراستها توطئة لتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها ، ولا يسعنا إلا أن نشكركم على التفكير فيها

■ يمكن يكون الأصل فى هذه البدعة ، أن يكون الممثل على استعداد لتمثيل دور « سيدة » عند اللزوم

الأبطال

. . أقترح أن تقدموا لنا عدداً ممتازاً من الكواكب خاصاً « بالأبطال » على النحو الذى قدمته لنا « الكواكب » فى عهدها القديم منذ ١٥ سنة

مصر : سيد سيد عبد السلام

■ سنعمل على تنفيذ اقتراحكم . . بس مش دلوقت

اين يختفى ؟

. . أين الأستاذ زكى رستم ولماذا لا نراه على الشاشة أو على المسرح ؟

أسوان : يحيى عبد الغنى صوفى

■ إنه « فى مكان ما » بالقاهرة . ولابد أن يظهر لكم يوماً ما !

المسابقات

. . أرجو أن تضاعفوا عدد الجوائز فى المسابقات على أن تنشر أسماء عشرين ممن لم يربحوا مثلا . ففى نشر الأسماء بعض التعزية عن عدم المكسب حلب : وردة يوسف

■ لا معنى لنشر أسماء بعض الناجحين فى حل المسابقات دون البعض الآخر ، ونشر الأسماء جميعها يستنفد عدة صفحات

اعداد مفقودة

. . فقدت منى بعض أعداد « الكواكب » فكيف احصل عليها ؟ اسيوط : راشد محمد

■ جميع ما يتعلق بطلب الأعداد الفاقدة أو الاشتراكات يخاطب بشأنها « قسم الاشتراكات » بدار الهلال بالقاهرة

صوت جديد

. . أجمع أصدقائى على أن صوتى جميل فكيف استغل هذه الموهبة ؟

شرقية : عبد العزيز مرسى

■ اتصل بمعهد فؤاد الأول للموسيقى ، ومقره بشارع الملكة نازلى بقرب مصلحة التليفونات بالقاهرة

وجه جديد

.. أنا من هواة التمثيل فاذا أرسلت لكم صورة لى « كرت بستان » (كذا) فهل يمكنكم عرضها على المخرجين حتى إذا أعجب بها أحدهم واسند إلى أحد الأدوار ترسلون فى طلبى

المنصورة : م . ع . ا .

■ لأ !

ما كانش ينعز !

.. أنا أكبر مشجع لمجلتكم فى العراق ،فهل يمكن مقابل ذلك أن تنشروا لى اعلانا مجانياً عن صالون الحلاقة الذى أملكه ؟

العراق : عبد اللطيف الأعظمى

■ نشكركم على « تشجيع » المجلة فى بلادكم .. أما نشر الاعلان فلا سبيل اليه .. لأسباب « فنية » !

رجاء الى « طوطو » !

.. عزيزى « طوطو » - وهو اسم الدلع للأخ طرزان - أرجو أن تخصص صفحة غلاف « الكواكب » للممثلات المصريات وظهر الغلاف لكواكب هوليوود ، فهل يمكن تنفيذ هذا الاقتراح ولو علشان خاطرى ؟

ليبيا المرج : ليلى س

■ ان « طوطو » يضم صوته إلى صوتك فى هذا الاقتراح ليعمل رئيس التحرير على تنفيذه .. وإلا استهدف هو الآخر للتدليع ..! والعاقل من اتعظ بغيره !

شهداء الفن

.. أستحلفكم بالله أن تنشروا صور شهداء الفن فهم أحق بالتخليد من الأحياء ، وذلك فى هدايا « الكواكب » . وهذه صرخة أطلقها فى أذن رئيس التحرير مؤملا أن لا تنفذ من أذنه الثانية

اسكندرية : عباس أحمد حمدى

■ وصلت « الصرخة » إلى أذن رئيس التحرير .. فاطمئن !

مسابقات ايضا

.. أرسلنا ثلاثة ردود على مسابقة « النصف التائه » ولم نظفر بجائزة ، ونستبعد أن يكون سوء الحظ هو الذى جعل الردود الأخرى تفوز كلها دون ردودنا نحن !

مصر : يوسف داود

■ كان عدد الردود التى نجح أصحابها بحل المسابقة أكثر من الف رد ، فأجريت القرعة بينها ، نظراً الى أن عدد الجوائز محدود . ومن ذلك يتبين لكم انه غير صحيح ان ردودكم هى التى لم تفز بجائزة فقط ، وغير صحيح أن كل الناجحين حصلوا على جوائز ، وقد أوضحنا ذلك مراراً وذكرنا أن الغرض الأول من هذه المسابقات هو المتعة الذهنية لا المكسب ، وان الربح متعلق بالحظ وحده لا بأى شىء آخر ، ونرجو أن يكون فى هذا الرد جواب عن جميع الأسئلة التى توجه الينا بهذا الصدد

فقيد السينما

.. هل يمكن نشر صورة فقيد السينما المرحوم « كمال سليم » أم لا ؟

أبو قرقاس : محمود رأفت

■ يمكن طبعاً وسننشرها قريباً فى إحدى المناسبات

صورة !

.. يسعدنى أن يتفضل رئيس تحرير « الكواكب » بارسال صورته الىّ ممهورة بامضائه

دمشق : موفق منصور

■ سامحك الله على هذه « النكتة » .. ألا تعلم أن رئيس التحرير مثل الطيب الذكر السيد « المعيدى » .. تسمع به خير من أن تراه ؟

« طمزانه

أنا .. بين حبيبتين

.. أحببت التمثيل منذ حداثتى فكنت أنفس عن هذه الهواية بتقليد حركات والدى وأخوتى ومن هم فى محيطى

وصاحبتنى هواية التمثيل والميل اليه فكنت أتتبع خطوات الممثلين وأترك كل شىء من أجل مشاهدتهم وأنا تلميذ حتى احتل التمثيل تفكيرى أكثر مما احتلته الدروس فرسبت عامين فى الكفاءة ..!

وعندما افتتح معهد التمثيل الحكومى سنة ١٩٢٨ بذلت المستحيل فى سبيل الالتحاق به ، ولكن والدى صمم على ألا يسمح لى بالتمثيل الا اذا حصلت على البكالوريا أولا ، فنزلت عند ارادته .. ووفقت بين الأمرين بالانضمام مع بعض الهواة الى « نادى ايزيس » حيث أخذنا نقدم بعض المسرحيات على مسارح القاهرة .

وكأنما أراد الله ألا يخذلنى بسبب هذه الهواية ، فقد حدث فى ليلة الامتحان ان كان يوسف وهبى بك يقدم مسرحية « العدالة » احتفالا بعودة الاستاذ محمد كريم من المانيا . وكان كريم يقدم الفصل الأخير من هذه المسرحية على الشاشة بدلا من المسرح ، ولم يستطع الامتحان وتعب المذاكرة أن يمنعانى من الذهاب لمشاهدة هذه الرواية والسهر حتى الصباح .!

ومع ذلك فقد نجحت

وقد بلغ من اعجابى برواية « محمد على الكبير » التى الفها الاستاذ بديع خيرى وقدمتها فرقة عكاشة وقام بالدور الأول فيها - وهو دور محمد على باشا - الاستاذ عبد العزيز خليل ، أن كنت أتوجه كل ليلة الى عامل الملابس واسمه « عم نسيم » .. وأنفحه كل رأس مالى الذى لا يزيد عن « قرشين .. ! » ليدعنى البس بذلة حارس من جند محمد على وأقف بجواره

وكنت أعتقد أن المسرح سيسيطر على بعد أن احصل على « البكالوريا » .. ولكن سفر صديقى نيازى مصطفى الى المانيا ، جعلنى أفكر فى السينما .. وأذكى هو هذه الرغبة فى نفسى بخطاباته المتتابعة . ولكن هوايتى الجديدة للسينما لم تحل دون اهتمامى بالمسرح ،فاشتركت فى تلك الفترة فى تمثيل مسرحية « البدوية » التى كان يقوم بدور البطولة فيها الاستاذ عبد الرحمن رشدى .. رحمه الله ، والاستاذ جورج أبيض بك .. أطال الله بقاءه .

وقد بلغ من اعجاب جورج بك بى ، ان كان يهنئنى فى كل مرة أمثل فيها ويلح فى تركى السينما لأتفرغ بكليتى للمسرح

ولكن السينما عادت تجذبنى الى دنياها وتبعدنى عن عالم المسرح .. ومع ذلك فأحسب أن حبى للمسرح سيظل باقيا فى نفسى ، وهيهات أن تنسينى السينما - وهى حبيبتى الجديدة - حبى الأول وحبيبتى الأولى .. وهى خشبة المسرح ..!

ابراهيم حماره

نتيجة مسابقة تلاته = واحده

١ ــ الشعر للنجمة ليلى مراد
٢ ــ العينان للنجمة راقية ابراهيم
٣ ــ الأنف والشفتان للنجمة كاميليا

وهذه هى أسماء الذين فازوا بالاقتراع فى هذه المسابقة

■ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فازت بها الآنسة جيلان عقل بالروضة

■ الجائزة الثانيـة وقيمتها ٣ جنيهات : فازت بها الآنسه فيكتوريا عبد الكريم ببغداد

■ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها وديع افندى جورج بالخرطوم

■ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد: فاز بها حضرات عبد العظيم احمد على بالجمالية ، الياس مبيض بلبنان ، صفية عبد الحميد مصطفى بالسبتية، محمد ابراهيم الشنوانى بطنطا ، بدر بغدادى بالفجالة

فنهنىء الفائزين ، وقد أرسلنا اليهم الجوائز بالبريد

مسابقة «عين واحدة»

الشروط

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى هذه الصفحة ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة العين ، أو يكتب الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون بالحبر وبخطواضح

٢ ــ ترسل جميع الردود إلى مجلة «الكواكب» دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف « مسابقـة عين واحدة »

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٤٩

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصل الينا من المتسابقين لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع

وفيما يلى الجوائز التى ستوزع على الفائزين .

الجائزة الأولى قيمتها : ١٠ جنيهات

الجائزة الثانية قيمتها : ٣ جنيهات

الجائزة الثالثة قيمتها : جنيهان

الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة عين واحدة

١ ــ .... ٢ ــ ....
٣ ــ .... ٤ ــ ....
٥ ــ .... ٦ ــ ....
٧ ــ .... ٨ ــ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

يهربون من الضرائب

بمناسبة حضور الممثل والمخرج المعروف أورسون ويلز الى مصر لاخراج بعض افلامه فيها نذكر مشكلته مع مصلحة الضرائب الامريكية .. فقد اقتطعت المصلحة معظم أرباحه تسديدا لما تستحقه عليه ، فلم يبق منها الا قدر ضئيل لا يكاد يكفى لتغطية الديون التى تراكمت عليه فى هذا العام . ولهذا قرر اورسون ان يطلق العمل فى هوليوود نهائيا ، خاصة وقد حول نشاطه الى الاستوديوهات الاوربية فى الشهور الاخيرة . وان الشكوى من فداحة الضرائب عامة فى هوليوود، واذا استمرت على ما هى عليه فاخشى ما يخشاه اقطابها ان يهرب كبار نجومها الى استوديوهات اوربا حتى لا تتسرب ارباحهم الى خزائن مصلحة الضرائب الامريكية

فاعل خير

سطا احد اللصوص على منزل ممثل رقيق الحال ، وشعر به اهل المنزل فاضطر الى ان يهرب قانعا من الغنيمة بالفرار ، وفى خلال هربه سقطت منه علبة سجاير ملأى الى نصفها ، فقالت زوجة الممثل :

ــ شايف العلبة اللى وقعت من الحرامى ؟

فتناول الممثل العلبة وقال ضاحكا وهو يدسها فى جيبه :

ــ ده مش حرامى .. ده « فاعل خير » !

اول فيلم مصرى كامل بالألوان الطبيعية

من المعروف أن ستوديو مصر جهز معامله بجميع الأدوات اللازمة لطبع وتحميض الأفلام الملونة. وهذا ماجعل المخرج فؤاد الجزائرلى يقدم على اخراج فيلم مصرى بالألوان الطبيعية من بدايته الى نهايته ، مستعينا فى ذلك بمعامل ستوديو مصر . وسيبدأ اخراج هذا الفيلم فى الأسبوع القادم ، وقد عهد فى تصويره الى المصور عبد العظيم

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ــ ١٢ عددا ــ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ــ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ــ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ــ فى العراق ٧٥٠ فلسا ــ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ــ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا ٠ وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ــ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ٠ ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

فى حياة بعض النجوم حوادث كانت هى نقطة التحول فى مستقبلهم ... واليك ما يذكره البعض عنها

سوزان هيوارد

كان ذلك فى عام ١٩٣٧ .. وكنت وقتها أكاد أتضور جوعا من عملى المتقطع كانموذج لبعض الفنانين . وحدث أن رآنى المنتج دافيد سلزنك، وظننى أصلح لدور «سكارلت أوهارا» فى فيلم « ذهب مع الريح » الذى كان يستعد لانتاجه .. فأخذنى معه الى هوليوود لاجراء تجربة سينمائية لى

ورحت أعيش فى أحلامى وأنا أمنى نفسى بأعظم مجد شهدته مبتدئة ، حتى فوجئت باسناد الدور الى النجمة فيفيان لى . وكانت صدمة جعلت كل أحلامى تنهار ، وأحسست فى نفسى بأسى مرير كدت أستسلم لليأس بسببه .. لولا أن هاتفا أوحى الى بأن أشق طريقى فى ميدان الفن بنفسى دون اعتماد على أحد

وجاءت الفرصة التى أسندوا الى فيها دور البطلة فى فيلم «المتهورة».. وكان دورى فيه دور فتاة استسلمت لشيطان الخمر حتى أصبحت حطاما . وتذكرت وأنا أمام الكاميرا شعورى عندما صدمت بضياع دور « سكارلت أوهارا » منى .. فساعدتنى هذه التجربة القاسية التى مرت بى فى بدء عملى بالسينما، على أن أتصور حالة السكيرة التى حطمها ادمانها على الخمر، فرفعنى هذا الفيلم الى مرتبة النجوم التى كنت أحلم بها

جون هيفر

عندما كنت طفلة فى التاسعة من عمرى كنت أعمل كراقصة ومغنية فى أحد المسارح . وحدث أن اشتركت فى ليلة عيد ميلاد فى احياء حفلة للترفيه عن المرضى فى أحد المستشفيات . وبعد أن عدت فى الساعة الواحدة صباحا الى منزلى وقد أنهكنى التعب لفرط المجهود الذى بذلته ، اتصلت بى تليفونيا سيدة زنجية تقول ان ابنتها المريضة تعانى سكرات الموت ، وأن آخر أمنية لها أن ترانى قبل أن تموت

وبالرغم مما كنت أشعر به من تعب، فقد ذهبت مع أمى الى بيت الزنجية وقمت بواجب الترفيه عن الطفلة .. وأخذت لها أيضا بعض الهدايا المناسبة .

وفى الصباح التالى علمت أن الطفلة ماتت ، فحز ذلك فى نفسى .. ومن ذلك اليوم وأنا أحرص على أن البى كل دعوة للترفيه عن المرضى من الاطفال ، وفى مرة شاهدنى أحد السينمائيين وأنا أقوم بواجبى هذا ، فحثنى على الذهاب الى هوليوود لتجربة حظى فيها

برت لانكستر

كنت ما أزال فى أولى خطواتى السينمائية ، ولم أكن أظهر فى غير أدوار عادية لا تلفت النظر الى . وفى يوم كنت أقود سيارتى فى أحد شوارع هوليوود .. فاعترضتنى سيارة أخرى ، وكاد يقع اصطدام عنيف .. لولا أن أوقفت سيارتى بسرعة وأفرغت جام غضبى على سائق السيارة الأخرى الذى استقبل ثورتى بهدوء . وكان كل ما فعله أنه كتب رقم سيارتى لكى يشكونى الى بوليس المرور

وكان ذلك السائق أحد كبار المنتجين ، ويظهر أنه أعجب بثورتى واستشف من ورائها استعدادى لأن أكون من الممثلين الممتازين ، فتوصل الى معرفة اسمى بوساطة رقم سيارتى، واستدعانى لكى أقوم بدور البطولة فى فيلم « القاتل » الذى فتح أمامى أبواب المجد والشهرة

دوريس داى

كنت فى الخامسة عشرة من عمرى ، وكنت أعمل وقتها كراقصة فى فرقة متجولة . وحدث أن كسرت ساقى وقتها فى حادث سيارة ، فنقلت الى المستشفى للعلاج . وهناك أخبرونى أنه لا أمل فى عودتى الى الرقص، ولكن غرامى بالفن جعلنى أهتم بدراسة الغناء طوال الأسابيع التى قضيتها فى المستشفى . فلما انتهى العلاج ، قرر الأطباء ان ساقى نجت بمعجزة ، وانه يمكننى ان أعود الى الرقص ثانيا . ولكننى كنت قد تقدمت فى الغناء ، فقررت أن أعمل كمغنية لا راقصة .. وعن طريق الغناء ، أصبحت من نجوم السينما

شيلى ونترز

كانت فرقة البوليس بلوس انجلوس تستعد لاقامة حفلة لاحياء ذكرى الرئيس لنكولن .. فوعدت رئيس الفرقة بالحضور للاشتراك فى هذه الحفلة برقصاتى وأغانى متطوعة . وكان من عادتى أن أنسى كل وعد ارتبط به .. وفعلا نسيت الذهاب الى حفلة البوليس، لانشغالى وقتها بحفلة ساهرة كان يقيمها ايرول فلاين فى قصره

وعندما وصلت الى قصر زميلى، تقدم منى اثنان من رجال البوليس وألقيا القبض على لتهمة لا أعرفها . وعبثا حاولت أن أعرف منهما سبب القاء القبض على ، فقد لزما الصمت حتى وصلا بى الى مركز البوليس

وهناك عرفت التهمة .. هى اننى نسيت وعدى لرجال البوليس بالاشتراك فى حفلتهم . وبدلا من أن يزجوا بى فى السجن أركبونى سيارة الى مكان الحفلة . ومن ذلك الوقت .. وأنا لا أخلف أبدا وعدا أقطعه على نفسى ، فكفانى ما حدث لى من اضطراب وفزع عندما ألقى رجلا البوليس القبض على ..!

جارى كوبر

كان غرامى بالقطط سببا فى انقاذى من غرام اندفعت فيه مع احدى الغانيات ، حتى كاد يشغلنى عن عملى فى السينما . فقد حدث أن ذهبت لزيارتها ذات مساء ، فرأيت عندها قطة مريضة جاءت الى منزلها .. فنسيت كل شىء ورحت ألاطف القطة وأسقيها بيدى جرعات من اللبن .. ولم أتبادل أى كلمة مع صديقتى ، فأثارها ذلك واشتبكت معى فى مشادة حامية ، خرجت على أثرها غاضبا

ثم عدت بعد قليل لكى أعتذر لها ، وكان الجو ممطرا .. فوجدت القطة المسكينة ملقاة خارج المنزل ولا شىء يحميها من البرد والمطر . فجن جنونى شفقة بالقطة ، ووضعتها فى الحال داخل معطفى .. وأدرت ظهرى لمنزل صديقتى .. ولم أرها منذ تلك الليلة !

لكل كوكب من كواكب الفن نجم سعيد .. فمن صادفت نجمها اعتلت عرش الفن ، ونالت الشهرة التى تصبو اليها

نجوم ..

كانت ماجدة تدعى انها ذاهبة الى امهـــا فى المستشفى ثم تذهب الى الاســـتوديو

عشقت احلام الفن صبية فلم تثنها عنـــه معارضة أسرتهـــا المحافظـــة ..

ماجدة

يسمونها « ماجدة سيدنى » لأنها قريبة الشبه للنجمة الأمريكية « سيليفيا سيدني » . ولاشتغال « ماجدة » بالفن قصة عجيبة ، فأبوها موظف كبير ، وكانت هى طالبة . فأغرتهـــا زميلة بمزاولة الفن ، فتقدمت هى وتأخرت زميلتها .. ولم يكن أهلها المعتصمون بالتقاليد يوافقون على خطوة مثل هذه لولا أنها نفذتها سراً

وبقى على ما جدة أن تكاشف أهلها ليسمحوا لها بالذهاب إلى الأستوديو للتصوير ، ولكنها لم تكن تجرؤ على ذلك ، حتى واتتها الفرصة السانحة . فقد أقامت أمهـــا بالمستشفى لاجراء عملية جراحية فكانت ماجدة تغادر الدار بحجة قضاء اليوم مع أمها ، ولكنها لم تكن تلازمها إلا وقتاً قصيراً ثم تذهب إلى الأستوديو .. حتى انتهى تصوير الفيلم ، ثم فوجئوا بعرضه .. فلم يكن هناك بد من أن يستسلموا للأمر الواقع

المخرج معذور !

اجل .. المخرج معذور والف معذور .. انظر الى الاستاذ نيازي مصطفى انه يمارس اعمالا لا نظير لها الا فى مستشفى المجاذيب !





رقص

حتى الرقص لابد ان يؤديه المخرج بمهارة : انه هنا يشرح موقفا افرنجيا راقصا لاحدى الممثلات ..



أرستقراطية

« هكذا تكون المراة الارستقراطية » هذا ما يقوله المخرج للممثلة الاولى بروايته .. فلابد من وضع اليد اليسرى على الخصر ، بينما الاخرى تمسك بالسيجارة . والنظرة ايضا عليها معول كبير فى خلق الشخصية المطلوبة

بلدى

وايضا الرقص البلدى ، لا عيب مطلقا فى ان يؤديه المخرج بنفسه ، لان الكثيرات من الراقصات يخرجن عن القواعد التى يحتم المخرج مراعاتها . انه يرقص عشرة بلدى لترقص البطلة عشرة مثلها لا اكثر ! ..



يضحك

والضحك له اصوله ايضا وها هو ذا المخرج .. يوضح للممثل كيف يبدو ضاحكا .. !

يبكى

من الصعب أن يبكى الانسان دون سبب يدعو الى البكاء . ولكن توجد حركات تمثيلية خاصة بالوجه يبدو فيها الممثل باكيا . وها هو ذا المخرج يوضح للممثل البكاء بغير دموع ! ؟

غرام

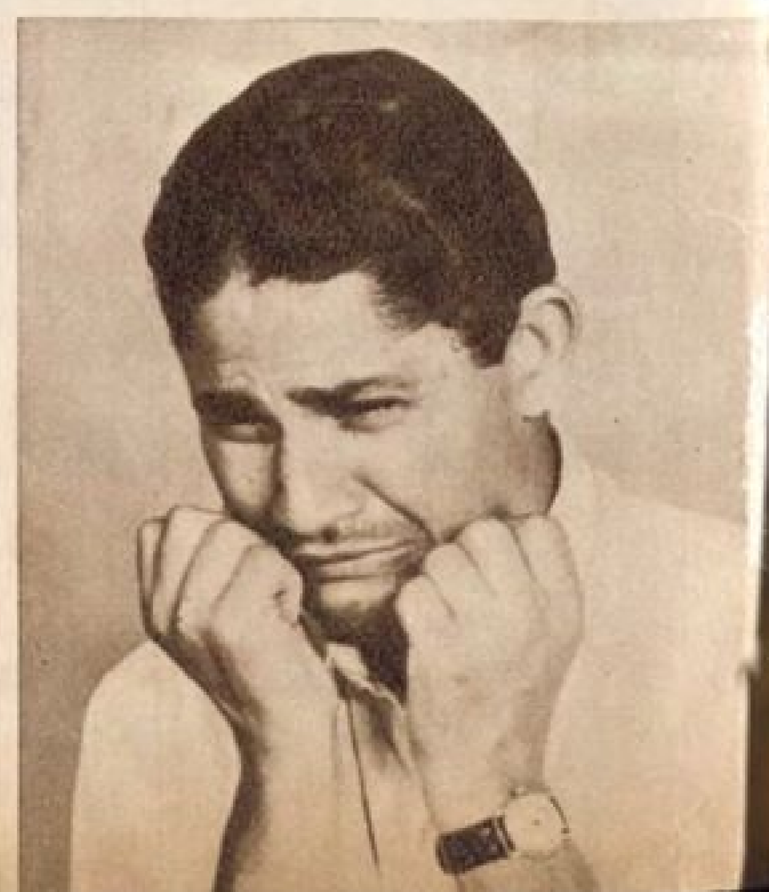
راح المخرج يشرح للممثل كيف يلاطف حبيبته برقة ونعومة ، مستعينا « بالجاكيت » فى مكان المحبوبة .. ربما لضيق المقام او لوجود السيدة كوكا « زوجة المخرج »

وبعد ذلك كله

وبعد ذلك كله يخطىء الممثل مرارا فى اداء دوره ، فتضيع مئات الامتار من الفيلم ، كما ينقضى وقت ايجار الاستوديو هباء . فلا عجب ان رايت المخرج ثائرا .. وقد اخذ يقطع شعر راسه غيظا ، وحنقا









رجاء توفيق